الاحتفال بافتتاح المقر الجديد لنقابة اطباء دمشق

دمشق – سانا – احتفل مساء امس تحت رعاية الاستاذ محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بافتتاح مقر نقابة اطباء دمشق بعد اعادة بنائه وحضر الاحتفال السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس الوزراء للخدمات وبعض السادة الوزراء ومعاونو وزير الصحة ونقباء الاطباء والمحامين والمهندسين واطباء الاسنان والصيادلة في سورية ورؤساء الجمعيات الطبية وحشد كبير من الاطباء . وبعد افتتاح الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، والوقوف دقيقة صمت تحية واجلالا لأرواح

البقية على ص – ١١ –

١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

((اليوم في المكتبات))

الاحـــد

ملحق الثورة الاسبوعي

- مهر العروس : ماهي اصوله ؛ ولماذا نشأ
- يجب تغيير برامج التربية والتعليم
- رأي مخالف لفرويد ،عن الشخصية
- ذكرى سيد درويش
- افلام سينمائية جديدة

No. 5190 Tuesday 9-10-1979

رئيس الوزراء يضع المسؤولين في صورة مهمات الإعلام

دور الإعلام أساسي في متابعة تنفيذ بيان قيادة الجبهة

- وضع الشعب أمام الحقائق
- كشف السلبيات ومواقع الخلل ومكافحتها
- تعزيز دور الرقابة الشعبية

دمشق – سانا – أصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بلاغا عممه على كافة المسؤولين في الوزارات والمؤسسات العامة والسادة العاملين حول تنظيم العلاقة بين وسائل الاعلام وبين العاملين في مختلف القطاعات وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء على دور الاعلام في تغطية الجهود المبذولة في عمليات الاستثمار والانتاج والمساهمة في كشف مواقع الخلل والمظاهر السلبية ومكافحة البيروقراطية وسيطرة الروتين على دوائر الدولة الامر الذي يعزز دور الرقابة الشعبية على الاجهزة التنفيذية كما طالب السيد رئيس مجلس الوزراء كافة المسؤولين في مختلف اجهزة الدولة بتقديم التسهيلات اللازمة لرجال الاعلام بغية تنفيذ المهام الموكلة اليهم . واكد في هذا المجال على دور الاعلام واسهامه في التعبير عن اهداف بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وتوضيح توجهات البيان في كل مجال من المجالات كما دعا الى تفهم دور الاعلام الحاسم في وضع الشعب امام الحقائق مهما كان نوعها السلبية منها والايجابية بغية دفع مسيرة التنمية والبناء والصمود نحو اهدافها الوطنية والقومية .

البقية على الصفحة – ١١ –

لجنة تطوير الجبهة تلتقي اليوم مع الكتاب والصحفيين

دمشق – سانا – تعقد اللجنة المشكلة من اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية لقاء مع الاخوة الكتاب والصحفيين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء على مدرج جامعة دمشق وذلك ضمن سلسلة اللقاءات والاتصالات التي ستجريها اللجنة مع القطاعات الشعبية المختلفة لاجراء حوار مفتوح حول أبعاد السبل المناسبة لتطوير الجبهة الوطنية التقدمية .

وفدنا الحزبي يقوم بجولة اطلاعية في المانيا الديمقراطية

برلين – مراسل سانا – . يقوم حاليا وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الرفيق – سهيل سكرية عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بجولة اطلاعية في بعض مدن جمهورية المانيا الديمقراطية من بينها درسدن ولايبزغ ..

ومما يذكر ان الوفد العربي السوري كان قد وصل الى برلين مساء يوم الجمعة الماضي للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية .

تدشين ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع بذكرى حرب تشرين

طرطوس – سانا – احتفل امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بتدشين منشأة دواجن طرطوس وذلك بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية ..

وقد ناب عن السيد الرئيس في حضور حفل التدشين السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد المحافظ والرفاق امين واعضاء

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى حرب تشرين

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين .

فقد وردت الى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد حسين عثمان منصور مسؤول الاعلام بالجبهة الوطنية

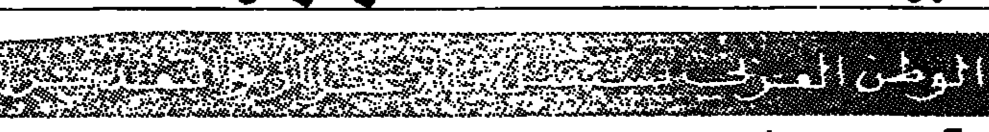
البقية على الصفحة – ١١ –

في برقية للرئيس الاسد مؤتمر اتحاد المؤسسات العربية الامريكية يحيي الصمود البطولي لسورية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من المؤتمر الرابع لاتحاد المؤسسات العربية –الامريكية في – اراب – وهذا نص البرقية ..

المؤتمر الرابع لاتحاد المؤسسات العربية – الامريكية – في اراب –

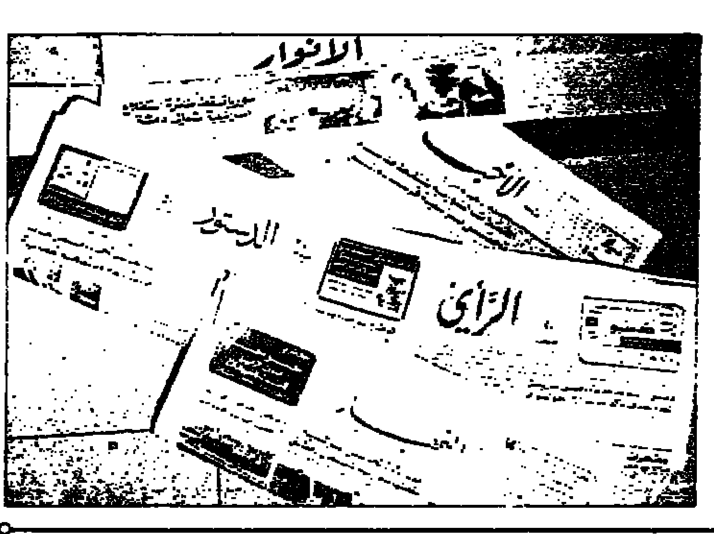
البقية على الصفحة – ١١ –



الوطن العربي

التصدي السوري الحازم للعدو الصهيوني

إسقاط طائرة التجسس الصهيونية دليل على الكفاءة العالية للنسور السوريين





العواصم العربية – وكالات . حظي نبأ اسقاط طائرة التجسس الصهيونية بالقرب من دمشق اول امس من قبل طائراتنا المقاتلة باهتمام الصحافة ووسائل الاعلام العربية التي اجمعت على أن هذه العملية تؤكد مقدرة سلاح الطيران السوري والكفاءة القتالية العالية التي يتمتع بها. واثباتا قاطعا وحازما على ان اجواء سورية ليست مباحة للتجسس والعدوان.

ففي بيروت نشرت الصحف اللبنانية الصادرة امس وفي اماكن بارزة من صفحاتها الاولى صور طائرة الاستطلاع

البقية على الصفحة – ١١ –

بيان عن زيارة وفد تجمع الوطنيين المصريين في الخارج للقيادة القومية

دعم سورية قاعدة المواجهة الأساسية هو محك التوجه القومي لأي قطر عربي

دمشق – سانا – صدر أمس بيان مشترك بين القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وتجمع الوطنيين المصريين في الخارج وفيما يلي نص البيان ..

زار وفد من المكتب التنفيذي لتجمع الوطنيين المصريين في الخارج مقر القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق في الايام الاخيرة لشهر أيلول سبتمبر ومطلع شهر تشرين اول اكتوبر ١٩٧٩ وكانت الزيارة استمرارا للقاءات وزيارات سابقة مع بعض الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب ومع الرفيق الامين العام المساعد .

والتقى وفد تجمع الوطنيين المصريين في الخارج في نهاية الزيارة الاخيرة كذلك بالرفيق الامين العام المساعد .

وقد استعرض الجانبان الموقف النضالي لجماهير الشعب والقوى الوطنية في مصر العربية والموقف

البقية على الصفحة – ١١ –

انصار حزب التجمع في الجزائر : شعب مصر سيسقط نظام السادات

الجزائر – مراسل سانا – اكد انصار حزب التجمع الوطني الوحدوي في الجزائر ان السادات يريد ان يحول حرب تشرين التي كانت منطلقا لتعزيز الامة العربية وكسر شوكة الصهيونية والقضاء على مطامع الامبريالية الى نصر شخصي له في الوقت الذي يتجاهل انه انتهى بها الى استسلام رخيص

البقية على الصفحة – ١١ –

كشف النقاب عن محاولة اغتيال تعرض لها السادات الشهر الماضي

الكويت – مراسل سانا – تعرض حاكم مصر انور السادات لمحاولة اغتيال في اليوم التالي لذكرى توقيع اتفاق كامب ديفيد المشؤوم مع العدو الصهيوني .

وقالت صحيفة الوطن الكويتية الصادرة صباح امس ان شحنة ناسفة

البقية على الصفحة – ١١ –

كارتر يستعجل تشكيل فيلق الرد السريع

واشنطن – سانا – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان تأسيس القوات المتحركة التي تستطيع العمل في اوضاع الازمات في العالم اجمع يعتبر من المهام الرئيسية لادارة الولايات المتحدة الامريكية .

واوضحت – تاس – ان المقصود بالامر مايسمى فيلق رد الفعل السريع البالغ تعداد افراده ١١٠ آلاف شخص

البقية على الصفحة – ١١ –

الجماعات الصهيونية تشن حملة ضد وزير خارجية بلجيكا

بروكسل – سانا – انتقدت الجماعات الصهيونية في بلجيكا امس هنري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي لتبنيه مازعمته مواقف عربية متطرفة .

ترحيب ايراني بنجاح الوساطة السورية بين ايران وبعض الدول العربية

طهران – مراسل سانا – ابدت الصحف الايرانية اليوم الثاني على التوالي اهتمامها بموقف السيد الرئيس حافظ الاسد في مجال تحسين العلاقات بين بعض الدول العربية والثورة الايرانية ..

وابرزت جميع الصحف الصادرة باللغة الانكليزية والفارسية في طهران على صفحاتها الاولى وفي عناوينها الرئيسية جهود الرئيس الاسد للتوسط بين ايران وبعض دول الخليج العربية.

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يعود الى دمشق بعد زيارة قصيرة لجدة

دمشق – سانا – عاد الى دمشق مساء امس قادما من جدة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة لجدة ، اجرى خلالها مباحثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية .

وحضر المباحثات التي جرت في الديوان الملكي في جدة الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ، والشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودية .

البقية على الصفحة – ١١ –

الرفيق الاسعد يصل ليبيا لحضور مؤتمر الشعب العربي

طرابلس – مراسل سانا – وصل الى طرابلس امس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يرافقه السيد علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب وذلك لحضور اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي.

منح مكتب منظمة التحرير في الاردن كافة خصائص البعثة الدبلوماسية

الكويت – مراسل سانا – وافقت الحكومة الاردنية على اعتبار مكتب منظمة التحرير في الاردن كبعثة دبلوماسية يتمتع بكافة الخصائص .

وقالت صحيفة القبس نقلا عن مصادر في العاصمة الاردنية أن العميد المتقاعد عبد الرزاق المحيي أصبح مندوبا للمنظمة لدى الاردن ..

عرفات يجتمع مع غروميكو

برلين – سانا – اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في برلين الليلة قبل الماضية مع آندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي .

وذكرت – واع – ان البحث خلال اجتماعهما تناول اخر التطورات على الساحة اللبنانية والقضية الفلسطينية والوضع العربي .

المجلس الأعلى للتخطيط

إقرار نقاط الارتكاز الأساسية لوضع الخطة الخمسية الخامسة من مرحلتين

دمشق – سانا – تابع المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء دراسة مشروع الموازنة الاستثمارية والعادية لعام – ١٩٨٠ – لقطاع النقل والمواصلات في اجتماعه الذي عقده في الساعة العاشرة من صباح امس .

وقد استكمل المجلس في هذا الاجتماع دراسة باقي المشاريع الاستثمارية المباشر بها فعلا وكذلك المشاريع التي انجزت دراستها والمشاريع الموضوعة قيد الدراسة . كما قام باستعراض المشاريع المنجزة لغاية هذا العام – ١٩٧٩ – . كما ناقش المجلس مجموع النفقات الاستثمارية المطلوبة لعام – ١٩٨٠ –

هذا وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء في معرض بحث مشاريع الطرق المقررة للمنطقة الشمالية الشرقية بان تجري دراسة متكاملة تتعاون فيها هيئة تخطيط الدولة ووزارة المواصلات لتحقيق الاستفادة القصوى من مشاريع انشاء الطرق في هذه المنطقة باحداث تنمية متوازنة فيها مقترنة بمشاريع التنمية الريفية .

كما اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعليماته بشأن استخدام

البقية على الصفحة – ١١ –

وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون في نيويورك

الامم المتحدة – سانا – عقد وزراء خارجية الدول الاسلامية هنا امس اجتماعين برئاسة السيد محمد بوسته وزير خارجية المغرب في اطار الدورة السنوية الاعتيادية للمؤتمر الاسلامي.

وذكرت – واع – انه جرى خلال الاجتماعين تنسيق مواقف الدول الاسلامية حول القضايا المطروحة في جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة وبشكل خاص قضية القدس المحتلة

المعتقلون العرب في سجون العدو

يؤكدون رفضهم للاحتلال واتفاقات كامب ديفيد

عمان – مراسل سانا – بدأ اكثر من خمسة آلاف وخمسمائة معتقل عربي وفلسطيني في سجون العدو الصهيوني ومنذ صباح امس اضرابا عاما وشاملا لمدة يوم واحد اضرابا عن معارضتهم للاحتلال الصهيوني وللسياسة الامريكية المعادية للشعب العربي ولتأكيد رفضهم لاتفاقات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي المؤامرة.

اعلن ذلك السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده امس في عمان بمناسبة يوم السجين الفلسطيني الذي صادف يوم امس .

وقال ان هذا الموقف الباسل الذي يقفه اليوم المناضلون المعتقلون في سجون الاحتلال يلقى كل الدعم والتأييد والتضامن من قبل الحركة الوطنية في المناطق المحتلة ومن قبل منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ان جميع المؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة من جمعيات ونقابات عمالية ومهنية ومجالس طلبة ولجان نسائية ستعبر عن تضامنها مع المعتقلين بالاعتصام في مقرات الصليب الاحمر الدولي

البقية على الصفحة – ١١ –

سركيس والحص يبحثان مع طباطبائي الوضع في الجنوب اللبناني

بيروت – سانا – استقبل الرئيس الياس سركيس امس السيد صادق طباطبائي نائب رئيس مجلس الوزراء الايراني بحضور القائم بالاعمال الايراني في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان السيد طباطبائي صرح بعد الاجتماع لقد

البقية على الصفحة – ١١ –

جرح صهيونيين في انفجار قنبلة بالخليل المحتلة

القدس المحتلة – رويتر – جرح شخصان امس في انفجار قنبلة قرب الكهف الانجيلي للبطريركية في مدينة الخليل العربية المحتلة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

الردع لم ينسحب من أية نقطة

بيروت – سانا – صدر عن قيادة قوات الردع العربية مساء امس البلاغ التالي .. في الساعة الخامسة من صباح امس قامت مجموعة مسلحة بنصب حاجز على الطريق بين الارز وعيناتا على المفرق الترابي المؤدي جنوبا الى تنورين والعاقورة . وفتشت السيارات التي تستعمل هذا الطريق واحتجزت حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا مجموعة من الاشخاص لم تتوافر بعد المعلومات الكاملة عن هوياتهم ولا عن مصيرهم .

توجهت دوريات قوات الردع العربية

البقية على الصفحة – ١١ –

– السفير – تكشف اسرار عمليات القرصنة للبواخر على شواطىء لبنان

بيروت – مراسل سانا – كشفت صحيفة – السفير – الصادرة امس النقاب عن اسرار عمليات القرصنة البحرية التي تعرضت لها الباخرة – بيني – والتي كانت تحمل بضاعة لتجار سعوديين مؤخرا وبواخر اخرى منها الباخرة القبرصية التي كانت تحمل – ٥ – الف بطارية سائلة للسيارات والجرارات والشاحنات

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

بيان قيادة الجبهة بين العمل .. والمؤشرات

تنفيذ بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية مهمة اساسية يتصدى شعبنا لمسؤولياتها ، كل في موقعه ، واذا كان البيان قد وضع اولويات العمل ، وحدد الطريق لتنفيذ برنامج العمل الوطني ، فان الخطوات الجادة هي التي ينبغي ان تستقطب جهدنا ، وان نتفاعل معها ، لتترجم كل جهد الى نتيجة مثمرة في بناء الوطن ، وتقويما للذات ، وتوفيرا للقدرات ، وقضاء على كل المظاهر السلبية..

ومن هنا فان المواطن الذي تطلع الى بيان القيادة المركزية للجبهة بثقة وامل ، يتابع اليوم خطوات التنفيذ بنفس الروح الايجابية التي يحرص من خلالها على تأمين سلامة مسيرتنا ، هذه المسيرة التي تعني كل مواطن على امتداد الوطن العربي الكبير بنفس القدر الذي تعني فيه المواطن في هذا القطر .. واذا كان الحديث عن المظاهر السلبية وتحديد مواقع الخلل بقصد القضاء عليها ظاهرة ايجابية ودليل حيوية ، وقدرة مواجهة الاخطاء والتخلص منها، فان المناخ الايجابي الذي بدأ مع اجتماعات لجنة تطوير صيغ عمل الجبهة الوطنية التقدمية يساعد على توفير فرص ملائمة للعمل والتنفيذ . . . وفي مقدمة المؤشرات التي لها دلالاتها مايلي:

اولا : جعلت لجنة الجبهة اجراء الحوار مع اوسع القطاعات الشعبية بقصد تحقيق المزيد من التلاحم الشعبي وتعميق وحدتنا الوطنية وتمتينها ، باكورة لاعمالها الامر الذي يوضح ان تنفيذ توجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد بضرورة الالتصاق بالمواطنين والتفاعل معها ومشاركتها في مناقشة امور الوطن ، قد اخذت طريقها الى التنفيذ العملي عبر هذا الحوار الديمقراطي وما سيتلوه من خطوات .

ثانيا : قيام السلطة التنفيذية بوضع المسؤولين في صورة مهمات الاعلام ، والتأكيد على ان للاعلام دور اساسي وحاسم في متابعة تطبيق بيان قيادة الجبهة ، وفي مكافحة السلبيات ، واتاحة المناخ امام رجال الاعلام لممارسة دورهم كاملا في وضع الشعب امام الحقائق ، وتعزيز دور الرقابة الشعبية ، الامر الذي سيساعد على كشف الاخطاء في اوقاتها . وابقاء البيروقراطية والروتين ومكافحة كل المظاهر السلبية ، لان الكشف عن الخطأ هو الخطوة الاولى لاصلاحه ..

ثالثا : المنحى الذي اخذته المناقشات الجادة لبيان قيادة الجبهة من قبل اعضاء مجلس الشعب ، والاتجاه الى وضع تنفيذ هذا البيان ، ومتابعة تنفيذه على سلم الاولويات ، وما يتطلبه ذلك من الاصرار على المحاسبة عن اي تقصير ، والتركيز على هموم المواطنين وعلى العمل الجاد لايجاد الحلول لها .

هذه الخطوات تشكل في مجموعها مؤشرات ايجابية تتطلب الجدية في العمل والمتابعة ، والانطلاق من ان تطبيق بيان قيادة الجبهة وقراراتها مهمة مركزية ، مهمة المسؤول ، كما هي مهمة المواطن، وفي اختصار المراحل لدى تنفيذها اختصار للزمن وصولا الى تحقيق اهدافنا الوطنية والقومية .

((الثورة))

هكذا من الأصل

الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

١٩٧٩/١٠/٩

> يحق لنا ان نفخر وقد خضنا الحرب بكفاءة عالية تخطيطا وتنفيذا ، وحققنا لامتنا العربية الكثير ما لم يكن موجودا واوجدنا الى حد بعيد البلسم الشافي للكبرياء الجريحة والكرامة المهانة ، وهذا يشكل قاعدة صلبه مسة وامسه نرتكز عليها في انطلاقتنا نحو مستقبلنا المنشود .
>
> الرئيس حافظ الاسد



هكذا عاشت «إسرائيل»

اردناها بداية ، وارضية لانتصار اكبر . وارادها نهاية ، فأين هي من منطلق البداية ، ومن نتيجة النهاية ؟.. حرب تشرين وباعتبارها الحرب العربية الاولى ضد الامتداد الصهيوني والامبريالي في المنطقة ، لم تنته ، ومن الضروري ان لا تنتهي . فبالحفاظ على روح هذه الحرب ، وبالتمسك بانجازاتها وانتصاراتها نصل الى هدف حرب تشرين الكبير . في حين أرادها السادات نهاية ، او لنقل مقدمة للاستسلام . فبين البداية والنهاية فرق ، ليس ككل فرق او اختلاف . انه الفرق بين السماء والارض ، بين الانتصار والهزيمة ، بين الهدف واجهاض هذا الهدف .

هل نتوقف هنا ؟.. طبعا لا ، فالحرب مستمرة ما دامت حقوقنا مغتصبة ، وارضنا محتلة . فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة . واسرائيل هي اول من يعرف ذلك . كانت حرب تشرين بالنسبة لها بمثابة الزلزال ، والكارثة ، والطوفان .. الخ .. هذه التعابير ليست من عندياتنا ، بل هي من ابتكار الصهاينة انفسهم . قالوها في زمن الحرب قبل ست سنوات . ولا زالوا يرددونها حتى الان . كيف عاشت اسرائيل أيام الحرب ؟. وما هي تأثيراتها عليها ؟.. وما هي الانعكاسات الخطيرة التي اصابت الكيان الصهيوني ؟.. هل نبدأ من السياسة ام من الاقتصاد ، ام من الزلزال النفسي ، والوضع الاجتماعي ؟.. ام من المعارك العسكرية ؟.. هذه التساؤلات ، كانت وما زالت مثار اهتمام كافة المراقبين والاجابة عليها الان بعد ست سنوات من الحرب تبدو هامة وضرورية من أجل الاستمرار في هذه الحرب ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة ، وضد النظام المصري .

الزلزال التشريني يكشف زيف الكيان الصهيوني

اذا كان العرب قد اقتحموا في حرب تشرين حاجز الخوف ، واحدثت لديهم الحرب نورقي الروح المعنوية ، فان الكيان الصهيوني قد عاش هول الصدمة ، وحطمت الحرب الغرور الاسرائيلي ، وشعر جنود العدو لاول مرة بان الحرب النزهة قد ذهبت الى غير رجعة ، كما شعر المدنيون في الكيان الصهيوني بانهم في جحيم ومهددون في كل لحظة بوجودهم ، لا كما هيىء لهم على انهم في جنة لا تطالها الشياطين .

لقد انهارت الروح المعنوية للجيش الاسرائيلي وفجأة وجدت اسرائيل نفسها تواجه الخطر على وجودها بالذات . واذا كانت هناك ظاهرة خطيرة بين السكان المدنيين وتتجلى بالجري وراء الترف والمظاهر ، الى جانب تدهور القيم الاخلاقية . وهي ان كانت متسترة وراء النزعة العسكرية للكيان الصهيوني فانها سرعان ما ظهرت وزادت دوائر انتشارها حين مني الجيش الصهيوني بهزيمة نكراء ، ودفع الكيان الصهيوني الثمن الباهظ في عدد القتلى ، الذين بقي منهم في ساحة المعركة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية . وقد شهد الكيان الصهيوني ظاهرة لم يسبق له أن شهدها في الحروب السابقة وهي ان الكثير من الاباء والامهات تفرغوا للاستفسار عن سلامة ابنائهم المدنيين والعاملين في سلك الجيش ، وقليلة هي العائلات التي نجت من فقدان اكثر من واحد ، من ابنائها او احد اقربائها او على الاقل من مصاب بجروح او مفقود .

الصدمة :

لقد تمثلت الصدمة بصفة اساسية في الاحساس بان الكيان الصهيوني اعيد دفعة واحدة الى مراحله الاولى .. الى الصف الاول وعلى الرغم من انتصارات « اسرائيل » في جميع الحروب التي سبقت حرب تشرين الا انها وجدت نفسها بعد حرب تشرين تعاني دفعة واحدة من الاخطار التي تهدد وجودها . ومرة ثانية ادركت بان الهزائم في سلسلة من المعارك المحلية الكبيرة من شانها ان تعرض وجودها للخطر .

لقد ظهرت الدهشة الكبرى والهائلة حيث فوجيء المستوطنون الصهيونيون بالحرب ولمسوا بانفسهم مدى التهديد الذي يتعرضون له .

واهتز الكيان الصهيوني اهتزازا شديدا بفعل الزلزال التشريني ، وعاش احرج فترة في تاريخه ، وذلك أن حرب تشرين لم تكن مجرد صدمة عابرة ، بل كانت نوعا من الصدمة التي نقضت جميع المفاهيم التي كانت مقبولة . ومما لا شك فيه أن الصدمة في اولها كانت مادية ، فقد صعق عدد القتلى والجرحى والمفقودين الرأي العام ، ولكن الصدمة الاعمق كانت نفسية بل يمكن ان تسمى — رضية أو جرحية — : وذلك من خلال تاثيرها على الجيش وبقية المستوطنين في الكيان الصهيوني .

ففي اعقاب الحرب تزايد التذمر وتفاقمت الازمات بين اليهود وخاصة الشرقيين الذين يشكلون قاعدة الهرم الاجتماعي .

الانهيار الكبير :

● ولعل تصريح أريبه ايلياف وهو وزير سابق في حكومة غولدا مائير وزعيم المعارضة اليسارية في — حزب العمل — لعل في تصريحه ل — جوزيت آليا — احد محرري نوفيل أوبسرفاتور ١٦ — ١٢ ١٩٧٣ ما يدل على هذا الانهيار المعنوي الكبير الذي اصاب التجمع الصهيوني يقول في وصفه لصدمة الحرب وما آلت اليه :

« لقد كانت الارض تتزلزل ، وتتفتح تحت أقدامنا . وأنا رجل خبير بالزلازل لقد ترأست فرق الانقاذ في ايران وتركيا والبيرو واغادير . وفي كل مرة ، كان الشعب المنكوب يركض الى الاطلال والخرائب يبحث فيها عن منازله واغراضه .. ونحن هنا وبعد ان زلزلت الارض بنا ، رحنا نبحث في الاطلال عن مؤسساتنا وقيمنا .

● والهزة الداخلية في المجتمع الصهيوني ترجمها الخلافات على صعيد السياسة الداخلية بين الاحزاب الاسرائيلية . حتى ليبدو ان اكثر الاحزاب تطرفا وتمسكا بالفكرة الصهيونية قد تزعزع لديه او لدى افراده اساس الفكر الصهيوني . يقول — آرييه ايلياف — نفسه : — يقول التجمع المسمى ليكود والذي يضم كل احزاب اليمين : لا يجوز أن نتراجع ويجب أن نقاتل .. ولكن فيم يقاتلون ؟ ومن أجل اية ارض ؟ من اجل اي وطن ؟؟ امن اجل — اسرائيل الكبرى — من النيل الى الفرات ؟ ان احدا لم يعد يجرؤ على مثل هذه الاقوال ، حتى في داخل التجمع ، واذا كانوا لم يعودوا يقولون مثل هذا بلسانهم فهل يفكرون فيه ؟؟ هل يجسرون على التفكير فيه ؟؟

وقد قال ريتشارد كروسمان المحرر السياسي لصحيفة التايمز البريطانية ١٢ — ١٢ — ١٩٧٣ :

— كانت حرب تشرين مريعة بالنسبة الى الدولة الصغيرة التي تدخر شبابها . فمعظم القتلى اعمارهم دون الخامسة والعشرين . لقد روعت الايام العشرون من القتال اسرائيل من القمة الى القاعدة ..

الصدمة النفسية .

● والصدمة النفسية اكدتها المقابر التي اشارت بشكل مروع لخسائر اسرائيل البشرية .

فقد جاء تحليل لمجلة نيوزويك الامريكية ١٩ — ١١ — ١٩٧٣ على لسان احد المواطنين الاسرائيليين الحزانى : بعد حرب الايام الستة بدأنا نتمتع بشيء من الرفاه في هذا البلد ، والان سنضطر الى قبول ضرورات الحياة فقط .

وبالرغم من أن عدد القتلى الذين أعلن عنهم كان اقل باربع مرات من الرقم الحقيقي ، فان الامر قد ترك اثرا كبيرا على صعيد المجتمع الاسرائيلي ، وهذا يفسر جزئيا تلهف اسرائيل لمعرفة عدد الاسرى والجرحى الذين ظلوا في سورية ومصر ، وهذا بدوره ترك اسرائيل والرأي العام فيها في حالة من القلق ، كما زاد من اضطرابهم النفسي .

● لم ينبثق القلق الاسرائيلي عن المصاعب والمهام التي اعترضت سبيلهم في حرب تشرين فحسب وانما انبثق هذا القلق من شعورهم بالعجز ، بل بالشلل السياسي والفكري ، الذي أصاب زعماءهم الذين لم يعودوا على مستوى مهامهم . وهذا الشعور بات يعتلج في نفوس الرأي العام وعلى كافة المستويات . وعبرت عنه الصحف في جميع الاتجاهات ، وقد اتخذ شكلا عمليا ظهر بتلك المظاهرات التي قامت بها عائلات الجنود المفقودين .

لقد ثار الناس وانفعلوا ، واتسعت ردات فعلهم وتمادوا في مهاجمة القيادات ، وقد شارك في ذلك الجنود والضباط ، والمثقفون والطلاب والاساتذة والمدنيون والقرويون .. وراح الجميع يطالبون باستقالة بعض الشخصيات القيادية — كديان — مثلا .

وكانت المرارة تعتلج في قلوب الناس جميعا ، وخاصة الجنود الشبان الذين عانوا بانفسهم هزات — زلزال تشرين — . وهم بانفسهم رأوا كيف ذابت الاوهام وتحطمت الاحلام بايام قليلة فعم الاضطراب والبلبلة نفوس جميع الناس .

وليس هناك ادنى شك في أن الزلزلة التشرينية قد قضت على الخرافات والاساطير . وفتحت عهدا جديدا ، هو عهد الشك والتشكك والتساؤل والرفض ... بحق الناس جميعا ، بحق الاشياء جميعا ، لقد هتفوا الهتافات المعادية ضد مائير ووصفوا دايان بانه سفاك وقاتل . وقالوا عن سياسيين — محترمين مبجلين — انهم قوم افاكون كاذبون .

ومنذ أن بدأت فضائح — حرب الجنرالات — تظهر عبر خيوط الرقابة وشباكها ، أصبح الجيش وهو قبل حرب تشرين — المعبود المقدس — مجالا للسخرية والتهكم ، وهل ادل على ذلك من تلك « النكتة » التي شاعت بين الناس :

يسأل رجل صديقه : من كان يستطيع منع الجيش السوري القادم من الشرق أن يدخل تل أبيب بالذات ؟

فيجيب الاخر قائلا : يمنعه .. الجيش المصري .. القادم من الجنوب .

ولم يتخذ الرفض لدى أكثر الناس طابعا سياسيا حيث ظهر بعمق هذا الحس بالخلل الاجتماعي لدى الراي العام .. وهذا — مثي اشكيناز — الذي لا ينتمي الى اي حزب يقول : — ان هدفي لم يعد مجرد تخليص البلاد من دايان ، وانما اهدف الان الى تغيير نظامنا الاجتماعي والسياسي برمته .

سقوط الدعاية

ولان حرب تشرين كانت هي الاولى الفريدة التي واجهت الاسرائيليين منذ أن اقاموا كيانهم فان تاثيراتها كانت عميقة على الصعيد الاجتماعي . ولان الاسرائيليين سقطوا ضحايا دعايتهم المدوية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ فان معاناتهم كانت كبيرة في حرب تشرين بل مضاعفة حيث اهتزت اركان المجتمع الصهيوني بعنف في الوقت ذاته الذي اهتزت المفاهيم الثابتة لدى الراي العام الاسرائيلي:

١ — مفهوم الامن الاسرائيلي أصبح مشكوكا فيه وانهار على عتبة الواقع الذي واجهه جميع من استوطن الارض العربية المحتلة من الصهاينة

٢ — اهتزت الفكرة الصهيونية كعقيدة ، واهتزت معها أركانها ومفاهيمها .

٣ — اهتزت فكرة الهجرة الصهيونية من الشتات الى أرض فلسطين . والهجرة أولا واخيرا هي قوام الكيان المصطنع ونهر الحياة فيه وبغيرها تصبح الفكرة الصهيونية فراغا تعصف فيه الريح .

فبعد حرب تشرين ظهر مقال في مجلة اسرائيلية يقول كاتبه انه تحول بعد حرب — عيد الغفران — الى متشائم كبير ، وأنه توصل الى استنتاج بان العرب لن يسلموا بوجود اسرائيل ، الحالي بينهم خاصة انهم ذاقوا طعم النصر الحلو في ميدان القتال .

وهكذا خرج الاسرائيليون بعد حرب تشرين وفي وجدانهم تلمع تهديدات مستقبلية حروب جديدة ، ومخاطر جديدة .. وتواصل اسرائيل الاستمرار في دائرة مفرغة تتلقى فيها الضربات المعنية .

ولكن أي كيان لا يستطيع العيش الى الابد وهو يدور حول نفسه دون هدف ودون أمل ودون مستقبل . ويكون على مثل هذا الكيان أن يبحث بنفسه عن طريق خلاصه ..

الهجرة المعاكسة هي البديل :

— ولقد توصل معظم الاسرائيليين الى حلول شخصية تنهي توتراتهم اليومية .. وكان الحل هو — النزوح خارج الارض المحتلة .. ولكل اسرائيلي نازح السبب القوي الذي يجعله يسافر عن اقتناع باتجاه معاكس لطريق قدومه الى اي مكان يمكن ان يعيش فيه بهدوء ودون أن يكون مهددا بكل لحظة بخطر الحرب .. ودون أن يعيش توترا لا حاجة له به واذا اردنا ان تعدد نماذج الاسرائيليين الذين اكتشفوا أنه لا يمكنهم البقاء ، فقرروا النزوح ، فسوف نجد نماذج لجنود وطلبة ، وخريجي جامعات وفنانين وتجار ورجال أعمال ، وعمال ، ومزارعين وذلك لاسباب عامة يخضع لها المجتمع الصهيوني ولاسباب وظروف وملابسات شخصية انتهت بكل واحد الى اتخاذ قراره بالرحيل المعاكس دون عودة

وهذه الظاهرة لم تقتصر على المهاجرين الذين وفدوا من خارج الارض المحتلة بل اتسعت لتشمل أيضا مواليد الارض المحتلة من الشباب ، وبالطبع لهم مبررات خروجهم .

— ونحن اذا كنا نجد الكثير من الاسباب التي تجعل الاسرائيلي يفكر في الخروج . فان اولها واكثرها تاثيرا هو سلسلة الحروب التي لاتبدو لها نهاية وخاصة بعد حرب تشرين ، تلك الحروب التي يعيش تحت كابوسها بشكل دائم ، بما يترتب عليها من ضريبة الدم ومن استدعاء مستمر الى الخدمة الاحتياطية ، وتعطيل للاعمال ، وتشتيت للاسرة ، واقامة حياة اجتماعية مرتبكة ومضطربة .. هذا اذا اضفنا الى ذلك مستوى المعيشة المتدني .

الهجرة شملت نماذج متعددة :

لنأخذ بعض الامثلة :

— راف صابار — سرح بعد حرب تشرين باسابيع قليلة من الخدمة الاحتياطية ، وكان رقيب مدرعات قضى فترة الاحتياط في غاية القسوة ، فهو متزوج وله طفلان ، ولمه فيما يقوله ما يعبر عن الاحساس الذي اجتاح الكيان الصهيوني بعد الحرب . فهو يجد أن من الصعب جدا عليه أن يعود الى الحياة العادية التي عرفها قبل حرب تشرين ، ان الحياة تبدو له بعد الحرب مختلفة تماما ، لقد قتل عدد من رفاقه ، تذكر بان

« اسرائيل كان لديها من قبل جيش عظيم منتصر وقوي ، اما الان فقد جعلونا نخفض انوفنا ، لقد وطؤا كل من في الجيش ، لقد اختفت الهالة ، اننا مصابون ، ان الجيش مجروح » .

وعن رفاقه الذين فقدهم في المعارك يقول ملقيا باللائمة على القيادة العسكرية :

« الم يعد دم الجندي الاسرائيلي ذا قيمة مثلما كنا نعرف قبل نشوب الحرب ؟ لقد وعدوا جنود المواقع الحصينة بتقديم المساعدة لهم ، والتقط راف بواسطة اجهزة الاتصال ما قاله القادة :

— سوف نأتي على الفور لانقاذكم . . المساعدات في الطريق اليكم . لقد كانت كل هذه النداءات بمثابة عملية

ـحير ، لقد كانت كذبة كبرى .

— وفي تلك الايام المريرة من المعارك العنيفة والاحساس باليأس تبلور لدى — راف — قرار النزوح من اسرائيل .. انه لا يستطيع أن ينسى كيف انهم

« تركو الرجال للموت في الموقع » .. ويسأل ماذا كان سيحدث لو انه شخصيا كان مكان المحاصرين الذين يصرخون طلبا للنجدة ؟ ويتابع « راف » تساؤلاته :

« لاي سبب قتل اكثر من ٢٥٠٠ شخص ؟ .

هل اسرائيل افضل من دول اخرى ؟

لماذا يجب ان اخجل من النزوح ؟

ما العيب في ذلك ؟

هل لانني ولدت في اسرائيل يكون علي أن استمر في البقاء هنا ؟ ..

من الذي يتذكر كل القتلى والجرحى والمشوهين ؟

لقد حدث كل شيء كطرفة عين ! من الذي سيعيد الى الاسر الاشخاص اعزاء عليها ؟ ؟

هل كانت الحرب في الحقيقة امرا اقتضاه الواقع ؟؟

انني على اية حال لا اريد دولة كهذه ، لاي سبب يقدم الشباب حياته ؟ لقد نجوت بالصدفة عندما سقطت القذيفة بجواري وقتل زميلي ...

انني لا اريد أن أقتل في الحرب القادمة بقذيفة قد لاتخطىء الهدف ..

لقد قررت الابتعاد عن اسرائيل ربما على امل ان استطيع العودة الى دولة اكثر استقرارا واكثر تعاطفا » . هذا الحديث وغيره نجده في كتاب « اسرائيل تتجه للسفر الى الخارج » وهو يمثل دراسة ميدانية عن المزاج النفسي الاسرائيلي بعد حرب تشرين نشرتها صحيفة « هارتس » الاسرائيلية .

مثال اخر :

بعد اسابيع قليلة من حرب تشرين تجمع في احد ايام نهاية الاسبوع في مطار — بن غوريون — كثير من الطلبة الاسرائيليين ، وهم يحملون في ايديهم تذاكر الى اتجاه واحد في اوربا ، ولقد بدأ العام الدراسي الجامعي منذ فترة من الزمن في الخارج ولكن الطلاب الاسرائيليين الذين سرحوا الان فقط من خدمة طويلة ومضنية في الاحتياط ، لم يفكروا عشية سفرهم الى فرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا او بريطانيا في البدء فورا في الدراسة .. فهم يسافرون لكي يريحوا اعصابهم — طبقا لكلامهم — ويتحرروا من قيود الاحتياط والحروب والاحباط وربما يعودوا الى اسرائيل بعد شهر أوسنة ، ولكن المؤكد ايضا انهم لن يعودوا من الخارج ، سوف تستوعبهم هذه الجامعة أو تلك ، فكل شيء مفتوح هناك .

نموذج اخر :

السيدة — هوافرند — تمر بعد الحرب بمعاناة شديدة ، فهي والدة طبيب المظلات دكتور — اوري فرند — الذي قتل في حرب تشرين ، عندما اصاب صاروخ طائرة الهيلوكوبتر التي كان يستقلها في اخر مهمة طبية في حياته . وكان قد بعث بخطاب الى والدته جاء فيه :

« انني لا أعرف نهاية لحروبنا » .

ولعل في النتيجة التي يقررها الدكتور دوف التيسور وهو محاضر كبير في علم النفس والاقتصاد في جامعة برايلان ورئيس قسم البحوث في معهد البحوث الاجتماعية التجريبية ، النتيجة التي يستخلصها بعد ان قام بدراسة عن اسباب الهجرة المعاكسة وعن وضع الاسرائيليين الذين هاجروا خارج الارض المحتلة ، نتيجة هامة في هذا السياق وهي :

— اذا كانت اسرائيل تريد الحيلولة دون النزوح من البلاد وتتطلع أيضا الى استعادة الابناء المفقودين ، فانه يجب تحاشي انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل .. ويجب الحذر من خلق فجوة عميقة بين مستوى المعيشة هنا والمستوى المعيشي في الدول التي تجذب معظم النازحين مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا ... كذلك فان من يقرر مغادرة اسرائيل لسنة او سنتين لاغراض استكمال الدراسة أو التعليم سوف يجد صعوبة في الاستيعاب بها من جديد . بعد ان ذاق طعم المستوى الامني والمعيشي في الغرب — ويؤكد دكتور التيسور بانه لا يجب خفض مستوى المعيشة في اسرائيل بصورة مصطنعة — لاننا بهذه الطريق نخلق بايدينا جوا من الانهزامية وانعدام التعاطف هو ما يؤدي تلقائيا الى انعدام الرغبة في العيش داخل اسرائيل .

وفي دراسة اخرى وجد أن وكلاء السفريات يلاحظون انه كلما ازدادت صعوبة الحياة في اسرائيل كما حدث اثر حرب تشرين ، يزيد بالتالي عدد المسافرين الى الخارج .

وقد لوحظ أن عدد الطلاب المسافرين الى الخارج — بعد حرب تشرين — ازداد بشكل غير معهود .. ومن بين المسافرين ايضا كثيرون من رجال — الكيبوتس — الذين سئموا كل شيء ، جيش الدفاع الاسرائيلي ، الاحتياط ، الحياة الجماعية في الكيبوتس ، الحياة الريفية والصهيونية

ولا أظن باننا بحاجة الى التدليل اكثر من ذلك على الاثار النفسية والاجتماعية التي خلفتها حرب تشرين في المجتمع الصهيوني . ولا يفوتنا هنا ان نلاحظ اهمية مثل هذا الامر في زرع عوامل الدمار في الكيان الصهيوني من الداخل . ولا اهمية لاي كيان ما لم يكن متماسك داخليا ، ويتمتع افراده بروح معنوية عالية ، لقد انتهى في قلب كل اسرائيلي ما كان يشعر به من قبل من تعاظم وتكابر وثقة بالنفس وايمان بالقوة . لقد اوجعت حرب تشرين كيان العدو ، وهزته في اعمق اعماقه ، وعاش المجتمع الصهيوني في نوع من الفوضى والاضطراب والمرارة لم يسبق له أن عاشها .

وعلى الرغم من كل الجهود والتصريحات والدعايات التي بذلها قادة وخبراء اسرائيل لاقناع الرأي العام لديها بنتائج حرب تشرين و بانتصار اسرائيل ، الا أن هول المفاجأة وحجم الخسائر التي وقعت واكتشاف الاسرائيليين مقدار التضليل الذي مارسته اجهزة اعلام الكيان وتقارير المراسلين العسكريين احدث ما وصفه الصحفي والمعلق الاسرائيلي العسكري زئيف شيف بزلزال لدى الاسرائيليين ، وكان من نتائج ذلك اتساع دوائر الشك وانخفاض ارقام الهجرة الى الارض المحتلة وتعطيل او تجميد كبير في قطاعات الانتاج والتصدير وبروز ظاهرة الهجرة المعاكسة بشكل لم يسبق له مثيل .

الانعكاسات الاقتصادية وعمق الازمات

اجمعت اراء الخبراء الاقتصاديين على ان حرب السادس من تشرين وعلى الرغم من موجة التفاؤل التي تحاول أن تضيع بها اسرائيل [illegible] الاقتصادية ، قد دفعت فيها اسرائيل أعلى [illegible] دفعته في حروبها منذ نشأتها ، وذلك لما [illegible] اقتصادها من اضرار بسبب ماهناك من [illegible] في العمالة ، ونقص في الانتاج الصناعي والتعدين وقصور في الخدمات السياحية والسكانية والتجارية ولولا المعونات المتدفقة عليها من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ، ولولا الهبات [illegible] يقدمها يهود العالم لها لكونها — ارض الميعاد — لكانت الاثار الاقتصادية أعم وأحرج .

كلفت حرب تشرين ، الكيان الصهيوني حوالي ٥ر١ مليار ليرة اسرائيلية يوميا ، فاذا اخذنا في الاعتبار أن المرحلة الاولى من حرب تحرير الارض قد دامت عشرين يوما ، من السادس من تشرين وحتى الخامس منه ، فان ماانفقته خلال هذه الفترة تصل الى أكثر من ثلاثين مليار من الليرات الاسرائيلية ، أي مايعادل موازنة اسرائيل طوال العام مرة ونصف المرة وعلى أساس ٢ر٤ ليرة اسرائيلية كسعر صرف للدولار ، فان تكلفة حرب تشرين تكون قد وصلت الى ١ر٧ مليار دولار أي اكثر من ناتجها القومي الاجمالي لعام كامل وهو حسب احصاءات عام ١٩٧٢ يصل الى ٢٠ر٦ مليار دولار .

نرى ماذا كانت اثار ذلك على شتى القطاعات الاقتصادية في اسرائيل ؟ — قد يتطلب الامر للوصول الى ذلك دراسة موضوعية لما طرأ على الانشطة المختلفة التي تأثرت من جراء هذه الحرب .. يتطلب الامر أن نتناول فيها الاثار التي ترتبت على هيكل العمالة ، وانعكاس ذلك على الصناعة والسياحة والتجارة ، ثم اثار كل ذلك على نموها الاقتصادي ، وكيف تحاول اسرائيل ان تعوض النقص في هذه النواحي باللجوء الى طلب المعونات من اليهود في العالم ومن الولايات المتحدة واوربا الغربية بصفة خاصة .

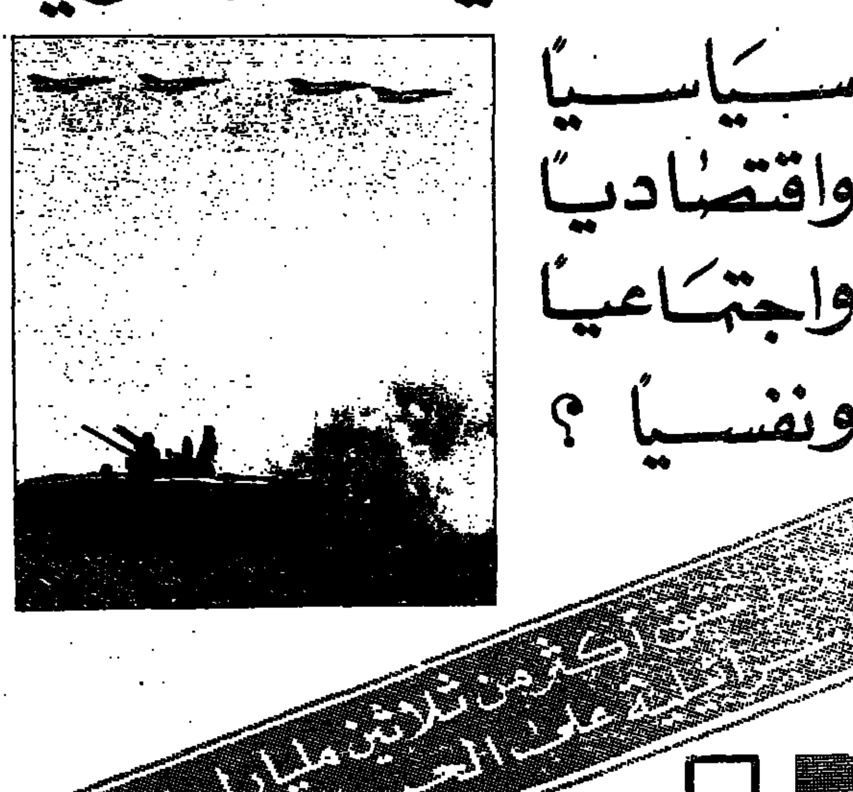
● ٣٠٠ ألف أسرائيلي تحت السلاح

اذا كانت الارقام الاحصائية يمكن حجبها عن الجمهور والصحافة بعض الوقت ، فانه لايمكن عمله ، هو حجب ماتستطيع العين أن تشاهده ، أن بقاء أكثر من ٣٠٠ الف اسرائيلي تحت السلاح نتيجة التعبئة العامة .. قد ترك فراغا في شتى القطاعات الصناعية والسياحية ، وفي مجال الخدمات .. يكفي أن ننقل في هذا الصدد ماذكرته مجلة نيوزويك الامريكية ، تقول : — ان حرب تشرين بدأت تظهر اثارها بوضوح على النشاط الاسرائيلي ، فالمزارع خاوية من الرجال العاملين وكذا المصانع والمكاتب جميعها تعمل بعدد محدود من الرجال في سن الخدمة ، وبعضها استعان بالشيوخ والسيدات ، وحتى الحوامل منهن بدأن ينزلن الى ميدان العمل لسد النقص في الرجال المجندين — .

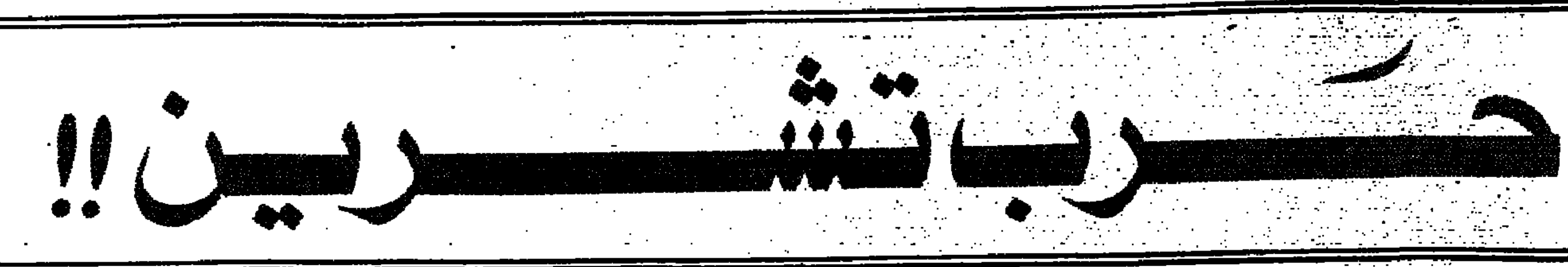
ولا غرابة في ذلك ، اذا اخذنا في الاعتبار أن تجنيد ٣٠٠ الف اسرائيلي في الجيش يشمل ربع اليد العاملة في الانتاج وخاصة في دولة لايتجاوز تعداد سكانها ثلاثة ملايين نسمة بكثير ، ويظهر ذلك بوضوح في الموانىء حيث أن العمل في حمل وتفريغ السفن يتطلب بنية قوية لنقل الاعمال والقيام بالاعمال الصعبة الاخرى التي تعجز النساء

ماهي

تأثيرات حرب تشرين على الكيان الصهيوني سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً ؟



أكثر من ثلاثين مليار ليرة



لم تحرر الارض ولكننا حررنا ما هو الاساس وما لابد من تحريره اولا . حررنا ارادتنا من كل قيد .. وحررنا نفوسنا من الخوف والتردد واللامبالاة،وحررنا نفوسنا من عقدة الذنب والقصور طالما اننا في السابق لم نحارب كما يجب ان نحارب ..
الرئيس حافظ الاسد

حرب تشرين !!

والشيوخ من الرجال على ممارستها ، فالمنظر كما يصفه شاهد عيان ، يدل على مدى خطورة الاوضاع . فقد تكدست الصادرات والمستوردات في الموانىء بدرجة تهدد بشلل هذه المرافق شللا تاما . فما لم تسببه الحرب في هذه الموانىء علان لم يضربوا في العمق ، تحقق في اسرائيل بظروف التعبئة العامة للرجال القادرين على حمل السلاح .

●● العمال العرب قـوة لصالـح التحرير :

ولعل ما هو اخطر من ذلك ، ان التعبئة لم تقتصر حد العمالة السارية، بل امتدت الى الكوادر العليا . الامر الذي اثر على سير الاعمال واتخاذ القرارات ، كما ان سحب العمال المهرة والفنيين اربك العمل في المصانع ، وفي الخدمات التي تتطلب خبرة وتخصصات معينة . وفي الوقت الذي تاثر الانتاج والخدمات بسبب التجنيد ، دخل العامل العربي في الميدان ليزيد من حدة الازمة . فالمعروف ان اسرائيل كانت تستغل رخص الايدي العاملة العربية التي تطحنها الحاجة ، الى قبول الاجور المنخفضة والقيام بالاعمال الشاقة في البناء ، ونقل المعدات الخ . فهؤلاء العرب ، بدافع من وطنيتهم ، وبروح عالية من التضحية ، ورغم الحاجة الملحة للقوت اليومي ، امتنع كثير منهم ، سواء في الاراضي المحتلة قبل او بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عن العمل لحساب الانتاج الاسرائيلي . وذلك رغم كافة عوامل الاغراء التي يتعرضون لها ، من زيادة الاجور ، وتحسين سبل المعيشة ، ولا شك في ان مثل هذا التصرف الوطني والنضالي من قبل العمال العرب ، جاء ليزيد الازمة المستفحلة الناجمة عن تعبئة كل الصهاينة للحرب . ومن ناحية تاثر الانتاج ، فحسبنا ان ننقل اولا ما ورد على لسان وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ثم نعزز ما نذهب اليه بالارقام . يشكو وزير الصناعة الاسرائيلي من ان صناعات كثيرة تاثرت وسيتاثر انتاجها بسبب نقص العمالة ، وخاصة الفنية منها وفي مقدمة الصناعات التي تاثرت بالفعل ، صناعات التعبئة التي تعتمد على العمالة الكثفة ، ولا سيما اليد العاملة العربية الرخيصة ، كصناعات السلع الغذائية ، والثروة الحيوانية ، وصناعة المنسوجات . ويقدر متوسط هبوط اليد العاملة في هذه الصناعات بحوالي ٢٨ بالمائة ، وهي تعمل بمعدل ٧٥ بالمائة من طاقاتها الانتاجية . وفضلا عن انخفاض الانتاج ، فان نوعيته قد تاثرت ايضا ، اذ اصبحت المصانع مضطرة نظرا لظروف الحرب الى ان تلبي اولا طلبات المجهود الحربي على حساب الاستهلاك المدني .

●● ما هي الخسائر نتيجة ازمة العمال والتصريف ؟

وتقدر الاحصاءات الاولية التي تسربت مع التقارير العالمية ، ان الخسارة الناجمة عن نقص الانتاج نتيجة لازمة العمالة والتصريف قد تصل الى ٥٠٠ مليون دولار حتى شهر كانون الاول ، ومنذ اندلاع الحرب في ٦ تشرين الاول .. الى جانب ٢٠٠ مليون دولار اخرى نتيجة لخفض الصادرات . ويتكلمون عن عجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، اذا استمرت التعبئة وتطبيق اقتصاديات الحرب ، وذلك باكثر من ٢٥٠٠ مليون دولار ، بينما تقديرات ما قبل حرب تشرين كانت تحدد هذا العجز بنصف هذا المبلغ ، اذ ان ميزان المدفوعات الاسرائيلي كان يمثل عجزا مستديما منذ نشاة هذه الدولة التي قامت وعاشت على الهبات والمعونات والمساعدات الخ ..

** في مجال السياحة .. والنقص في الخبرة الفندقية :

ولم تكن صناعة الفندقة باحسن حال من غيرها . فالى جانب انعدام السياح وخلو معظم الفنادق الا من المراسلين والصحفيين ووكالات الانباء ، فان الفنادق اصبحت تشكو من ازمة نقص في اليد العاملة الخبيرة في الخدمات الفندقية . ويمكن ترجمة ما لحق بالسياحة من خسارة نتيجة حرب تشرين ، بالارقام التي اعلنتها هيئة السياحة في اسرائيل . فقد اعلنت الهيئة على لسان مديرها ان ((السياحة في اسرائيل قد خسرت مجيء خمسين الف سائح خلال شهر تشرين الاول ، قدر لهم ان ينفقوا حوالي ٢٠ مليون دولار بالعملات الاجنبية)) .

وقياسا على ذلك فان اسرائيل واجهت خسارة مماثلة ايضا في شهر تشرين الثاني ، وخسارة اكبر في كانون الاول . وهو شهر اعياد الميلاد . والشهر الذي يتدفق فيه السياح المسيحيون على بيت لحم والقدس ، للعبادة وزيارة الاماكن المقدسة المسيحية .

** وسائل المواصلات .. والتعبئة العامة :

تناولت التعبئة وسائل المواصلات لنقل الجنود والمعدات لميادين المعركة التي ليبعد عن المناطق السكنية بحوالي ٤٠٠ كيلو متر . بل ان التعبئة امتدت الى سائقي اللوريات الذين جندوهم ولورياتهم بمقتضى قوانين الطوارىء والتعبئة . وقد انعكس ذلك على وسائط النقل الخفة بالانتاج ، مما اضطرت معه السلطات رغم الحاجة الى سد النقص فيما لحق بها من خسارة في السلاح ، الى ان تتعاقد على استيراد ٢٥٠٠ لوري ، مما شكل عبئا اضافيا على ميزانها التجاري ، يقدر بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار اضافي، ومع ذلك ظلت ازمة السائقين تمثل عقبة في تشغيل هذه اللوريات الامر الذي جعل السلطات تطلب متطوعين كسائقين .

وفوق ذلك ، فان الحصار الذي فرضه الاسطول العربي على مضيق باب المندب جنوب البحر الاحمر ، بالاضافة الى قضائه على حجة اسرائيل في استراتيجية شرم الشيخ كنقطة دفاع اول عن ميناء ايلات .. ذلك كله ساعد على احكام الحصار على الواردات الاسرائيلية من مستلزمات اساسية للانتاج ، منها النفط الوارد من ايران الى اسرائيل ، والذي تستورده اسرائيل علاوة على ما كانت تسرقه من ابار سيناء البترولية . وايضا اثر الحصار على واردات اسرائيل من الكبريت، مما عرقل الانتاج في مناجم . ومن بين الصناعات التي تاثرت ايضا صناعة صقل حجارة الماس التي اشتهرت بها اسرائيل بعد ان انتقل اليها العمال اليهود المهرة من كل من بلجيكا وهولندا حيث كانوا يمارسون هذه الصناعة وقد كلفت اسرائيل ركود هذه الصناعة خلال شهر الحرب وحده حسب تقديرات وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ستة ملايين من الدولارات .

المعروف عن اسرائيل انها تعتمد في صناعاتها على معظم المواد الاولية المستوردة وكانت سياسة اسرائيل في السنتين الماضيتين قبل حرب تشرين قائمة على نمط السياسة الاستعمارية المألوفة وهي نهب الثروات الطبيعية للبلاد الافريقية وتحت شعار تقديم المعونات الفنية والاستثمارية استطاعت اسرائيل ان تستغل الثروات الطبيعية في كثير من دول افريقيا تشتريها باسعار منخفضة لتصنعها في اسرائيل وتعيدها الى افريقيا في شكل منتجات وسلع مصنعة تمثل لعبة الاستعمار القديم في قالب جديد يتمشى مع تطورات العصر والمفهوم الاستعماري الجديد للدول النامية ثم جاءت قرارات منظمة الوحدة الافريقية الداعية الى قطع العلاقات مع اسرائيل مالم تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة وهي القرارات التي نفذتها جميع دول القارة باستثناء الحكومات العنصرية في الجنوب وثلاث او اربع دول افريقية لارتباطها بالدول العنصرية او لظروف خاصة بها جاءت هذه القاطعة من قبل دول افريقيا لتقضي على احلام اسرائيل في استنزاف ثروات القارة واستغلال اسواقها لتسويق الانتاج الاسرائيلي .

تحت عنوان وداعا ايها الرخاء الاسرائيلي وصف احد الكتاب المصاعب التي يتحملها الكيان الاسرائيلي من جراء حرب تشرين نتيجة للالتزامات الجديدة التي القيت على عاتقه لتمويل المجهود الحربي فالذي حدث بعد حرب حزيران ١٩٦٧ انه عاش الكيان الاسرائيلي سنوات رخاء نتيجة للاستغلال لثروات الطبيعية والزراعية في هذه الاراضي المحتلة بترول فوسفات وزراعة وتربية حيوانات الخ .. فارتفع متوسط الدخل الفردي اولا ثم اخذ الاسرائيليون ينغمسون في اقتناء السيارات والادوات المنزلية والتلفزيونات ومجال السياحة للخارج لكن لكل شيء نهاية فبعد السنوات الست السمان بدأت السنوات العجاف بسبب مالحق بالاقتصاد الاسرائيلي في شتى القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية وما اصاب الخدمات من شلل ونتيجة الخسارة المباشرة في معدات الحرب والتعبئة وما القي على قطاعات الخدمات الضرورية من اعباء لمساندة القوات المسلحة واذا افترضنا جدلا ان الارقام التي اذاعتها السلطات الاسرائيلية صحيحة وهي ان حرب تشرين كلفت الكيان الصهيوني حوالي ٣٫٠ مليارليرة اسرائيلية فان انفاقا بهذا الحجم خلال ١٨ يوما قد حمل الاقتصاد الاسرائيلي فوق طاقته عبئا يعجز عن تحمله الا على حساب الرفاهية ، بل وعلى حساب ضرورياته .

في ضوء ذلك كان على السلطات الاسرائيلية للخروج من هذا الوضع ان تطرح جملة اجراءات داخلية وخارجية تمثلت بـ :

- ١ – طرح قرض اجباري للحرب واخر اختياري
- ٢ – زيادة نسبة الضرائب وبخاصة على الكماليات .
- ٣ – خفض الاعانات
- ٤ – البحث عن معونات ومساعدات خارجية

الوضع السياسي في زمن الحرب

عندما تعد حرب تشرين التحريرية منعطفا حاسما للامة العربية على ما جاءت به من نتائج عظيمة جسدت ارادة العرب واعلت من شانهم ومكانتهم في العالم واوصلت صوتهم الى مسامع التي ظلت ابوابها مغلقة عليه اعواما طويلة بسبب من تأثير الدعاية الصهيونية وسيطرتها على الذهن الغربي بشكل خاص ، تقول : عندما تعد هذه الحرب على هذا النحو من الطبيعي ان تشكل من جانب اخر حدثا غير عادي بالنسبة للعدو ، وذلك لما كانت لها من انعكاسات كبيرة وآثار خطيرة على الكيان الصهيوني عمقا وشمولا ظهرت



في معظم النواحي الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والنفسيه مثلما تركت بصماتها على الوضع السياسي العام في اسرائيل .

صورة ما قبل الحرب

وقد يتضح مدى التاثير التي حدثه الحرب على الوضع السياسي في دولة الاحتلال من خلال مقارنة سريعة لصورة لاسرائيل ما قبل الحرب والصورة التي انتقلت اليها اثناء الحرب وظلت هي السمة المميزة لها بعد الحرب . فالقيادة الاسرائيلية الحاكمة بزعامة حزب العمل الذي مضى على وجوده في السلطة اكثر من ربع قرن — وهي الفترة الممتدة من سنة اغتصاب فلسطين ١٩٤٨ الى سنة حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ — ركبها الغرور بسبب ما احدثته من نتائج اثر عدوان حزيران على الامة العربية ، والتي ما كانت لتتحقق لولا الضعف العربي العام الذي كان سائدا آنذاك .. ولولا تواطؤ القوى المعادية للامة العربية وتآمرها عليها . وقد بلغ الغرور بالقيادة الاسرائيلية حينئذ حدا يدعو الى الاستغراب

لقد انتهى في قلب كل صهيوني ما كان يعمره من تعاظم وتكابر وثقة بالنفس وايمان ...

أسقطت حرب تشرين الهالة عن القيادة الصهيونية وتصاعدت موجة النقمة على جنرالات الجيش

والدهشة مثلما يدعو الى الضحك والسخرية . اذ تصورت الزعامة الصهيونية في تل ابيب نفسها انها تمتلك من اسباب القوة ما يجعلها قادرة على ان تصل الى اية بقعة تشاء من الوطن العربي بعدت هذه البقعة ام قربت . ومرد هذا الوهم والسبب فيه هو ذلك الاعتقاد الخاطىء الذي تولد نتيجة عدوان حزيران ومفاده ان العرب ضعفاء امام التفوق الاسرائيلي وان هزيمة حزيران جعلتهم لا يقوون على النهوض فهذه الهزيمة كانت تعني عند الاسرائيليين كبوة عربية يصعب على العرب النهوض منها قبل اعوام طويلة تستطيع فيها الصهيونية استكمال ما لم يتم استكماله من اهدافها العدوانية في الوطن العربي . واخذت تبني على تصورها الواهم تهديدات هي اشبه ما تكون بتهديدات النازية ولكن ايام كانت في اوج قوتها . كان العالم يسمع زعيما صهيونيا يقول ((ان لاسرائيل الذراع الطولى)) ويرى زعيما صهيونيا اخر يعلن ((ان القوات الاسرائيلية قادرة على ان تنقل معاركها الى خارج الوطن العربي)) قاصدا بذلك اصدقاء معينين للعرب يتفهمون قضيتهم ويعلنون دعمهم لها .

خطأ الحسابات الاسرائيلية

كانت تلك هي باختصار حالة اسرائيل وصورة قيادتها الحاكمة في تل ابيب ، لكن ثمة شيء خطير كان يغيب عن ذهن القيادة الاسرائيلية هو فهمها لطبيعة الانسان العربي وقدرته الفائقة على امتصاص الهزيمة وفهمها كحافز يدفعه على الدوام لتجاوزها وتلافيها ومحو آثارها . وبالفعل لم تكتب الحياة للحالة التي كانت عليها اسرائيل قبيل حرب تشرين نتيجة لاصرار العرب على محوها الا سرعان ما ضاعت وسط صخب الحرب وضجيجها الازرق في تشرين اول ١٩٧٣ وسرعان ما اختبت اصوات الزعماء الصهاينة في حناجرهم امام هول ما رأوه .. وسرعان ما انقلب الغرور والزهو والخيلاء الى ذل وهوان وصغار .. لقد بترت الذراع الطولى خلال ساعات معدودات وتحول الجيش القادر على نقل المعركة والقتال خارج حدود الوطن العربي ، وفي اقل من نصف يوم ، الى جيش لا يعرف حتى كيف يدافع عن نفسه .. لقد سقطت الاسطورة من عليائها وفقدت هالتها وتحولت بسرعة الى رماد متناثر هنا وهناك على الارض العربية ..! وبدأ العالم يسمع اصوات استغاثة الاسرائيليين على جبهتي القتال والجولان تحل محل تهديداتهم التي كانت تنطلق قبيل ايام على افواههم وهم مزهوون .

ازمة سياسية حادة

وكان من الطبيعي ان تشكل نتائج حرب تشرين التي لم تكن ابدا في حسابات واعتبارات الصهاينة حرجا كبيرا لزعامة حزب العمل الحاكم ما لبث هذا الحرج ان تحول بسرعة الى معضلة نشأت عن ازمة سياسية حادة عمت الكيان الصهيوني عرضا وطولا واخذت تعصف به وتطغى عليه وتحدث تخلخلا واضحا في بنائه السياسية اذ :

١ – اعتبر حزب العمل مسؤولا مباشرة عن النتائج المريرة التي حملتها رياح حرب ((يوم الغفران)) الحارة للكيان الصهيوني على مختلف الاصعدة من سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية . فالنتائج كانت تعني في مجملها من وجهة نظر موضوعية ، هزيمة . واذا اخذنا بعين الاعتبار عدم مقدرة تحمل الكيان الصهيوني الهزيمة فان هزيمة من هذا النوع تحل به تبدو خطيرة للغاية سيما وانه لم يعتد من قبل تحمل مثيل لها .

٢ – اعتبر الحزب نفسه مسؤولا مسؤولية مباشرة عن ضياع الانجازات التي تحققت له نتيجة عدوان حزيران فحسب وانما نتيجة كل الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل على الامة العربية .. وهذا لا شك ، صحيح من وجهة النظر الاسرائيلية لا سيما اذا كان المقصود بكلمة انجازات ، الانجازات السياسية .

الزعماء الصهاينة يتناقضون

ولقد ظهرت اثناء الحرب وبعدها اعترافات صريحة دلت رغم تناقضاتها ، على عمق الازمة السياسية التي اجتاحت دولة الاحتلال واخذت تستبد بها ، كنتيجة مباشرة من نتائج الحرب ، فكان من هذه الاعترافات ما قالته جولدا مائير بعد ست ساعات على بدء الحرب وتناقضه مع البيانات العسكرية الصورة الصادرة عن جبهة القتال والتي كانت تتناقلها وكالات الانباء . ففي حين تاكد للعالم حقيقة سقوط ((خط بارليف)) على جبهة سيناء بايدي قوات الجيش العربي المصري وحقيقة اختراق القوات العربية السورية ((خط الون)) على جبهة الجولان ، كانت مائير تذيع بيانا في التلفزيون والاذاعة اخفت فيه الحنين المقيمين وحاولت التستر على نتائج الساعات الاولى للحرب لاخفاء مسؤولية حكومتها عن ضعف الاستعداد والتحضير القتالي وبطء التعبئة . لقد قالت بالحرف الواحد :

((ايها المواطنون الاسرائيليون ، حوالي الساعة ١٤ من هذا اليوم شن السوريون والمصريون هجوما علينا .. ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقوم الان بصد الهجوم .. لقد تكبد العدو خسائر جسيمة .. لقد امل العدو مفاجاة المواطنين الاسرائيليين يوم عيدهم .. الا اننا لم نفاجأ في الواقع .. منذ عدة ايام كشفت المخابرات الاسرائيلية عن نيات العدو عندما اخليت الوحدات المصرية والسورية تنتشر استعدادا لشن هجوم متواقت .. انتشرت قواتنا بدورها بالقدر الضروري لمجابهة الخطر المرتقب .. نحن لا نشك بان النصر سيكون حليفنا وفي تقديرنا ان عودة المصريين والسوريين الى العدوان هو فعل يماثل الجنون .. ايها المواطنون ان هذه ليست المرة الاولى التي نواجه فيها اختبار حرب تفرض علينا . يترتب علينا جميعا ان نكون مهيئين لحمل اعباء القتال والتضحية للدفاع عن وجودنا ، عن حريتنا واستقلالنا .. ان انتصار جيش الدفاع الاسرائيلي هو الضمان للحياة والسلم .)) .

لكن محاولة جولدا في تشويه الحقائق وتزييفها لم تنجح اذ كذبها — وربما عن غير قصد — الجنرال الاعور موشي دايان الذي كان انئذ وزيرا لحرب العدو ، وذلك حين اراد ان يحقن معنويات الاسرائيليين المنهارة فاشار الى تقصير الحكومة دون ان يدري بقوله ((منذ ان شن المصريون الحرب نجحوا في عبور القناة .. ونحن نحضر انفسنا لمجابهة هذا الموقف غدا)) اوليس هناك من تناقض سافر بين قول غولدا عن ((انتشار القوات الاسرائيلية بالقدر الضروري)) وبين قول دايان ((نحن نحضر انفسنا لمجابهة الموقف غدا)).؟

وقد يكون الاهم من اعتراف موشي دايان بالتقصير واخفاء غولدا الحقيقة ما حدث ومدى مسؤولية حكومتها فيه هي الاتهامات الصريحة التي وردت في كتاب ((المحدال)) والموجهة اساسا لحكومة مئير اذ اتهم الكتاب الحكومة باخطاء كانت هي سبب الازمة السياسية وهي محورها . فقد حصر الكتاب مسؤولية الازمة بثلاثة اخطاء وقعت فيها الحكومة عشية الحرب وهي :

اولا : خطأ الاستخبارات العسكرية ، اذ انها هي الجهة المسؤولة عن جمع المعلومات حول تحركات العدو واستخلاص النتائج ، وهذا الخطأ اخفته جولدا بكذبتها القائلة ((ان الاستخبارات كشفت نيات العدو)) وذلك في محاولة مكشوفة منها لتخفيف الصدمة ومدى تاثيرها على الكيان الصهيوني .

ثانيا — خطأ الجناح المدني — وهو حكومة اسرائيل ، او بصورة ادق ، ((وزارة الحرب)) المصغرة التي تشكلت بمبادرة رئيسة الحكومة وبمسؤوليتها الوحيدة — في تقويم الوضع . فوقع في مصيدة الخداع التي نصبها العدو . وهذا ما لم تعترف به جولدا ايضا للتنصل من مسؤولية حكومتها عن الازمة السياسية الحادة التي حلت باسرائيل نتيجة حرب تشرين .

ثالثا — خطأ القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي ، التي لم تنقض تقديرات الاستخبارات



و ((وزارة الحرب)) . لم تهيء نفسها كما يجب لهجوم شامل محتمل على كلتا الجبهتين ، ولم تعمل بسرعة وبفاعلية عندما فرضت الحرب فعلا على اسرائيل .

دلالات الاتهام بالتقصير ..؟

واذا كانت هذه الاتهامات المباشرة تعني شيئا فانها تعني بالدرجة الاولى الهوة التي انحدرت اليها ثقة المستوطنين الصهاينة بحكومتهم والنقد القوي الذي بدأ يوجه اليها والى السلطة العسكرية والذي تم التعبير عنه عبر اصوات ارتفعت مطالبة الحكومة بالاستقالة . ولا غرابة في ان يحدث هذا الشيء فقد وصف المعلقون الاسرائيليون صدمة حرب تشرين بانها ((هزة ارضية)) ضربت البلاد حتى اعماقها ودفعت بالمسؤولين الى البحث عن مخارج جديدة للتخلص من الموقف الصعب وان السخط على سياسات الحكومة قد تزايد من قبل الاجنحة ((اليمينية واليسارية)) على السواء .

معاني الهزيمة الاسرائيلية

لقد عبر عن صورة الوضع السياسي السيء الحرج الذي مزقته حرب تشرين على الكيان الصهيوني كل من المعلق العسكري الاسرائيلي المعروف حاييم هيرتزوغ الذي شغل سفيرا للعدو في الامم المتحدة في فترة ما بعد الحرب ، والمعلق السياسي يعقوب ادلشتاين . فكتب هيرتزوغ في صحيفة هارتس الصهيونية بتاريخ ١٢–١١–١٩٧٣ يصف الانحدار السياسي الذي الت اليه اسرائيل ((اننا نجد انفسنا في واقع ضاعت معه كل الانجازات السياسية التي جمعناها طوال اعوام وخصوصا بعد حرب الايام الستة والتي ربما لم نستطع استغلالها عندما كانت فرص المبادرة في ايدينا)).

وكان هيرتزوغ كان لا يذهب بعيدا عن ادلشتاين الذي علق على الوضع السيء نفسه في صحيفة هاتسوفيه اذ قال ((وجاءت حرب يوم الغفران واعادتنا الى الوراء ، الى الفترة الحراجة اي، اننا عدنا الى الشعور بالخوف على حقيقة كيان الدولة .. يبدو اننا عدنا في يوم واحد الى حرب الاستقلال ، سواء من الناحية السياسية او من الناحية العسكرية)) .

— حتى جولدا مئير نفسها التي حاولت في الساعات الاولى للحرب حجب حقيقة الانتصار العربي العظيم عن الكيان الاسرائيلي لم تستطع الا ان تعترف في كتابها بعنوان ((حياتي)) الذي خلفته وراءها بعد موتها بمرارة حدث تشرين وما جر من نتائج ماساوية على اسرائيل . تقول مئير بهذا الصدد في كتابها ((لقد كانت تلك الحرب بمثابة كارثة مرعبة وكابوس خيرته بنفسي وسيظل معي دائما ليس من الناحية العسكرية ، لانني اترك هذا الجانب منها للاخرين)) .

وتقول العجوز في موضع اخر من الكتاب نفسه ((كان اسوا ما في الامر هو ان النظرة العامة في اسرائيل كانت نظرة سوداء)) .

حزب العمل يدفع الثمن

لكن الكارثة السياسية الحادة هذه والناشئة اصلا عن اضطرار الزعامة الاسرائيلية الحاكمة على التحول في مواقفها وكنتيجة مباشرة لهذه الحرب تحولا يعادل زاوية (١٨٠) درجة وانقلابا حقيقيا فيها من حالة هي غاية في الغطرسة والغرور والخيلاء والاعتداد بالنفس الى حالة هي غاية في الضعف والتحلل والهروب من مواجهة الحقائق الى الدوران عليها واللف حولها وتشويهها وتزييفها . تقول ان هذه الازمة لم تمر هكذا وبدون ان تترك اثارها على الكيان الصهيوني وقيادته التي كانت تعتبر نفسها تاريخية . فقد دفع حزب العمل حياته السياسية ثمنا لهذه الازمة اذ كان من نتائجها المباشرة سقوط قيادة حزب العمل للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ العام ١٩٤٨ وبالتالي تساقط رؤوسه المغرورة حيث سقطت العجوز جولدا مئير وسقط معها موشي دايان ((صاحب الذراع الطولى)) وبطل عدوان حزيران ، كما وسقط ابا ايبان الذي لم ينجيه بكاؤه من السقوط عندما وقف في اروقة الامم المتحدة يوم ٦ تشرين ١٩٧٣ يذرف دموع التماسيح ليستعطف بها المجتمع الدولي ، الذي ضربت اسرائيل بكل قراراته عرض الحائط، وليحاول في الوقت نفسه اقناع العالم بان اسرائيل لم تكن هذه المرة هي البادئة في الحرب متجاهلا كم من مرة وكم من حرب كانت هي المعتدية فيها على الدوام .

السادات انقذ اسرائيل

وعلى اية حال يمكن القول ان الازمة السياسية الحادة التي شهدها الكيان الصهيوني اثناء وبعد حرب تشرين والتي اودت بزعامة حزب العمل الحاكم وادت به الى الانهيار ، اذ كانت تدل على شيء فانما تدل على عظمة حرب تشرين تحدث غير عادي طرأ على اسرائيل فاستحق من جدارة الاوصاف التي اطلقت عليه والتي خصها الاسرائيليون قبل غيرهم عندما قالوا فيه ((انه الزلزال .. وانه هزة ارضية ضربت البلاد حتى اعماقها .. وانه ظل نكبة حقيقية خيمت على اسرائيل)) وكانت تتجسد عبرها كارثة محتمة لو لم يبادر السادات الى وقف الحرب على جبهة سيناء كي ينقذ اسرائيل منها عبر نهجه الاستسلامي وتراجعه وخيانته . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية يمكن التاكيد ان الدرس الوحيد الذي ينبغي الافادة منه من وراء الازمة السياسية هذه هو ان تكرارها او احداث تماثل لها بحروب تشرينية مماثلة سيكون من شانها تمكين العرب من حسم الصراع الذي عانوا منه طويلا مع العدو لصالحهم ، ومن تحقيق اهدافهم العادلة في سلام عربي يضمن حقوق شعب فلسطين في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة كما يضمن استعادة كافة الاراضي العربية المحتلة .

هكذا من الأصل

جماهيرنا تواصل احتفالاتها بحرب تشرين التحريرية وتؤكد متابعة طريق النضال بقيادة القائد الأسد

المحافظات – سانا – واصلت جماهير قطرنا الصامد احتفالاتها بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية وعبرت في مسيرات ليلية ومهرجانات خطابية عن بالغ اعتزازها وتقديرها للقائد الاسد ولشهداء حرب تشرين التحريرية .

واكدت على متابعة طريق النضال لاسقاط المخططات الامبريالية وتحقيق اهداف امتنا في النصر والتحرير .

فقد اقامت قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حمص مساء امس الاول مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية حضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وفرع الجبهة الوطنية التقدمية وقيادات المنظمات الشعبية واعضاء مجلس الشعب ..

وقد القيت في المهرجان كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية التي اشادت بانجازات تشرين مؤكدة متابعة الجماهير في طريق النضال بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد لتحقيق الاهداف وفي ختام المهرجان طيرت الجماهير برقية الى الرئيس – الاسد – والقيادتين القومية والقطرية والجبهة الوطنية التقدمية عاهدت فيها على النضال حتى النصر والتحرير .

كما شهدت مدينة درعا الليلة قبل الماضية مسيرة ضخمة بالمشاعل احتفاء بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية شاركت فيها شبيبة الثورة وطلائع البعث والكشافة والمرشدات والاتحاد الرياضي والمنظمات الشعبية وفرقة موسيقى اتحاد شبيبة الثورة والكشفية وقد حمل المشتركون في المسيرة صور الرفيق القائد حافظ الاسد والاعلام واللافتات التي حملت عبارات التحية للحزب والقائد ولقواتنا المسلحة الباسلة

طرطوس – سانا – واقامت قيادة فرع الحزب في طرطوس مساء امس الاول مهرجانا خطابيا احتفاء بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية وقد القيت في المهرجان كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية حيث اشاد المتحدثون فيها بانجازات حرب تشرين ..

كما اكد الخطباء على ضرورة تجسيد بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بمزيد من العمل في مواقع الانتاج واكدوا على متابعة الجماهير المسيرة النضالية الظافرة التي يقودها الرئيس المناضل – حافظ الاسد – لتحرير الارض وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وفي نهاية المهرجان ارسلت الجماهير برقية للسيد الرئيس والقيادتين القومية والقطرية مؤكدة – التصميم على متابعة النضال حتى تحقيق الاهداف .

بدء اجتماعات اللجنة الاستشارية للمشروع العربي للتسميد

دمشق – سانا – بدأت قبل ظهر امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة اجتماعات اللجنة الاستشارية للمشروع العربي للتسميد بالعناصر الكبرى والصغرى لرفع انتاجية اراضي المناطق الجافة في الوطن العربي والتي يقيمها المركز العربي خلال الفترة ما بين الثامن والحادي عشر من الشهر الجاري .

ويشارك في هذه الاجتماعات خبراء يمثلون الاردن – العراق – الجمهورية العربية اليمنية – الكويت – سورية بالاضافة الى العديد من المنظمات العربية والدولية المهتمة في هذا المجال .

وقد افتتح الاجتماع بكلمة القاها الدكتور محمد الخش المدير العام للمركز رحب في مستهلها بالوفود العربية والدولية المشاركة في هذه الاجتماعات – واشار الى اهمية هذا الاجتماع وابعاده الكبيرة التي تتعدى مجرد مناقشة احد برامج المركز العربي وكيفية استعمال السماد وقال أن انتاج الغذاء قد اصبح الشغل الشاغل للعالم كما انه اصبح في طليعة اهتمامات السياسيين والاقتصاديين والزراعيين على حد سواء .

ثم القى الدكتور احمد عثمان مدير ادارة دراسات الاراضي كلمة تحدث فيها عن الحلول العملية لرفع الانتاج الزراعي تحت الظروف المطرية وتحت ظروف الجفاف في المناطق المروية وعن المشروع الاقليمي لوضع خارطة لتصنيف الاراضي واستعمالاتها في الوطن العربي .

ثم القيت بعد ذلك كلمات وفود الدول العربية المشاركة حول السياسة السمادية فيها .

وبعد ذلك باشرت اللجنة بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله والمتعلقة بانتاج واستعمال الاسمدة في مختلف اشكالها في جميع انواع الاتربة في الوطن العربي وذلك في ضوء المشروع الاقليمي الذي عرضه المركز لاستعمالات الاسمدة والهادفة الى رفع انتاجية اراضي المناطق الجافة ودراسة العائد الاقتصادي من استخدام اسمدة العناصر الغذائية تحت ظروف المناطق الجافة وذلك بتطبيق النتائج التي يتم التوصل اليها .

هذا وستتابع اللجنة اعمالها قبل ظهر اليوم الثلاثاء .

لجان مجلس الشعب تدرس المراسيم المحالة اليها

دمشق – سانا – عقدت لجان مجلس الشعب قبل ظهر امس اجتماعات درست خلالها المراسيم المحالة اليها من قبل مكتب المجلس .

وهذه اللجان هي لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لجنة التوجيه والارشاد لجنة الموازنة والحسابات ولجنة الشكاوي والعرائض والتخطيط والانتاج والقوانين المالية والشؤون العربية والخارجية .

وكانت المراسيم التشريعية الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية قد تليت في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب ليلة امس الاول تنفيذا لاحكام المادة – ١١١ – من الدستور كما تليت مشروعات القوانين المحالة من السيد رئيس الجمهورية واحيلت جميعا الى اللجان التي بدأت امس بدراستها ووضع تقارير حولها تمهيدا لرفعها الى المجلس لمناقشتها في جلسته المقبلة .

حديث الناس

السؤال .. القضية ؟!

حديث الناس :

قراءة سريعة للبلاغ الذي اصدره امس السيد رئيس مجلس الوزراء حول تنظيم العلاقة بين وسائل الاعلام وبين العاملين في مختلف القطاعات تكشف جملة معان ودلالات بالغة الاهمية .

اول هذه المعاني والدلالات تكمن في اعتبار الصحفيين اعضاء مشاركين في نطاق المسؤولية العامة عن قضايا العمل والانتاج وكشف مواقع الخطأ والمظاهر السلبية ومكافحة البيروقراطية الامر الذي يعزز دور الرقابة الشعبية على الاجهزة التنفيذية .

وثاني هذه المعاني والدلالات تأتي من خلال التأكيد على دور الاعلام واسهامه في التعبير عن أهداف بيان القيادة المركزية للجبهة وتوضيح توجهات البيان في كل مجال ووضع الشعب أمام الحقائق بغية دفع مسيرة التنمية والبناء والصمود نحو تحقيق اهدافها الوطنية والقومية .

وثالث هذه المعاني والدلالات تأتي ايضا من خلال التأكيد على ضرورة توفير جميع الوسائل لتسهيل حصول الاعلاميين على المعلومات وعدم فرض اي قيود عليهم .

ورابع هذه المعاني والدلالات ، بل واهمها هي حصر مسؤولية محاسبة الاعلاميين على ماقد يقع منهم من اخطاء مهما كان نوعها بالسيد وزير الاعلام دون غيره .

البلاغ يحمل جملة معان ودلالات بالغة الاهمية والايجابية .. والبلاغ ايضا هو الرابع .. او العاشر من نوعه خلال السنوات القليلة الفائتة

ولكن هل ينفذ؟

ذلك هو السؤال والإجابة عليه هو الموقف أيضا !

● بسام جمارة

الخميس .. تنتهي مدة تقديم طلبات الحصول على جواز سفر الحج

دمشق – سانا – تنتهي يوم الخميس القادم مدة تقديم الطلبات للحصول على جوازات سفر الحج لهذا العام .

واعلن السيد مدير الحج ان اخر قوافل الحج البري ستغادر دمشق الى الديار المقدسة في العشرين من تشرين الاول الجاري بينما تغادر اخر قوافل الحج الجوي في الخامس والعشرين منه .

هذا وقد بلغ مجموع الحجاج السوريين الذين سيغادرون القطر حتى الآن حوالي ٤٠ الف شخص منهم حوالي ٣٠ ألف بطريق البر و ١٠ الاف بطريق الجو .

اجتماع موسع لأمناء فروع الطلائع ومدراء التربية المساعدين في القطر

دمشق – سانا عقدت قيادة منظمة طلائع البعث صباح امس اجتماعا موسعا للرفاق امناء فروع الطلائع في المحافظات ومدراء التربية المساعدون وقادة الدورات التدريبية في القطر حضره الرفيق كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة بكلمة عبر في مستهلها عن فخر منظمة الطلائع بقائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي يتحسس دائما قضايا وطنه وامته ويسهر على راحة المواطنين وامنهم .

واكد الرفيق ابو موسى على مسؤولية المجتمعين في تعميق روح المحبة والتعاون بين الاطفال والمعلمين وعلى مسؤوليتهم في تربية جيل الطلائع التربية السليمة والصحيحة انطلاقا من الخطط التي وضعتها قيادة المنظمة في تربية وتوجيه الطلائع .

وقد ناقش المجتمعون بعد ذلك بنود جدول الاعمال الذي اعدته قيادة المنظمة والمتضمن تطوير العمل الطليعي من خلال اعداد الكوادر القيادية وتأهيلها وبرمجة الخطة التي وضعتها قيادة المنظمة للعام الدراسي الجديد بما يتلاءم ومتطلبات الواقع الميداني للعمل الطلائعي .

استعراض واقع مخابز القطاعين العام والخاص في حماه

حماه – لمراسل الثورة :

اجتمع السيد محافظ حماه مع مدراء المخابز والافران في القطاعين الخاص والعام ورئيس الجمعية الحرفية لصناعة الخبز ورؤساء ورديات المخابز الاحتياطية ومدير المخبز الالي بحماه حيث جرى استعراض عمل تلك المخابز في المدينة والكميات المخصصة للدقيق في كل مخبز والانتاج اليومي من الخبز ونوقشت العقبات التي تعترض سير العمل وخاصة عمليات استلام الدقيق والخميرة والمقترحات المقدمة من أجل تطوير العمل وتأمين الخبز بشكل جيد وناضج ومطابق للمواصفات التموينية المطلوبة وفي كل الاوقات .

افتتاح الحلقة الدراسية الجيولوجية العربية الاولى

دمشق – سانا – افتتحت في الساعة العاشرة من صباح امس في نقابة المحامين الحلقة الدراسية العربية الاولى للخامات غير الفلزية ومواد البناء والمخصصات الجيولوجية ..

ويشترك في الحلقة التي تنظمها المؤسسة العامة للجيولوجيا في وزارة النفط بالتعاون مع منظمة اليونسكو وصندوق الامم المتحدة الاردن – والعراق – واليمن الديمقراطية – والجمهورية العربية اليمنية – والسودان – وتونس – وموريتانيا – والمغرب – وفلسطين – بالاضافة الى القطر العربي السوري .

كما يحاضر في الدورة التي يشترك فيها عشرون متدربا اساتذة من تشيكوسلوفاكيا واساتذة من القطر العربي السوري .

هذا وتستمر مدة الحلقة حتى غاية السابع من الشهر القادم .

الحلبي يمنح مكافأة تشجيعية للعاملين في – تاميكو –

دمشق – سانا – قرر السيد رئيس مجلس الوزراء منح مبلغ عشرة الاف ليرة سورية مكافأة تشجيعية للعاملين في الشركة الطبية العربية – تاميكو –

صرح بذلك السيد عبد القادر قدورة المدير العام للمؤسسة الصناعات الكيميائية وقال ان هذه المكافأة ستوزع على العاملين المجدين في الشركة الذين ساهموا بتقدمها وتحقيق الارباح فيها خلال السنوات الاخيرة كما سيجري دعم دار الحضانة لاطفال العاملات .

القطر يفوز بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي

دمشق – سانا – فاز القطر العربي السوري للمرة الثانية بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي باغلبية ٩١ صوتا .

والجدير بالذكر ان الوفد العربي السوري لاجتماعات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البريد العالمي الذي يعقد حاليا في ريودي جانيرو برئاسة السيد محمد دلول المدير العام للمؤسسة البريد .

معرض الزيتون الاول يفتتح غدا في ادلب

ادلب – سانا – استكملت كافة الاستعدادات لمعرض الزيتون الاول الذي سيفتتح في ادلب في العاشر من الشهر الحالي تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد والذي سينوب عنه السيد وزير الزراعة .

ويقول السيد مدير زراعة ادلب انه تقرر بشكل رسمي ان يشارك في المعرض الى جانب كل من مديرية الزراعة والغرفة الزراعية ومديرية العمل الاتحاد النسائي والطلائع في ادلب وكل من مديريات الزراعة والغرف الزراعية في اللاذقية وطرطوس وحمص وحماه ودرعا ودمشق وحلب اضافة الى ست شركات زراعية .

كما اكد انه قد هيئت كافة الامكانيات لانجاح المعرض الذي سيستمر مدة ثلاثة ايام يتم خلاله توزيع الجوائز التقديرية على المزارعين المشاركين فيه .

تشكيل لجنة لدراسة واقع مؤسسة التامينات الاجتماعية

دمشق – سانا – تم تشكيل لجنة برئاسة السيد عصام الاميري المدير العام للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية مهمتها دراسة واقع المؤسسة وتحليل الوضع الراهن للخدمات التي تقدمها وسير عملها واقتراح ماتراه مناسبا لسير عمل المؤسسة الى الامام .

كما تقوم اللجنة بتقديم مشاريع الخطة الخمسية الرابعة واقتراح المشاريع الاستثمارية الجديدة للخطة الخمسية الخامسة .

وصرح المدير العام للمؤسسة ان مجلس ادارة المؤسسة يدرس حاليا موضوع استثمار اموال المؤسسة في المشاريع السكنية والاجتماعية عن طريق بناء مدن ومجمعات سكنية ومنها المدينة العمالية التي يجري بناؤها في ضاحية برزة والتي تضم حوالي ١٢ الف مسكن ..

المنظمات الشعبية

فلاحــون

السويداء – سانا – قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بجولة صباح امس على عدد من النقابات الفلاحية في رابطة صلخد بحثوا بعض القضايا التي تهم المزارعين .

كما قاموا بحل المشاكل الفلاحية واطلعوا على الواقع التنظيمي للنقابات .

شبيبــة

دمشق – سانا – زار وفد الشبيبة اليابانية برئاسة – يوسنيشكوز يكوناري صباح امس مدرسة بنات الشهداء .

وكان في استقبالهم الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة وعدد من العاملين في المدرسة وفرقة من طلائع البعث ..

وقد استمع الوفد من الحاجة المدرس الى شرح مفصل عن سير الحياة في المدرسة ومدى العناية والرعاية التي يلقاها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وعلى رأسهم السيد الرئيس – حافظ الاسد – .

ثم القت احدى بنات الشهداء كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف وتحدثت عن النضال من اجل القضية العادلة وتحرير الارض العربية وقالت اسمحوا لي ان اؤكد لكم اننا اصحاب قضية عادلة استشهد اباؤنا من اجل نصرتها ..

واكدت باسم بنات وابناء الشهداء رفضهم الحازم لكل الدعوات الاستسلامية التي تخطط لها امريكا واسرائيل – والنظام المصري – .

وبعد ذلك قام الوفد بجولة في اقسام المدرسة وقد ابدى الوفد اعجابه وتقديره للجهود التي تبذل في تربية ابناء الشهداء ورعايتهم كما وجه الشكر من خلال هذه الزيارة للرئيس القائد – الذي يولي اهتمامه الخاص لابناء الشهداء الخالدين .

كما وصل مساء امس الاول الى دمشق وفد الشبيبة البولونية برئاسة سكرتير اللجنة المركزية لاتحادات الشبيبة البولونية للمشاركة في اسبوع الصداقة الاول مع اتحاد شبيبة الثورة .

وقد قام الوفد امس بجولة زار خلالها المتحف الوطني ومعلولا وصيدنايا ومصايف بلودان والزبداني حيث اطلع اعضاء الوفد خلالها على المرافق السياحية والاصطيافية في القطر ..

هذا ويتضمن اسبوع الصداقة للشبيبة الذي بدأ امس في دمشق وطرطوس فعاليات ونشاطات المنظمتين وندوات ثقافية – وفكرية وامسيات ادبية ..

وكان وفد الصداقة من الشبيبة اليابانية قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا ..

وتأتي هذه الزيارة بهدف تمتين أواصر الصداقة بين اتحاد الشبيبة في القطر والشبيبة اليابانية

والوقوف على اهم النشاطات الصناعية والاقتصادية والثقافية التي تحققت في القطر في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد

حرفيــون

دمشق – لمراسل الثورة

اتخذ الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر العربي السوري سلسلة من القرارات والاجراءات لتنفيذ مضمون بيان الجبهة الوطنية التقدمية فيما يخص التنظيم الحرفي .

وجاء في هذه الاجراءات ضرورة التأكيد على اولوية القطاع العام والعمل الدائب لتوطيد مواقعه والاستفادة من القطاع الخاص المنتج ومعالجة اي خلل قائم في مؤسسات وشركات القطاع العام الانتاجي والسعي لايجاد توازن بين الاجور والاسعار والتأكيد على المراقبة والمحاسبة للمقصرين والمسيئين والى الاختناقات التي حدثت في وجود بعض المواد الضرورية وخاصة الحديد والخشب وغيرها مع بذل عناية خاصة وحاسمة في مجال تامين الخبز الجيد لجماهير الشعب وتوفيره بشموله وكذلك معالجة ازمة السكن ومكافحة التهريب بشكل جدي وفعال وتشجيع الانتاج الزراعي والصناعي وتمكين مجالس الادارة المحلية ومكاتبها التنفيذية من ممارسة دورها وصلاحياتها بشكل عام .

وصرح الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بالقطر . لمندوبة الثورة ان مجلس الاتحاد واعضاء المكتب التنفيذي سيقومون بجولات لمحافظات القطر وعقد لقاءات مع الحرفيين لشرح بنود واهداف هذه الخطة وبرنامج العمل الوطني وفقا لما جاء في بيان الجبهة الوطنية التقدمية .

هذا وقال سيدعو المكتب التنفيذي لاتحاد العام للجمعيات الحرفية الاخوة الخبازين لبحث موضوع تامين الرغيف الجيد بشكل جيد للاخوة المواطنين .

نســاء

دمشق – تم عقد مؤتمرات الوحدات للاتحاد العام النسائي في فرع درعا وحدة – الصنمين البسيطة خبب المسمية جباب غباغب .

فرع حلب – وحدة – الاشرفية – العمران الجميلية الاسماعيلية – العزيزية التابعات لرابطة المدينة وحدة السليمانية الهلل الصاخور – الجابرية أميل رض الفجور – الشيخ مقصود – التابعة لسليمان الحلبي وحدة منبج – والحقة وحدة مدينة الباب .. رابطة – الجلوم – باب الحديد واخي عسكر – الكفاح التفاحية باب النيرب التابعة لرابطة الحياة الجنوبية .

ريف دمشق وحدة داريا – منصية الشرفية الوادي بسيمة صحنايا الكسوة زاكية الشرقية صحنايا . رابطة بيلا – وحدة عقربا – ببلوا وحدة بيبلا – المليحة دير علي ..



حرب تشرين اظهرت حقائق جديدة تجلت بشجاعة الجندي العربي وتحطيمه لاسطورة الاسرائيلي ((السوبرمان)) الذي لا يقهر . ومهما كانت النتيجة فان البراعة القتالية العربية الفائقة قد خلقت واقعا سياسيا جديدا ، واقع الكبرياء والكرامة والاحترام العربي .

جريدة واشنطن بوست الامريكية

حكايات مجد وفخار من تشرين



العم ابو سلمان: وحكاية المعركة البحرية

لماذا تشرين ؟ م

سؤال هام .. والواقع الذي عاشه المواطن افضل اجابة لمثل هذا التساؤل ففي ايام الحرب صقلت النفوس وعادت الى اصالتها ..

اول ايام الحرب هرع الناس الى مكاتب الجيش الشعبي يحملون السلاح ليشاركوا في الحرب واصبح القطر العربي السوري تكتلة عسكرية جبهة واحدة وموقفا واحدا في وجه المعتدين ..

حتى الشيوخ عاد اليهم الشباب تزاحموا امام مكاتب الجيش الشعبي وان تطلق عليهم النار اهون بكثير من ان تقول لهم انتم مكانكم البيت !!

النسوة يسرعن في العمل يعجن ويخبزن ويطبخن الطعام ليقدمنه الى الجنود البواسل وحاملي البنادق .

اختفت حدود الاسرة الصغيرة وتحول الوطن الى اسرة كبيرة فالحرب والدم والبطولة تاتي في المقام الاول وبعدها يزول اي شيء .

حكايه من الساحل

في القرى الساحلية حيث تقبع المساكن بين صخور الجبال قريبة من السماء والبحر المتد امامها وكانه بحيرة صغيرة خرج الرجال والنساء والاطفال من بيوتهم جلسوا يتحاورون امام منازلهم وعلى المصاطب وسطوح المنازل شوقا الى اخبار المعارك .

عيونهم تتابع معركة البحر واذانهم تتابع معارك الجبهة والاكف ترفع حينا الى السماء وحينا اخر تصفق للابطال الذين يعرون زوارق العدو والنسور الذين يسقطون طائراته ..

كان العم اسعد محمد درويش يجلس القرفصاء امام منزله في قرية هنادي يمسح عن عينيه الغشاوة بين الحين والاخر تمنى ان يكون شابا وان يكون احد المقاتلين

في اليوم الرابع من حرب تشرين الليل اصبح نهارا والبحر مكشوفا حتى الافق رجال البحرية يقاتلون بشراسة .

يذودون عن حمى المياه العربية ثمانية زوارق للعدو دمرت ويصفق العم اسعد والعروفيابي سلمان وتحاول زوارق العدو الوصول الى اهدافها مرة اخرى .

ولكن المدفعية الساحلية والزوارق العربية العربية السورية بالمرصاد .

وبعدا الاشتباك ثانية ويدمر للعدو خمسة زوارق اخرى .

يهتف ابو سليمان يزغرد ويغني ويصفق وتشعر في لحظة من اللحظات ان هذا الرجل الوقور اصبح فرحه كفرح الاطفال وبين الحين والاخر تصعد من آهاته !! .

انه حزين يتمنى لو انه في قلب المعركة ويتوهج الحلم من العم ابو سلمان ويتمنى لو ان ولده الذي يشارك في بناء سد الفرات العظيم ، يشارك الان في هذه الملحمة الخالدة تترك البحر وسكان الساحل والفرح الكبير في النصر والارتياح لهزيمة الاسطول الصهيوني

ام سعيد: واعتقال الطيار الاسرائيلي

حكاية من الغوطة

وهنا في دمشق الغوطة وفي قرية سقبا كانت ام سعيد التي تجاوزت عقدها السادس تخبز الخبز وتوزعه على المقاتلين وتحلم القيام بعمل بطولي كان المذياع بالقرب منها تسمع انباء المعارك وبين الحين والاخر تنظر الى السماء تفرح وتزغرد عندما تسقط الطائرات الاسرائيلية بفضل الطيران للعربي السوري وصواريخ رجال الدفاع الجوي .

كانت تريد ان تشارك في هذه الحرب وتتمنى ان تلقي القبض على احد الطيارين الصهيونيين الذين تسقط طائراتهم وتسمع نداء المذياع الذي يطالب الاهالي بمساعدة رجال الامن والجيش بالقاء القبض على الطيارين .

في اليوم الخامس من المعركة تحقق الحلم كانت تبحث في البستان عن بعض اعواد الشجر اليابسة لتوقد النار وتطهي الطعام .

ومن بين الاشجار شاهدته انه طيار اسرائيلي جريح !! .. يحاول الهرب ومظلته بعيدة عنه استجمعت شجاعتها وهي تعرف كيف تقاتل لقد تعلمت فنون القتال منذ ايام الثورة السورية والحرب في الغوطة تذكرت كيف كانت تقاتل الى جانب الرجال وكيف هجمت على الضابط الفرنسي وقتلته .

انها معروفة برباطة الجاش ومشهود لها في القرية ولكن عليها ان تعتقله حيا وكم ودت لو تقتله لكن الواجب يطالبها ان تسلمه حيا للسلطات .

شريط من الصور امامها تذكرت كيف كان رجال الثورة يقاتلون وكيف يتقلصون الجنود الافرنسيين وكيف ياسرونهم .

والشجرة ايضا تقاتل مع ام سعيد كما قاتلت معهم في الماضي .

انها عزلاء من السلاح لاتملك الا يديها لقد شعرت بقوة هائلة في جسدها الذي هرم وكبر ومن خلف الشجرة صرخت ام سعيد بالطيار الصهيوني قالت له : الق بسلاحك لا تتحرك انت محاصر .

وبرد الفعل العفوي بدا الطيار باطلاق عياراته النارية باتجاه الصوت وراحت ام سعيد تركض بين الاشجار وتختبيء خلفها وفي كل محاولة كان الطيار الصهيوني يطلق رصاصاته واستمرت بالانتقال .

وعرفت ام سعيد بعقلية المجاهدة ان طلقاته انتهت وانه اصبح بدون ذخيرة ..

عندما تحركت ام سعيد والتقطت الحجارة من الارض وبدات تنهال عليه بالحجارة كان جريحا حاول ان يشهر سكينه ولكن ام سعيد استطاعت ان تصيبه في اكثر من موقع وان تجعله يفقد الوعي ..

وبالحبل الذي احضرته خصيصا لجمع الحطب والاعواد اليابسة ربطته ومن الساقية القريبة احضرت بعض الماء ورشته عليه حتى عاد الى رشده .

واستجمعت قواها بعدان اخذت منه السكين وبدات تدفعه امامها باتجاه القرية .

وفي القرية وقفت النسوة يزغردن لها والرجال يقولون لها انت اخت الرجال يام سعيد لقد رفضت ام سعيد حتى كلمة شكر من رئيس المخفر انها ادت الواجب وليس اكثر وبابتسامة مرسومة على وجهها ارادت ان تقول انها لاتزال قادرة على الجهاد وكما كانت تفعل ايام الاستعمار الفرنسي فانها قادرة على العطاء في تشرين .

اسماعيل الشعراني: وتفجير مربض العدو

حكاية من السلمية

حكايات كثيرة لايمكن حصرها وبطولات قدمها ابناء هذه الامة المقاتلين والرجال والنساء والاطفال انها معركة الجميع والجميع قاتل في هذه المعركة التي تعد من اشرف المعارك في تاريخنا الحديث .

وساروي لكم رواية اسماعيل حيدر الشعراني الذي غادر مدينته في السلمية وودع اهله وقطع اجازته ليلبي نداء الوطن .

وصل الى الجبهة في اليوم الثاني والتحق بقطعته حمل السلاح وبدا المعركة وعليه ان يؤدي واجبه امام وطنه وامته .

وعند معرك العميدية في مدينة القنيطرة حاولت دبابة معادية التسلل فكان لها بالمرصاد وبقذيفة اربيجي تمكن من تدميرها .

واندفع الى مرابض العدو كان هناك وبالقرب منه مركز محصن للعدو وفشلت الغارة الاولى والثانية بتدميره وقبل بزوغ فجر اليوم الثالث من المعركة حصن جسده بالقنابل والمتفجرات وحمل سلاحه وبدا يزحف باتجاه العدو

وصل الى طاقة المربض المعادي قذفه بالقنابل وصرخ صرخة البطل في ميدان المعركة .

واندفع الى مابض العدو كان هناك الطلقات المعادية تمزق جسده واصر على الوصول ووصل وقذف بنفسه على المربض تفجر وفجر المركز المعادي .

انها ملحمة من التضحية والفداء ولقد زغردت امه عندما جاءها النبأ وبدات تحدث النسوة عن بطولة ولدها .

. انه تشرين تشرين الفخار والمجد

عبد الرحمن الضحاك

في رمضان النصر

استشهدوا وهم يرفعون راية الوطن

صياما مقبولا يابلدي .. لقدحان موعد الافطار

جنوبا . درعا ،،

وكان صالح كطاش ابو نبوت يحاور زوجته عندما يكونان على انفراد وهما يستعرضان اسماء لبنات من الجوار وكانت الزوجة تعدد له صفات كل واحدة منهن ويستغرقهما الحديث طويلا حتى يقطعه عليهما صوت واحد من ابنائهما وهو يقول:

● يلعجائز اعرف عما تتحدثان . اتركا هذا الامر الان لقد شارفت الشمس على المغيب ، الا تتركها قليلا ياوالدي ام انك ستفطر خبزا وماء وتنهض العجوز – وتدفع ابنها مازحة وهي تقول له :

● والله سوف تتناول احلى – فطور – ...

وبعد مدفع الافطار كان الحديث – يستمر بين الزوج وزوجته وفي هذه المرة يشترك فيه افراد العائلة جميعا . انهم يختارون – خطيبة – لاسماعيل :

وعندما يحتدم النقاش كانت الام تقول :

● اتركوه على ذوقه . شباب هذه الايام لا يعجبهم العجب وكانوا يتحدثون في البيت وكان اسماعيل في مكان اخر ...

● الجبهة :

– الارض المقبرة ، والسلاح ، والعيون المترقبة والامتداد العميق للجولان ومتفرقات الحياة اليومية للمقاتلين .. اسماعيل صالح كطاش ابو نبوت ،

– يا اسماعيل . وينتبه الفتى الفارع الذي زميله :

● نعم !

– فيم تفكر ؟

● لاشيء ابدا . ولكن زميله لا يقتنع .

– راك تعر – بنت الحلال – . يا اخي والله سوف نقرا الفاتحة على روحك يوم تتزوج .

● هل انت هكذا دائما . تمزح بنفس – البرادة – قلت لك الف مرة انك سوف تكون اول المدعوين ولكن دعني افكر في شيء اخر هذه المرة ..

يلاحظ اسماعيل تحركات غير عادية في وحدته منذ البارحة ، ويغمر قلبه احساس غامض بان امرا ينتظره الكثيرون على وشك ان يحدث لقد طال انتظار هؤلاء الكثيرين .. وكانت اراضي الجولان تمتد امامه وكان يرى طرقاتها بعينيه .. وكان يرى اشجارها بعينيه ، وكان يسمع نشيد الحرب بقلبه . ويخاطب الارض قائلا :

– لقد زرعت لك مساحة من الحنان المضاء بقناديل الطفولة في قلبي ،وزرعت فيها كل كلماتنا الجميلة فكيف اخذلك فيها ؟ –

● وانفجرت الحرب :

اضاءت المساحة في قلب اسماعيل قناديل الحرب وارتبطت بهذه الحرب صورة الام والاب و – بنت الحلال – والاصدقاء ، والشجر ، ارتبطت بهذه الصورة قامة الوطن . وقال اسماعيل

● صياما مقبولا يا ابي ... صياما مقبولا يا امي .. صياما مقبولا يا بلدي .. لقد حان موعد الافطار .

● الجبهة :

لم يكن هناك شيء يفكر به سوى .. الامام خلفه يزغردون ويصيحون به ان يتقدم ويندفع ليلحقوا به .. وتقدم اسماعيل مع زملائه والصور خضراء واضحة و ... استشهد .

● شهادة ميلاد :

ولد اسماعيل كطاش ابونبوت يوم السادس في – ٢٠ – تشرين الاول عام ١٩٧٣ الموافق ٢٧ رمضان ولم يزل على قيد الحياة حتى تاريخه

– الاحوال المدنية – درعا –

● البحر :

السيد حسن المحاميد : ربه ووطنه اولى به . حسن المحاميد قال ذلك بصورة اخرى فهو لا يقوى على الكلام كان يردد ايات من القران وكانت زوجته تخبرنا بما يعنيه .

اتجهت والدة محمد الى درج في خزانة خشبية واخرجت صندوقا معدنيا صغيرا ، ففتحته بعناية فائقة ، كان في الصندوق لفافة قماش ، فتحت اللفافة واخرجت منها رتبة عسكرية ومجموعة صور ولوحة اسمية لولدها محمد وقالت :

● هذا هو ابني محمد ، وكان يجلس الى يسارها والد محمد المشلول

قلب الام يحس بالاشياء قبل وقوعها

● حينما استشهد ولدي كان العيد على الابواب ، وكانت زوجة محمد تسكن معنا هنا في هذه الدار ، وكنت قد اشتريت لطفلته فستانا جديدا ، ومنذ اليوم الاول للحرب كنت ادعو له ولكل زملائه بالنصر صدقني يقولون : ان قلب الام يحس بالاشياء قبل وقوعها . قلبي كان يقول لي دائما ان ابني سيرفع راسي ذات يوم ، كان محمد كلما جاء الينا اجازة يخبرنا عن جمال البحر ويقول لي : لو كان ابي في حالة صحية تسمح له بالذهاب لاخذتكما معا الى هناك نقضيان بضعة ايام . بعد عشرة ايام من نشوب الحرب اخبروني انه استشهد . يشهد الله انني شعرت يومها بانني كبيرة جدا ، كانت النسوة من الجوار ينظرن الي نظرة احترام وتقدير وكان الرجال ينظرون الى بيتنا ويرفعون رؤوسهم فهم جيراننا .

وبعد استشهاده لم ينسنا الوطن . اننا نتلقى راتبا شهريا ، وبنات محمد يدرسن في مدينة ابناء الشهداء ، وانا ازورهن من وقت لاخر .

● الوالد :

مصاب بشلل منذ زمن طويل . وقد حصل على بطاقة شرف وتتساءل زوجته اذا كان بامكانه الاستفادة منها في العلاج . وجهنا السيد حسن المحاميد الى مركز الطب النووي في مستشفى المواساة ، وزودناه باسم الطبيب المعالج بالاشعة الدكتور بسام صواف . نرجو الاهتمام

● استشهد محمد حسن المحاميد في اليوم العاشر للمعركة وهو يؤدي واجبه في معركة بحرية

جنوبا . درعا

وصلني من السيد رئيس الجمهورية كتاب يعزيني فيه بوفاة ابني حامد الذي استشهد وهو يتقدم بدبابته ويقتحم الخطوط الامامية . ابني استشهد في اليوم الخامس للمعركة . ولو قالوا لي الان ان اشترك انا بنفسي في الحرب لما ترددت لحظة في ايام الحرب . كان عندي ثلاثة اولاد واحد في الجبهة والثاني في جبل الشيخ ، والثالث نوى الحمد لله . انتصرنا . انا مقتنع بهذه الحرب لاننا اصحاب حق . لقد رفع ولدي راسي عاليا ...

● لم تنته قصصهم بعد ...

جنوبا ... درعا

من حديث السيد محمد ابا زيد والد الشهيد

● مامون صويحي
عدسة ● فهد بلدي



لقطات

رهانات تشرينية

– قالت : ان امريكا مع اسرائيل

● اجابتها مستمعتها :والحق معنا ايهما اقوى امريكا ام الحق ؟

– الاولى تعتقد ان من يكون معه حليف يملك احدث الطائرات والصواريخ والدبابات . اكثر قوة ممن يكون معه الحق . فليس للحق سلاح يهبه لاحد .

● الثانية تعتقد ان عدالة قضية اية امة اقوى من شراسة المستعمرين والا فكيف ينتصر شعب مكافح صغير كشعب فيتنام على امريكا احدى القوتين العظميين في العالم المعاصر ؟ وكيف تنتصر ثورة كوبا الاشتراكية وهي في قلب القارة الامريكية ؟

ان قوة الاستعمار لا تلغي دور ارادة الشعوب في تحديد مصيرها . وصنع قدرها ، ولو لم تكن للشعوب ارادة تتصدى بها لاعدائها ، لكانت كبيادق الشطرنج بيد القوى التي تحاول التسلط على مستقبلها .

– ويبقى الرهان –

ويبقى الرهان الحقيقي : هل ينتصر العرب في حربهم ضد اسرائيل ؟

هل ينتصر العرب ومعهم الحق ؟ وتهزم اسرائيل ومعها امريكا .

وقائع الحرب هي التي اجابت على هذا التساؤل وبرهنت ان ايمان المقاتل بعدالة قضيته اقوى من اسلحة الدمار :والا مامعنى ان يربط الجندي الاسرائيلي بسلاسل وهو في دبابته كي لا يفكر بالهرب من القتال .بينما كان الجندي العربي يفجر الالغام المعادية بجسده كي يشق طريق الزحف لرفاق سلاحه مامعنى ان يرفض جريح عربي مقاتل التوقف عن القتال حتى تشفى جراحه .ويواصل خوض المعارك رغم الجراح. مامعنى ان يلتحم الوطن كله جيشا وشعبا ليصنعوا النصر : ويكتبوا بالارواح نهاية الاحتلال البغيض لارضهم ، في الوقت الذي ازدادت فيه الهجرة المعاكسة للصهاينة من – اسرائيل – للخارج .

هم يريدون ان ينجوا بانفسهم ؛ ونحن نريد ان نستعيد الارض . هم بلا هوية تحمل الحب للارض .ونحن نقبل كل حبة ثرى فيها لانها جزء من ماضينا وتراثنا .

هم دخلاء يقاتلون دفاعا عن اغتصابهم لحقوق غيرهم . ونحن اصحاب الارض تقاتل دفاعا عن حقنا المسلوب .

فكيف يمكن ان ينتصروا ؟ . وكيف يمكن ان نهزم ؟

– الرهان الثاني –

– ام تراهن الاخرى على ان اولادها سيضربون المثل الاعلى في الجهاد وتلبية نداء الوطن .

● الام الثانية : تقول : ان اولادها كانوا ينتظرون بفارغ الصبر يوم المعركة لينتقموا للشعب الذي تشرد. وللارض التي دنست بالصهاينة المحتلين . وهاهي ساعة الصفر قد دقت لتؤذن لبنيها المتواجدين على الجبهة ان ياخذوا دورهم النضالي الاكبر في ضرب المعتدي وانهاء احتلاله للارض . واعادة الحق لاصحابه . وتمضي ايام الحرب : وكل ام تروي ماسمعته عن تفاصيل المعارك التي يخوضها اولادها .

تمضي ايام الحرب . وكل ام تدرك ان الاخبار الواردة عن بنيها من جبهة القتال هي التي ستصنع مجد الاسرة التي تنتمي اليها .

وحينما توقف القتال : سمعت كل منهما ان ولدا لها قد استشهد. فزغردتا لان ولديهما نالا شرف الشهادة . واصبحا احياء عند ربهم يرزقون .

زغردتاوهما يتراهنان على الحرب المقبلة مع – اسرائيل –

– سوف ادفع المزيد من اولادي حينما تدق طبول حرب جديدة لينالوا جميعهم شرف الشهادة .

● وسوف ادفع المزيد من اولادي حينما تدق طبول حرب جديدة لينالوا شرف تحقيق النصر الحاسم على العدو . او الاستشهاد ؛ فمتى تدق طبول حرب جديدة ؟ حتى ينتصر الرهانان .

■ رياض درويش

هكذا من الاجل

هكذا من الأصل

الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

١٩٧٩/١٠/٩

> ان انتصار العرب في حرب تشرين يعود بالدرجة الاولى الى الخطة الممتازة للقيادتين العسكريتين في مصر وسورية ، والى العبور المصري الناجح لقناة السويس وصمود وتقدم المقاتلين السوريين في هضبة الجولان ، بالاضافة الى وحدة عربية من نوع جديد قامت مع الحرب بين الاقطار العربية .
>
> **الجنرال الفرنسي غالوا**

وقفة

وداعاً أيها السلاح

خطاب السادات في العرض العسكري يوم ٦ اكتوبر

— .. النهار ده ستة اكتوبر ، حتشوفوا بادينيكو ، وحتسمعوا بعينيكو ، الطائرات يللي استعرتها من مريكا عشان تصدقوا انو امريكا ماتتأخر شي عن مدنا بالسلاح .

— .. اكتر من كده ، حاقول الكو حاجة كنت فاكركم حتعرفوها لما تشوفوني اتكلم .. ده الحاجة صغيرة ، ولكن مدلولها كبير اوي اوي .. دول هدومي ، يللي لابساهم عشان اظهر قدامكو بالعرض .. دول هدوم كارتر ، استعرتهم عشان اطلع امريكاني خالص !

— .. وبرضو ، وانا مابخبيش عنكو حاجة بقولكو ، اني اتصلت بالتليفون بلخي بيغن عشان يؤديني الطاقية بتوعتو ، فراح اعتذر .. وقال : انو طاقيتو موش زي بترول سيناء ولا زي مية النيل ، تنعطي للاخوة ربنا سامحو .. اصلي احنا ماتركناش فرصة الا اكدنا لاخوتنا ومحبتنا ، حتى لما قال انو يرغب بعد الاستقالة يجي يعيش بسكندرية مع مراتو .. قلنا لو : اذا كانت سكندرية ماتعجبكش اوماتوسعكش احنا حنحطك بعينينا .. ولكن هو ما يصدقيش حتى حاربلو العرب كل العرب الله ! ده حاجة تجنن اوي اوي ودهالسلاح يللي تشوفوه ححارب بيه فين ، ومين غير العرب ححارب فيه!

— .. وعشان كده حاغتنم مناسبة ستة اكتوبر .. وحاقول ايه بقي عندنا من ستة اكتوبر ؟ الدول الفريقية يللي خلاها يومدين — الله يرحمو — تقطع علاقاتها مع سرائيل حنخليها كلها تعيد علاقاتها .. والدول الاوروبية والاسوية ، يللي كانت تتعاطف مع العرب بعتلها حسني وبطرس غالي مرة بعد مرة بعد مرة عشان تتخلى عن تعاطفها مع العرب وتيجي يم اسرائيل ..

— . وعشان خاطره انا حاحاربلو السوفييت ، لانومايصدقيش كلامي فيهم .. وحقول للسوفييت ليه ماتخلوش يهود روسيا ، ييجو فلسطين ، يقتلوا العرب معانا ، ويتشمسو لهم شوية في بلادنا ، عشان ماعادوش يطيقوا التلج بروسيا !

— .. وبرضو كان لازم اعتذر من بيغن عن الاحتفال بستة كتوبر عشان الاحتفال بيه يؤذي شعور سرائيل ، ويسيء للعلاقات بيننا وبينهم ، ولكن فضلت نحتفل فيه لاخر مرة عشان يسمع العرب بالسلاح الامريكي المعروض ، يللي ححاربهم بيه ، اذا كانوا مايعطوش بلادهم لاسرائيل زي ماعطيتها انا مصر ، واذا مارضوش يهدمو الحاجز النفسي بينهم وبين اسرائيل زينا .. ويروحو اسرائيل زي مارحت .. ولازم يقولوا ، زي ماقلت لا حرب بيننا وبين اسرائيل!

— .. وقدامكو حقول للعالم كلو : ربنا يرحم ستة كتوبر هينا وده اخر مرة حنشوف بعضنا بعض هينا في ستة اكتوبر وربنا يكتب لنا السلامة اوي اوي عشان احنا ماكناش نموت الا بالحرب مع سرائيل .. وزي ما قلت .. لاحرب بيننا وبين سرائيل الى الابد حقول اليوم قدامكو وقدام العالم كلو ، حقول لسته كتوبر : مع السلامة ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به .. والسلام عليكو .

● **يوسف المحمود**

طبق الاصل

ساعة الصفر

مهداة إلى روح الشهيد «ص»

علي صالح صالح

— انتباه ! .. على كافة الضباط الطيارين قواد الاسراب التوجه الى غرفة القيادة ، انتهى .

رن الصوت الجهوري من مكبرات الصوت في قاعة استراحة الطيارين من القاعدة الجوية — س — ، ران صمت عميق ، توقف الجميع عن الحركة ، امسك الملازم احمد عن الحديث مع زميله ايمن ، شعر بقلق يتسلق اعصابه كان حديث العهد بالتخرج من كلية الطيران العربي ، لم يكن قد شهد معركة حقيقية بعد واحس ان الوقت قد حان لخوض التجربة الحقيقية .

قال رائد كهل مبدداً الصمت وهو يتهيأ للنهوض مسرعا :

— هيا ياشباب لا بد ان هناك شيئا خطيرا هذه المرة .

قفز احمد عن كرسيه ، تناول القبعة العسكرية وهرول باتجاه الباب مع زملائه الطيارين ، انفصل قادة الاسراب متجهين الى مقر القيادة وانتظرهم الاخرون بقلق .

في المقر بادرهم القائد قائلا بلهجة خطيرة وحازمة :

— ايها الطيارون ، لقد دعوتكم لامر خطير ، لقد حان الوقت لضرب الاعداء الغاصبين ورد الصاع صاعين وعلينا التحرك بسرعة بناء على اوامر القيادة ، توقف القائد وتفرس في الوجوه مستطلعا تاثير كلماته ، بعد ثانية استانف كلامه راضيا :

— هذه الساعة انتظرناها طويلا ، اليوم سننتقم لالاف الاطفال المشردين ، لالاف ذبحوا على مداخل كفر قاسم ودير ياسين وقبية ولالاف اخرى شردت في الخيام .

اليوم بدأ عدوان صهيوني جديد على حدودنا واشتعلت الحرب وعلينا مهمة كبيرة ، يجب ان نعمل بجرأة وشجاعة ولا اطلب منكم سوى بذل اقصى الجهود في القتال واضعين نصب اعينكماتكم تقاتلونعدوا خبيرا شرسا وانا واثق بكم وبشجاعتكم .

اختتم القائد حديثه ناظرا بمحبة وثقة في وجوه رجاله الشجعان وراى بريق العزم في العيون وعهدا صريحا بالبذل والعطاء ، عاود القائد تقطيب حاجبيه وقال :

— والان ساشرح لكم خطتنا القتالية واوزع عليكم المهام حسب اوامر القيادة العليا ، تحلق الرجال حوله وفي اعطافهم شوق مبرح لهذه الساعة ، ساعة الانتقام من عدو عنصري بغيض استمر في قتل ابناء شعبهم وتشريدهم ما يقارب ثلاثين عاما .

اجتمع قواد الاسراب بمرؤوسيهم وشرحوا لهم خطة القتال وشددوا على التعاون فيما بينهم :

— ملازم احمد ..

ناداه نبيل الرائد الطيار قائد سربه ، توقف استدار ووقف باستعداد ، شد نبيل على ذراع احمد بمحبة وابوية وقال :

— انا اثق بك يااحمد واعرف انك طيار ممتاز ولكني ادعوك الى المزيد من الحذر عند الاشتباك مع العدو فهي معركتك الاولى .

— شكراً سيدي سأكون عند حسن ظن الوطن بي .

دق عقبيه ، حيا وانصرف مسرعا .

كان الرائد نبيل يعرف الملازم الحديث العهد كما يعرفه الجميع فقد فرض وجوده على جو الرفاق في القاعدة منذ مجيئه قبل بضعة اشهر ، كان خفيف الظل ، بشوشا ، حلو الحديث فاحبه الجميع ، واحترموه اكثر لكفاءته في عمله فقد عين في سرب مقاتل يضم احدث المقاتلات .

ذهب احمد الى البراكة ، ارتدى بزة الطيران الكاملة ، اصبح جاهزا للطيران ، جلس بانتظار دور سربه في الانطلاق .

كان الانتظار مقلقا وقد اشتعلت الارض والسماء واندفع الجنود البواسل يحطمون اسطورة البغي والعدوان والجيش الذي لايقهر ويكسرون شوكة صلفه وغرور قادته البرابرة الذين بنوا امجادهم على جماجم الشعوب واغتصاب الارض .

ولكن كان لابد من الانتظار والصبر ، تململ احمد تحت وطأة مشاعره الجياشة الحبيسة وتمنى أن يأتي الامر سريعا ، مضت ثوان قليلة ، شرد بخياله بعيدا ، تصور قريته الوادعة ، البعيدة ، الساكنة في كنف جبل الاشم ، وتخيل صورة جده الطيب وقد علت الابتسامة ثغره فرحا بمولد فجر عربي اصيل هناك ، حيث قضى اجمل ايام طفولته السعيدة الخالية من المتاعب في رعاية جده واقربائه من الفلاحين البسطاء ، اولئك الذين عملوا وكدحوا طوال حياتهم في الارض الطيبة لقاء لقمتهم المتواضعة .

كانت حياته تلك سلسلة من صور سعيدة ، قضى المرحلة الابتدائية كاملة مع جده في القرية ونقله الوالد بعدها الى المدينة حيث كان يسكن مع العائلة ويخدم في قطعة من قطعات الجيش في ضواحي دمشق .

لا يزال يذكر ذلك اليوم ، نقش في ذاكرته كما ينقش الوشم على ساعد غجري ، كان يومها في الثاني الاعدادي .

نعق بوق الانذار نعيقا متصلا مثيرا للاعصاب تحلق حوله اخوته خائفين ، قالت امه بهلع من توجيه :

— غارة جوية يااحمد .

— لا تخافي يا امي خمس دقائق وينتهي كل شيء ، سلاحنا المضاد لهم بالمرصاد .

— الصهاينة الملاعين الا يكفيهم ما قتلوا وما نهبوا .

— اطمئني يا امي سيجدون هذه الامة على استعداد لمواجهتهم ودحرهم كما كانت دائما .

في البعيد سمع زمجرة المدفعية المضادة ورشقات رشاشات وهدير طائرات غادرة .

راح احمد يهدئ الاسرة الصغيرة بحب وعطف ، رنا الى سماء دمشق من نافذته الصغيرة ، راى طائرات — الميغ — تحلق عاليا ، تاملها باعتزاز وحب ، بعد قليل هدأ الهدير والضجيج وغابت اصوات الانفجارات وعاد البوق ينعق مؤذنا بانتهاء الغارة .

حل المساء ولم يات الوالد ، قلقت الام وراحت تحسب الف حساب وتناجي ابنها احمد الذي لم يكن اقل منها قلقا لكنه صمد وتظاهر بعكس ذلك ليستطيع تهدئة امه وهو يعرف انها مريضة ومرضها خطير .

تفاقم القلق حتى اصبح خوفا حقيقيا ، انتصف الليل ولم يظهر احد كان احمد قد سمع من المذياع نبأ قصف جوي معاد قامت به طائرات العدو المتسللة في نفس منطقة خدمة الوالد ، لكنه اخفى ذلك عن امه ، واحس ان شيئا كبيرا قد حدث .

عندما طرق الباب ضابط من وحدة الاب في اليوم التالي كانا لايزالان ساهرين ، صافح الضابط احمد بقوة وبعد ابعاد الام وعدة كلمات تشجيع قال :

— لقد استشهد والدك يا احمد تحت القصف الغادر .

عاش شهران من الكوابيس المتلاحقة التي كانت تهاجمه دون رحمة في لياليه المؤرقة الطويلة عقب فقد والده الفاجئ وكان عليه الاحتمال والصبر . كانت هناك امه المريضة بالقلب واخوته الصغار والجد العجوز الطيب الذي لم يكن قد افاق من صدمة فقد ابنه الوحيد ، كان رجلا صلبا جبلته الارض القاسية التي قضى عمره يستولدها لقمة العيش وكان مثال الصبر والرجولة يوم واروا جسد وحيده الثرى ، وكانت سبعون عاما كافية ليعرف كيف يخفي المه ، كان يردد دائما بفخر :

— فرحي اكبر من حزني لان ولدي استشهد في سبيل الوطن .

في العام التالي افلح احمد في الحصول على الاعدادية بدرجات جيدة ، كان هناك هدف وحيد نصب عينيه ، اختمر واصبح واضحا مشرقا ، كانت بذور الفكرة لديه منذ بداية دراسته الاعدادية وكان والده يقول عندما كان يسمعه يتناقش مع والدته في ذلك :

— بالنسبة لي لا اجبرك على شيء ، افعل ماتريد وما تقتنع به .

نعم لقد نضج القرار ، انه يريد ان يصبح طيارا ، زها الحلم بالف لون ، كانت هناك ارض آلالاف الذين شردوا والذين ذبحوا ، وكان هناك ايضا الانتقام لدم والده الشهيد .

حاولت امه ان تثنيه عن عزمه ، لكنه كان مصمما وكانت معذورة فهو رجلها الصغير بعد والده .

— من سيعتني بنا يا احمد وقد هرم جدك .

— اطمئني يا امي هاهو اخي قد كبر وسيعي المسؤولية قريبا .

ويوم انطلق راى في عيني جده تشجيعا وتحول حزنهما الى فرح وصافحه بقوة متمنيا له التوفيق .

— هيا يا احمد حانت ساعة الانطلاق ...

صرخ زميله ايمن به ، وهو يركض مصححا وضع الخوذة على راسه ، وكانا قد التحقا بالقاعدة سوية .

افاق احمد من شروده وانتفض نشيطا وركضا باتجاه الطائرات الحبيبة الجاثمة بالانتظار .

بعد ثوان كان السرب في السماء يتوغل في العمق اللازوردي باتجاه هدف قتالي على الجبهة المشتعلة ، بعد دقائق قليلة كانوا يحلقون فوق قمة — الشيخ — الذي لوثه رجس الغاصبين ، قصفت الطائرات استحكامات المرصد بعنف وتركيز ، فاتحة السبيل لوحدات الاقتحام المحمولة التي اسندت اليها مهمة التحرير الكامل . ارتفعت الطائرات عاليا بالرجال البواسل بعد انتهاء المهمة ، وارتفعت السنة اللهب واختلج — الشيخ — فرحا بلقاء ابنائه الاحبة .

ابتسم احمد شاعرا بفرح ، لقد نجح في اول اختبار .

فجأة ، ظهر — سرب من الفانتوم — الى اقصى اليمين .

— انتبه انا الصقر — ٢ — انا الصقر —٢— الشبح على اليمين .

سمع احمد صوت القائد في السماعة الراسية

حلقت طائرة القائد عاليا مع السرب في تشكيلة قتالية ، وصنع القائد بطائرته حركة التفاف وتبعه السرب استعدادا للقاء العدو .

ظهرت الطائرات ذوات النجوم السداسية تطير تحتهم بانسجام كما لو انها في نزهة ويبدو انها تتجه نحو اهداف مدنية في العاصمة بعد ان فشلت في صد الهجوم الساحق .

— ... انا الصقر — ٢ — انا الصقر —٢— الى الهجوم .

سمع احمد مقتطف من امر القائد يفسح في السماعة .

انقض السرب بعنف والتحم التشكيلان في معركة طاحنة .

طيارو العدو ذو خبرة ومدربون في اعلى كليات الغرب الامبريالي ، لكن رجال القاعدة — س — شجعان اشداء ايضا وقد جاءت الساعة التي يستطيعون فيها اثبات جدارتهم القتالية التي صرفوا وقتا طويلا في اكتسابها .

ناور احمد بطائرته متبعا الطائرات الرفاق من ... سه ، انتقى هدفه طائرة انسلت من السرب المعادي محاولة الافلات والانطلاق الى هدفها في قصف الاحياء المدنية انقض عليها ، حاولت مهاجمته ، انحرف متفاديا الرشقة الرشاشة ، نجح ، داوغ بطائرته مبتعدا ، ناور بدورة قصيرة وعاد منقضا كباشق غاضب ، ظهر جانب من بطن الطائرة الاسود واضحا في منظار التصويب، وللحظة شعر بالتحام عضوي بطائرته لا يعرفه الا الطيارون ، وفي الثانية التالية كانت يده تضغط على الزناد مهتزة بالرعشة الراجفة للاطلاق وعلى التو انطلقت النيران في الطائرة الصهيونية وهوت متمايلة على جانب كعصفور نتف جناحه وقبل ان تتطاير اشلاؤها على الارض انفصلت عنها مظلة واحدة متمايلة في الفضاء .

شعر بنشوة الانتصار الاولى وارتسمت ابتسامة عريضة على محياه ، صحح مسار الطائرة ولحظ طائرات السرب مشتبكة بمعركة حامية .

— من الصقر (٢) الى الصقر (١) ، من الصقر (٢) الى الصقر (١) طائرة عدو تتجه نحوك من الخلف ، سمع صوت القائد يحذره ، ارخى العنان لطائرته منقلبا بها الى الاعلى ، وبعد ان ارتد الى الخلف راى الطائرة بوضوح كان الطيار الصهيوني يحاول استغفاله واسقاطه بعد ان لحظه في هرج المعركة الجوية ومرجها منفردا .

— انتظر سالقنك درسا قاسيا .

قالها احمد بصوت مسموع وكأنه يخاطب احدا ، انحرف بطائرته وارتفع عاليا متفاديا الرشقات الرشاشة من فوهات مدافع « الفانتوم » دار دورة قصيرة وانقض على الجسم الاسود من الزاوية اليسرى ، كانت الطائرة تحاول الافلات ، لكن طيارها تاخر ثواني قليلة ، ظهر ذيل الطائرة في منظار التصويب واضحا ، تشبث به واحس بمحرك الطائرة يدق في صدره ، ضغط على الزناد بقوة منتظرا الهدهدة القليلة .. لكنه لم يشعر بشيء ، لقد نفذت الذخيرة خلال القصف والمعركة الجوية ، شعر بخوف حقيقي ، تماسك وناور مبتعدا لكنه لم يستطع الافلات من الطيار الصهيوني ، لقد عرف ان خصمه اخترق واصابه في جناحه الايمن برشقة رشاشة اصبح مهدد بالسقوط بين لحظة واخرى .

— ولكن لا ... لن تفلت مني ايها المرتزق .

خاطب احمد نفسه بثقة ، شعر باختلال توازن الطائرة ، وتوجب عليه العمل بسرعة ، كانت الطائرات الاخرى منشغلة في معركة جوية حامية الوطيس ولا سبيل للاستنجاد بها .

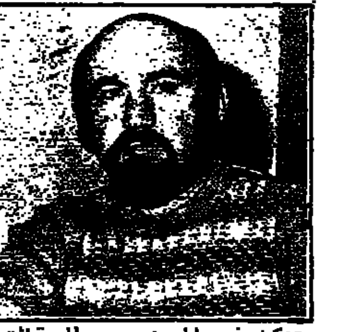
ناوره الطيار الصهيوني براحة من وثوق بتحكمه في خصمه ، وها هو يقوم بالمناورات الاخيرة قبل القضاء على الطائرة العربية .

شغله احمد ببعض الحركات البهلوانية ، حل الاحزمة ، وكأنه يتهيأ للقفز على المرتزق وطار منتشيا بذيل الطائرة المعادية محافظا على البقاء في المنطقة الميتة ومتفاديا الرشاشات الخلفية ، وبثانية واحدة كان قد قرر ووضع حياته في ميزان المخاطرة الاخيرة ، اتخذ وضع الهجوم مسددا وفي نفس اللحظة كانت المظلة تتقذف بجسمه خارج الجحيم ارعد الجو بانفجار رهيب ولمعت ومضة جبارة من النار وطارت اشلاء الشبح الاسود في الفضاء .

هوت المظلة باحمد شاعرا بلفحلاهيبورائحة وقود محترق ، داهمه الم حارق في خاصرته احس بسائل لزج حار تحت ملابسه الثقيلة، لم يعر ذلك كبير اهتمام لان احساسا جارفا بالحزن اجتاحه وهو يرى طائرته تتحطم .

قالوا عن تشرين التحرير





> لن تكرر الكثير ، فحرب تشرين تبقى فعلا عربيا اكبر من كل الاقوال ، وتبقى الفعل العربي الامثل الذي سنسعى لتكراره ، وتكراره ، وتكراره ، حتى نسترجع ارضنا ، وحقوق شعبنا العربي الفلسطيني .. وحتى ذلك الحين، عهدا سنبقى في طريق النصر والصمود .

● لقد اثبتت حرب تشرين والجولان ان الانسان هو العامل الحاسم في المعركة . وفي تحقيق النصر ، وان الجندي المقاتل. وليس السلاح هو من يقدر نتيجة الحرب .

● **الرئيس القائد**

● لقد اسقطت حرب تشرين تراكمات هائلة من الواقعات السلبية والظواهر المرضية التي كادت ان تصبح جزءا من حياتنا اليومية. وافرزت معادلات جديدة اصبحت بدورها جزءا من الحياة العربية المعطاءة .

وهكذا قفزت حرب تشرين بالواقع العربي. والانسان العربي، مرحلة تاريخيةطويلة بحيث وصلته بتاريخ العرب المجيد بعد سلسلة من الممارسات المهزومة التي كادت ان تروض العنفوان والرفض العربيين : وتحد من اندفاعات جماهيرنا القومية الطموحة . لتتأصل قيما مشوهة في تاريخها الفذ.

لقد كانت حرب تشرين اختبارا نضاليا لتراث امتنا بعد نكسة حزيران التي ارادتها الامبريالية الامريكية والصهيونية ، ضربة قاضية تقتل روح الثورة في امتنا. لكن امتنا في حرب تشرين ستطاعت ان تستنهض كل كوامن النضال والصمود لديها ، وان تمتص تلك الضربة وتبدا الاعداد : والحشد لصدام جديد كان اول صدام عربي قرارا. وتخطيطا وتنفيذا .

● **من بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذكرى الثانية لحرب تشرين التحرير**

● عندما تنبه العدو لضخامة الحشد على الجبهة السورية بالرغم من كل اجراءات التمويه والخداع التي اتخذت لاخفاء ذلك الحشد بسبب اشراف مراصده الكامل عند خط وقف اطلاق النار. وقام موشيه دايان وزير دفاع العدو. حينئذ بزيارة للاراضي السورية المحتلة في هضبة الجولان قبل بدء الحرب بايام. واعطى اوامره بتعزيز الجبهة بالدبابات والمدفعية ، واطلق تصريحه المشهور الذي يشير فيه الى الحشود السورية الضخمة . ويهددنا بان اسرائيل يقظة وستعرف كيف تعيدنا الى صوابنا. لقد شعرنا في ذلك الوقت بان استعداداتنا للحرب قد كشفت من قبل العدو. وان احتمال قيام — اسرائيل — بهجوم وقائي قد زاد . لقد جعلتنا تلك الواقعة نعيش ظروفا حرجة كلها توتر وقلق من ان تحبط خططنا ولكن لحسن الحظ ، بالرغم من الاستعدادات التي اتخذها العدو . والحشد الذي اجراه امام جبهتنا لم يكن متاكدا من عزمنا على الهجوم . لقد عشنا هذا التوتر بالرغم من توفر الخطط البديلة لدينا لمواجهة مثل هذا الاحتمال .

● **العماد مصطفى طلاس**

● حرب تشرين التحريرية لا يمكن ابدا تغطية ابعادها بعدد من الافلام الوثائقية والروائية .. فيوما بعد يوم تتكشف المزيد من الحقائق. والمعطيات لتكون ذخرا لا ينفد من الافكار الصالحة ادبيا . وسينمائيا. والسينما بوصفها اداة اعلامية وفكرية هامة ي خيرمن يتصدى لتسجيل التاريخ ورصد الوقائع وكشف العيوب .. فهل يعمل سينمائيونا على استئناف مهمتهم . ومتابعة واجبهم واثبات انهم على مستوى المسؤولية والوعي .

● تبقى حرب تشرين المنعطف الهام في تاريخ العرب لاسباب عديدة اهمها . انها اوجدت قناعة راسخة لدى الجندي العربي بان اسرائيل وجيشها يمكن ان ينهزما. كما انها على الصعيد العالمي . اثبتت ان العرب قوة ذات قيمة، اذا تضامنوا . والتفوا حول هدف واحد . انهم قوة عسكرية : وقوة اقتصادية. هذان الاثران هما انجازان هامان .

● **اللواء مصباح البديري**

● ان حرب تشرين اظهرت حقائق جديدة تجلت بشجاعة الجندي العربي، وتحطيمه لاسطورة « السوبرمان » الاسرائيلي الذي لا يقهر .

● **صحيفة الواشنطن بوست**

● لقد زلزل الوجدان العربي. كما زلزل العقل العربي : فانبلج كل هذا الليل عن اول بدر . الا وهو عملية — بدر — حرب تشرين التحريرية . ذلك المنعطف الشديد الاهمية في تاريخ العالم عامه . والعرب بشكل خاص فهل عاد الاحفاد ليجددوا عهد الاجداد في الابداع الحربي في ميادين علم الحرب وفنه ؟

● **ابراهيم مصطفى المحمود**

● الطيار فيصل . تشرين وحدة عربية

الطيار محمد : تضحية

طيار اخر : اولى الانتصارات على طريق التحرير

● لقد منحتنا حرب تشرين في الدرجة الاولى . الشعور بالقدرة على طرد المعتدين . وتحرير ارضنا العربية المغتصبة . واستعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة : هذا الشعور الذي يضع بين ايدينا السلاح الرئيسي : في صراعنا الطويل ضد الاستعمار والصهيونية: والذي لا تنفعنا بدونه اية انواع اخرى من الاسلحة مهما كانت متقدمة ومتطورة .

● **اديب النحوي**

● لقد جاءت حرب تشرين لتستبدل الاتهام . بالحقيقة. ولتستبدل القول بالفعل : ولتستبدل الهزيمة بالانتصار وبتعبير اخر : لتهزم الهزيمة. لتهزمها بالمفهوم العسكري ولتهزمها بالمفهوم المعنوي والمادي .

● **يونس حيدر**

● اصبحت حرب تشرين ملك التاريخ. وبرغم كل عطائها الا انها انتهت. بعد ان اضيفت الى امجادنا . تفكيرنا وعملنا يجب أن يتجها الى الغد. نشوة تشرين يجب ان لا تجعلنا نعيش في الماضي : واليه فحسب . حرب تشرين كانت ابعادها بلا حدود عربيا ودوليا ... لكن حكومة مصر سرعان ما قلصت تلك الابعاد عندما خرجت من الساحة العسكرية : واصبحت غير معنية باي انفجار جديد .

● **الدكتور فاروق الباشا**

● **اعداد عمار مصارع**

الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

ان حرب تشرين كبدت اسرائيل خسائر بشرية اكثر مما خسرته الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام كلها بالنسبة لعدد السكان . وان الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل في الحرب يعادل صافي الدخل القومي لعام كامل بالاضافة الى الاف القتلى والجرحى .
مجلة يونايتد برس نيوز الامريكية













آفاق الفن

في المعارك وساحات القتال يتراجع القلم وتختفي الريشة والألوان ...
الصورة الفوتوغرافية وحدها تبقى الشاهد الحي على الحدث ..
عين الكاميرا وحدها تسجل الوقائع والبطولات وترصد التضحيات والانجازات ...
في حرب تشرين التحريرية انتقلت عدسات الزملاء كريس بلغنويان وفهد مرشد وفهد البلدي بين مختلف الجبهات والميادين وسجلت لقطات ستبقى في ذاكرة كل من عاش تلك الايام وثيقة خالدة لاجيال المستقبل والامل ..

العنقاء

الجزائر — احمد هويس

شامية الحب هل للقلب اسراء — تضوع الشوق فالاشجان انواء
ما كنت اخشى من الآلام .. تسحقني — في غمرة الوجد ... نار الحب آنداء
من علم الوتر المحزون أغنيتي — تحاصرتني كما التحنان ... اصداء
ويورق الصبح في موال قافيتي — ان التفاؤل ايمان واعباء
تبكي المرايا اذا لاحت بوادرهم — ويخجل النفس تمثيل وارغاء
آمنت بالموقف القومي منتخيا — يوحد الشمل ... فالتوحيد اعلاء
حب الجزائر معقود بلا دخل — مهما كتمت .. فدمع العين افشاء
دمعي على دفتر الايام يرسمني — سيفا من الكبر ما شلته ارزاء
يا قبلة من جراح البوح نازفة — بعد « الهواري » شموس العشق عمياء
يا قبلة في شفاه الوجد ظامئة — اين الاحبة .. يا حراه ما جاءوا؟!
قال العواذل قد أسرفت .. تنديه — فقلت مهلا !! رياح الحب هوجاء
ود المنافق مقترون بمنفعة — ونفس ((يعرب)) نبراس وعصماء
انزه الحرف .. اخلاقا ومكرمة — ارومة الكبر والاخلاص .. سمحاء
عشقي وفاء .. ضمير العرب يعرفه — ان المودة في الضراء ... سراء
اغليت « تلباجر » الخيرات تمنحني — ما لم تنله بهام المجد ... حوباء
يا آسي الجرح عاد الجرح يؤلمنا — والجرح انت .. فانت البرء والداء
أقول أني بعلم الغيب مطلع — ابحرت حتى تعرى السر والماء
باسم التعقل كم يغتالني السم — وكم تعربد آراء وآراء !!
يظل قلبي مهموما يسائلني — ويصدق الظن ما شئنا وقد شاؤوا
أيقونة الموقف السادي غائمة — والارض شاخصة والقدس اشلاء
ويسكر المد من ((وهران)) مندفعا — قد غازلته بأرض الشام غراء
غنيت للعنف كان الرفض ملحمة — اما الصمود فاصرار وآلاء

شامية الحب احزاني مروعة — اين اتجاهي .. وما في القلب اهواء؟!
قالوا قتلت مرارا في مودتهم — فقلت صبري على الاحباب اغراء
ما راعني انني ادميت حنجرتي — لكن أخاف .. تشل الفجر انباء
صوت الشحارير الحاني مرتلة — اما الشعارير .. موتورورقطماء
أضحى الخواء مزاميرا وغايتها — ان تستباح بظل البيت ((شيماء))
والحرص يومض في روعي ينبهني — وقد تعرت مع الاوهام أشياء
يحاصر الضوء تيار .. وقافيتي — في عتمة الدرب ... رايات واضواء
آتي جعلت من الاشجان فلسفة — فالاستلاب اقانيم واصغاء
وابن الوراء يدس السم مرتديا — عباءة الدين .. دين الجهل أدواء
الانفتاح تجاه الغرب مصيدة — قلم يسالهم والكل اعداء ؟!!
ها قد شبعنا مواعيدا مزيفة — وقد دهتنا بأرض القدس دهماء
يا حلوة العين ما ذنبي اذا سكرت — مني الجوارح .. والاشواق عرباء
من ليل همي تلوح اليوم بارقة — فيذهل الشرق تهليل واطراء
اذ ثورة الحق آيات مقدسة — و « آية الله » في طهران ((عنقاء))
شعت شموس الهدى رسمي على شفق — ويصدق الوحي ان الحب اسراء
تحكي المسافات للاسلام قصتنا — وقصة الموكب الثوري غناء
يرسو ((الخميني)) على اهدابنا ألقا — ان الخميني لدين الحق اثراء
وترقص الكعبة الخضراء في صيد — اليوم شمسك يا ايران خضراء
يا ايها المنقذ الهادي رفعت لنا — مشاعل النور فالاوثان جرباء
يا من بعثت خيول الله ثائرة — انا فتحنا ... ونصرالله غداء!!
باسم المحبة والاسلام تقرؤنا — اعلام فكرك .. نور الكشف لالاء
لكن اخاف ـ وحاشا ان اشك به ـ — امراض زيغ قديم فيه اقواء
الوحي يعصم من قد صح باطنه — وبئس زعم به للشرك افضاء

اليوم تهفو الى شيراز ملحمتي — والبوح في حضرة « الخيام » اغفاء
والكون ينظر مشدوها ومنبهرا — ها قد تعفر خرتيت وحرباء
ها قد تشوه وجه الشاه وانطفأت — نار المجوس وجوه الكفر شوهاء
كافور مصر وشاه الافك في حرب — وفي الخيانة وجوه الغدر .. شمطاء
اهلا عبيد الغوى .. مرحى لسواتكم — فالكل منكم سخي البذل معطاء
ان الطيور على اشكالها وقعت — وقد وقعتم .. فللخازوق نكباء
ابناء بيغن ... لا لوم ولا عتب — دين الكلاب خيانات واغضاء
اذا تمسح جلد الوغد منبطحا — فالانفتاح تجاه الغرب ارخاء
احلى من القرد والخنزير منتفخا — وجه تجذر فيه القبح والداء
قد دبلجوه دميما آسنا قرفا — فكان « انور » وجه العهر ظلماء
اخزى الاله اعاربيا تبايعكم — وسوف تلعنكم يافا وسيناء
يا فاتحين بطونا ساء منظرها — مثل الطبول .. بها للعار ضوضاء
القدس تبصق . والاسلام يلعنكم — والعرب ترفض ؛ والتاريخ بستاء
ويح البراميل .. لافكر ولا صيد — وان تاله مخصي ورقطاء
يا من حسبتم علينا .. ان امتنا — لا ترتضي خائنا غرته اهواء
منا ((محمد)) والاسلام شرعتنا — بئست شريعتكم .. كأس وصهباء
في « كمب ديفيد » أعلنتم حقارتكم — ان الخيانة تسليم واثواء
فلتنبطح يا سليل الغدر منتشيا — هي الفقاقيع فاركع مثلما شاءوا
يا أمة العرب طال الصمت فانتفضي — ومزقيهم فنار القهر خرساء

حاقد أغلب ودك

من ابشع المجازر واكثرها وحشية مجزرة دير ياسين في ٩ و ١٠ ابريل من عام ١٩٤٨ . ففي تلك الليلة المشؤومة هاجمت مجموعة من الارهابيين الصهاينة بقيادة الارهابي مناحيم بيغن وهي عصابة ارغون زفاي لؤومي القرية الامنة وبدات تذبح سكانها دون تمييز فقتلت ٢٥٤ رجلا وامرأة وطفلا مسالمين غير مسلحين والقى الصهاينة بالجثث المشوهة في بئر البلدة ثم وضعوا من تبقى من السكان وعددهم ١٥٠ في سيارات شحن طافوا بهم وهم عراة في شوارع القدس .

هذه المذبحة لم تسبب في ظهور اي سخط شعبي بل ان الصهاينة على العكس من ذلك رحبوا بضحاياهم بقذفهم بوابل من الاحجار والتف عليهم .

ان من المفيد ان نذكر هنا بعض التعليقات التي ظهرت على هذه المذبحة فقد وصفها جاك دورينيه كبير ممثلي الصليب الاحمر الدولي في القدس بانها مذبحة متعمدة قام بها صهاينة نظاميون كانوا يعملون بموجب اوامر صادرة لهم وابلغ وزير الدولة البريطاني بشؤون المستعمرات مجلس العموم هذا العدوان البربري هو دليل على الوحشية انها جريمة تضاف الى لائحة طويلة من الفظائع التي ارتكبها الصهاينة حتى هذا اليوم ووصف المؤرخ ارنولد توينبي المذبحة باعتبارها تشبه الجرائم التي ارتكبها النازيون ضد اليهود ولكن الارهابي مناحيم بيغن تباهى بهذه المذبحة قائلا ان المذبحة ليس لها ما يبررها فحسب بل انه لم يكن لدولة اسرائيل ان تقوم لولا النصر الذي تم تحقيقه في دير ياسين

وكان للمذبحة صدى ضخم فقد انتشرت اخبارها في كل مكان وتعاظم المد الارهابي ارهاب شجعه الصهاينة بدهاء ومكر واخذ الصهاينة يطوفون في شوارع المدن والقرى العربية يهددون الفلسطينيين بالابواق المكبرة للصوت وتباهى مناحيم بيغن قائلا :

ان العصابات الصهيونية تقدمت داخل حيفا كتقدم المدية في الزبدة وبدا العرب يهربون خائفين وهم يصيحون دير ياسين دير ياسين

ان مما لا شك فيه ان الهدف من المذبحة هو تخويف الفلسطينيين القطريين لاسيما وأن دير ياسين لم يتم احتلالها لاي هدف عسكري استراتيجي او تكتيكي ، الهدف كان ببساطة تخويف الفلسطينيين وحملهم على الفرار . وكانت المذبحة عملا ارهابيا مخططا بتعمد لاخراج الفلسطينيين من وطنهم طبق الاصل :

من الرسالة التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية في مجلس الامن بواسطة مندوب الكويت .



مدخل إلى المسرح السوري من خلال أدب المعركة

أدب الولادات المسرحية التي تتم على خشبة المسرح السوري هي بشكل أو آخر ولادات قيصرية ؟؟

تبقى الفنية تنقل الحياة بكل ما فيها من الساحة الكبيرة التي يسمونها العالم الى ساحة اصغر ، تلك التي نعرفها بخشبة المسرح من القضايا الهامة والتي تستمد اهميتها من كونها ترتبط مباشرة بالجرح الذي يعيشه الكاتب من خلال الاخرين .

وربما كانت ادوات المسرح من اكثر الادوات ليونة في نقل الحديث المراد توصيله الى الاخرين وذلك لان المسرح عمل تركيبي يستفيد من كافة الفنون الاخرى ، فهو بلا شك يستفيد من الشعر والموسيقى والرسم والشخوص البشرية ـ الكاريكاتورية ـ وتناقضات الافكار التي تحملها !! انه عمل متقدم زمنيا ، حيث ان مسرحيات كثيرة كتبت وصيغت من وحي التاريخ ، المعاصر منه والقديم وربما كان للمسرح قدرة استشراف المستقبل ورصده حيث ان الامكانيات المتوفرة لكاتب المسرح الجاد ، تسهل عليه الخلق الابداعي بحيث يأخذ عملا اخيرا صفة النبوءة وكم من المسرحيات كتبت وتحققت نبوءتها فيما بعد . ولا مجال لذكرها الان في هذه العجالة .

والموضوع الاكثر سخونة والذي يمكننا الوقوف عنده الان هو مسرح المعركة على وجه الخصوص .

فالاعمال المسرحية التي حاولت رصد تحرك الرصاصة بدءا من انطلاقها وانتهاء بالنفس الاخير الذي تحمله في شرايينها كثيرة ومتنوعة فهي بين ـ عمل جاد متكامل فكريا وفنيا ، وبين عمل تسيطر عليه الانطباعية والنقل الفوتوغرافي عن الحياة .

كم من الاعمال الخالدة ـ قصة ـ شعر ـ رواية ـ مسرح ـ صيغت في الخنادق تحت القصف والنار والحديد ، وكان لها طعم الحرب وروعة الانتصار .

والذين قرأوا عن المسرح في فيتنام لا شك انهم يذكرون جيدا اهمية المسرح في الحرب ، فطوال مدة القتال القاسية التي عاشها الشعب الفيتنامي كانت تؤلف الى جانب سمفونيات الحرب الحية مسرحيات تعرض في ساعات وقف النار على المقاتلين يقوم باداتها عدد من المقاتلين انفسهم ويشترك الجميع في خلق الجو المناسب للتمثيل والعرض معا .

حتى انه في بعض الاحيان كانت تقع بعض القنابل في نفس مكان العرض المسرحي واثناء قيام المسرحية ، وقد يصاب بعض الحضور مثلا او بعض الممثلين الا ان المسرحية تستمر ولا ... يسعف المصاب ويتابع حضوره .

ـ للمسرح في البلدان المقاتلة كفيتنام وكوريا حضوره القوي الذي لا يستغنى عنه في حال من الاحوال . للمسرح تواجده الكبير في التراث الذهني البشري ، وربما كان أكبر دليل على ذلك ما اكتشفته بعثات الاثار ليس في العالم العربي وحسب بل في العالم ككل .

رافق المسرح الانسان منذ الاغريق وربما قبلهم ، الى اليوم .

● وفي سورية لا يمكننا ان نقر بوجود مسرح سوري حي ، تنطبق له صفات المسرح وملامحه الحقيقية فاكثر الولادات المسرحية التي تتم على خشبة ـ المسرح السوري ـ هي بشكل او باخر ولادات قيصرية ، تكشف وباستمرار عن مخلوقات عجيبة ، مسطحة ، مهزوزة ، وقلما يوفق القائمون على المسرح في خلق عمل متكامل بكل معنى الكلمة ، وهنا احب ان استثني اكثر المسرحيات التي يقدمها المسرح القومي والتي غالبا ما تستمد مبرراتها من كونها مسرحيات عالمية مترجمة اضافة الى انني احب ان استثني ايضا بعض التجارب الجادة في مسرح الهواة ومسرح الشبيبة الذي اقيم مؤخرا على صالة الحمراء .

قد يحكم على هذا الكلام بادىء ذي بدء انه يقع في مجال التعميمية الا انني احب أن أشير الى ان هذه المقالة ليست سوى مدخل لما قدم وكتب من مسرحيات كانت من وحي المعركة ، فكثيرون هم الذين كتبوا عن حزيران وتشرين وسجلوا وجهات نظر متفاوتة ، ومن سؤال مثير ينحصر في ـ من من الكتاب المسرحيين استطاع ان يصل الى عمق الفاجعة ـ الحزيرانية ـ اذا كانت هناك فاجعة او نكبة بالمعنى العميق . ومن منهم استطاع ان ينقل الى خشبة المسرح لحظة التوحد مع الوطن ولحظة الرحيل منه اليه ؟!

كتب سعد الله ونوس مسرحياته العديدة التي حاول ان يسجل من خلالها ادانته لبعض نقاط الواقع العربي الذي مرت به امتنا العربية وتاييده لبعض التي يراها لصالح الوطن والمواطن العربي على السواء .

وكتب رياض عصمت اكثر من مسرحية بين حزيران ـ وتشرين ، وحاول ان يرصد بعض اللحظات الحاسمة ، وكتب ممدوح عدوان ايضا وبخط محاولا نقل افكار المثقف الواعي الذي يعرف ابعاد اللعبة .. ما له وما عليه ؟!

وكتب علي عقلة عرسان وفرحان بلبل وجان الكسان وكثيرون جدا كتبوا عن الحرب ، عن السقوط من اجل لحظة الوقوف الكبير ـ التي سيقفها الوطن اولا واخرا ، لكن من منهم كان اعمق في نقله لحركة القنبلة التي تمزق الجسد ؟!

من منهم استطاع ان يرصد لحظة المخاض الرهيبة التي مرت بها امتنا العربية التي ما فتئت تناضل على كافة الاصعدة الحياتية ..

أسئلة كثيرة يطرحها امامنا النتاج الكبير الذي افرزته قريحة المبدع العربي وسنحاول الاجابة عليها مفصلا لانها تهمنا جدا بمدلولاتها وترسم لنا بشكل او باخر الخط البياني الذي نتنفس من خلاله ونحن نصعد الى قمة الالتحام بسماء الوطن باعثين جذورنا بعيدا في الارض التي نعيش عليها .

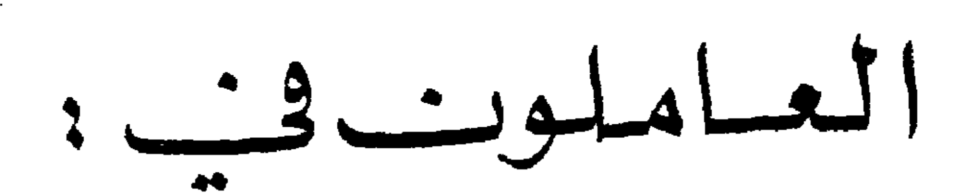
● خيري عبد ربه







هكذا من الاصل



العاملون في :

الشركة السّورية لتخزين وتوزيع المواد البتروليّة

يهنئون القائد المناضل

حافظ الأسد

في الذكرى السّادسة

لحرب تشرين

التحريريّة

أخبار من العالم

● نيويورك - نيوهامبشاير الولايات المتحدة - سانا استخدم رجال الشرطة والحرس الوطني الكلاب البوليسية والغاز المسيل للدموع لتفريق ٥٠٠ شخص تظاهروا احتجاجا على اقامة مصنع للطاقة الذرية في سيبروك.

ونقلت رويتر - عن رجال الشرطة انه تم القبض على اثني عشر شخصا من المتظاهرين بينما نقل شخص اخر الى المستشفى.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين حاولوا احتلال مصنع موقع الطاقة الذرية السبت الماضي لمنع اشادة مصنع للطاقة الذرية تبلغ كلفته ٢ر٦ مليار دولار.

هذا وقد امضى ما يقرب من الف متظاهر ليلتهم في احد الحقول القريبة قائلين انهم يعتزمون متابعة الاحتجاج هذا الصباح.

● طهران - سانا - احتجزت سلطات المحكمة الثورية امس رئيس الكنيسة الانكليزية في ايران وطالبته بمبلغ مليون ونصف دولار عائدة لمستشفى مسيحي.

وذكرت - رويتر - ان زوجة القس قالت بان زوجها محتجز الان في بناء محكمة ثورية في اصفهان بعد ان احضر من منزله صباحا.

وقالت بان المحكمة الثورية طالبته بدفع مبلغ ٥ر١ مليون دولار عائدة لمستشفى مسيحي سابق الى المسؤولين المسلمين الذين انتقلت ادارة المستشفى اليهم ولكن زوجها رفض ان يدفع اية نقود وقال لمسؤولي المحكمة الثورية بان هذه الاموال هي ملك للابرشية.

● اثينا - سانا - ارتفع عدد ضحايا الطائرة السويسرية التي احترقت في اثينا امس الاول الى عشرين قتيلا وعشرين جريحا..

ونقلت - افب - عن اثاناسيوس كوديميس البحار اليوناني الذي نجا من الحادث قوله ان الطائرة اندلعت فيها النيران لدى هبوطها وتدافع الركاب الذين اصابهم الذعر على ابواب الانقاذ التي لم يستطع فتحها..

وقال ان كثيرا من الركاب اصيبوا بجراح وهم يقفون على ممر الهبوط.

ايران

الخميني يبحث الوضع الأمني والعسكري مع كبار المسؤولين

مقتل جندي وجرح «١٠» ضباط في شمال البلاد

طهران - مراسل سانا - عقد كبار المسؤولين الايرانيين في الدفاع والامن اجتماعا مغلقا مع الامام الخميني في مدينة قم - يوم امس الاول لمناقشة الوضع العسكري والامني في البلاد..

وجاء في صحيفة - كيهان - الايرانية امس ان الاجتماع الذي دام سبعون دقيقة ناقش موجة الانفجارات الجديدة في - كردستان - وخوزستان وخطة الدولة لمنع هذه الاحداث..

وقد طلب الامام الخميني في الاجتماع كتائب للقوات المسلحة بتمديد فترة الخدمة للمجندين الذين يخدمون في القوات المسلحة مدة شهرين - ووافق الخميني على ذلك واصدر قرارا يقضي بتمديد الخدمة ويامر خمسة اعضاء في القوات المسلحة باطاعة رؤسائهم.

وحضر هذا الاجتماع الرفيع المستوى وزير الداخلية الايراني السيد - هاشم صاباغيان - ووزير الدفاع - مصطفى شامران - ورئيس الاركان الميجر جنرال محمد حسين شاكر - وعدد اخر من كبار المسؤولين العسكريين.

وقال وزير الداخلية الايرانية بعد انتهاء الاجتماع ان الحكومة الايرانية اتخذت اجراءات امنية مشددة في - خوزستان - لمنع حدوث الانفجارات التي تقوم بها اعداء الثورة.

وقد قتل جندي واصيب عشرة اخرون بجروح بينهم ضابط برتبة رائد واربعة ضباط صف عندما تعرضت قافلة عسكرية كانت تحميها الطائرات العمودية الى هجوم الاكراد المسلحين على طريق - بانه - سردشت - امس الاول.

واضافت - واع - ان احد افراد الحرس الحكومي في طهران قد قتل وجرح اثنان اخران اثر انفجار قنبلة داخل سيارتهم.

ومن جهة اخرى توفي احد افراد الحرس في المستشفى امس الاول متاثرا بجراحه التي اصيب بها خلال العصيان الذي شهده سجن - قصر - يوم الجمعة.

كما اصدرت محكمة كرمنشاه الاسلامية امس الاول حكما باعدام شخصين رميا بالرصاص في اقليم كرمنشاه غربي ايران - .

وذكرت - افب - نقلا عن صحيفة الجمهورية الاسلامية قولها امس ان المحكمة ادانت الشخصين لقيامهما بارتكاب السرقة تحت تهديد السلاح واشعال الحرائق وعمليات الاجرام.

وهكذا يصل عدد الاشخاص الذين اعدموا رميا بالرصاص منذ قيام الثورة الايرانية في شباط الماضي الى - ٦٠٨ - اشخاص.

وحول الوضع الاقتصادي طلبت ايران شركات النفط الغربية - الكونسورتيوم - في اراضيها تاجيل المفاوضات الرامية الى وضع اسس جديدة للعلاقات بين الجانبين الى وقت اخر لم تحدده بعد.

ونقلت - واع - عن صحيفة - طهران تايمس - قولها امس ان سبب تاجيل المفاوضات هو التغييرات الجذرية الحاصلة في المراكز القيادية للصناعة النفطية وخاصة عزل رئيس الشركة حسن نزيه.

تبادل اطلاق النار على الحدود الصينية - الفييتنامية

بكين - سانا - ذكرت وكالة الانباء الصينية امس ان جنديا فيتناميا وحارس حدود صيني قتلا نتيجة تبادل اطلاق النار عند منطقة الحدود الصينية - الفييتنامية في الحادي والعشرين من ايلول الماضي.

ونقلت - يب - عن الوكالة قولها ان تبادل اطلاق النار نشب عندما عبرت القوات الفييتنامية الحدود الى داخل الصين في اقليم يونان وفتحت النار ضد حرس الحدود الصينيين.

واضافت الوكالة الصينية ان ثلاثة جنود فيتناميين اصيبوا بجراح خلال الحادث كما استولى حرس الحدود الصينيون على مدفع رشاش فيتنامي

واشارت الوكالة الى انه في الثاني والعشرين والثلاثين من ايلول الماضي فتح الفيتناميون نيرانمدافعهم ضد قريتين صينيتين في منطقة كونغس زوانغ - التي تتمتع بالحكم الذاتي دون وقوع اصابات..

أضـواء

مؤتمر لندن لتسوية الازمة الروديسية يواجه طريقا مسدودا

على الرغم من دخول مؤتمر لندن الدستوري، لتسوية ازمة زيمبابوي - روديسيا اسبوعه الخامس الا انه يبدو يواجه طريقا مسدودا من الصعب اجتيازه بسبب اصرار الاطراف المتفاوضة على التمسك بمواقفها، وليس ثمة مايشير الى قرب التوصل الى حل يضمن الحقوق المشروعة لشعب زيمبابوي ونقل السلطة للاغلبية السوداء.

وتحاول بريطانيا حاليا في المؤتمر تمرير مشروعها الدستوري الذي اقترحته للتسوية، وينص على اقامة نظام برلماني في زيمبابوي قبل فترة الاستقلال. ولكن هذا المشروع والذي يبدو فيه التحيز واضحا كل الوضوح للزمرة الحاكمة في سالزبوري، يلقى معارضة شديدة من الجبهة الوطنية، التي لاترى فيه سوى مناورة بريطانية مكشوفة للالتفاف على حقوق شعب زيمبابوي، وتثبيتا لنظام الاسقف العميل موزوريوا.

وقد كان روبرت موغابي احد زعيمي الجبهة الوطنية لزيمبابوي صريحا جدا في رفضه للمشروع البريطاني المزعوم، في رده على التهديدات المبطنة التي رافقت محاولة تمريره في المؤتمر. واعلن ان وفد الجبهة الوطنية لن يقبل تهديدا وانه يرفض الوثيقة البريطانية لانها لايمكن ان تضع حدا باي حال من الاحوال للحرب الدائرة في روديسيا.

ومن الملاحظ في مؤتمر لندن ان رئيس الوفد البريطاني لورد كارينغتون قد بدأ يتخذ خطا متشددا تجاه الجبهة الوطنية ويحاول ارضاء وفد سميث - موزوريوا.. وقد فسر المراقبون هذا الموقف بانه الضمانة الوحيدة لاسكات اعضاء الجناح اليميني في حزب المحافظين البريطاني الذين يؤيدون تاييدا غير مشروط رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا، واعتراف لندن بنظام الحكم الحالي في سالزبوري. خاصة وان زعيمة الحزب مارغريت تاتشر كانت قد وعدت خلال حملتها الانتخابية بالاعتراف بهذا النظام لكنها تراجعت عن وعدها في اللحظة الاخيرة.

ويبقى السؤال الان هل مازالت بريطانية الطرف اللائق للقيام بدور الوساطة في هذا المؤتمر؟

وهل سيتوصل المؤتمر الى نزع فتيل التفجير الذي يتهدد منطقة جنوب القارة الافريقية برمتها في حال الاصرار على دعم الثنائي سميث - موزوريوا.. هذا ماسوف تكشفه سلسلة الاجتماعات التي ستبدا اليوم في «لانكسترهاوس» والتي يتوقعها المراقبون ان تضع حدا للمهزلة البريطانية.

صياح السخني

الانتخابات اليابانية تخيب أمل «اوهيرا»

والحزب الحاكم يفشل في تحقيق الأغلبية المطلقة

طوكيو - فشل الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان في محاولته الفوز باغلبية واضحة في البرلمان، فقد حصل على ٢٤٨ مقعدا من اصل ٥١١ من مقاعد المجلس.

ومما يذكر ان النتائج النهائية في الانتخابات العامة تعطي الحزب عددا من المقاعد يقل بمقعد واحد عن العدد الذي كان يشغله في البرلمان السابق وسيتوجب عليه الاعتماد على دعم عشرة من المحافظين المستقلين ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في طوكيو ان الحزب الذي يحكم في اليابان منذ اكثر من عشرين عاما سيستمر في الحكم ولكن سيجد من الاصعب تحرير علاجات فعالة لمشاكل التضخم والطاقة والمسائل الاجتماعية الملحة وبوجد تكهن حول مستقبل رئيس الوزراء المستر اوهيرا الذي دعا الى الانتخابات قبل الاوان املا في ان يحصل على تصويت واضح وقال المستر اوهيرا الذي لم يمضي على وجوده في منصبه عام واحد قال انه سيستقبل النتائج بتواضع وانه سيجري مباحثات مع كثيرين داخل الحزب، وان كان المراقبون يعتبرون تلك الهزيمة غير متوقعة بالنسبة لرغبة ماسايوشي اوهيرا.

بحث امكانية انتاج طائرة قتالية اوروبية جديدة

باريس - سانا - تبحث الدول الثلاث فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا فكرة انتاج طائرة قتالية جديدة اوروبية مشتركة تظهر عام ١٩٩٠.

ونقلت - الوكالات - عن مجلة لوبوان الفرنسية ان مشروع انتاج هذه الطائرة القتالة الاوروبية سوف يدرج في جدول اعمال اجتماع وزراء الدفاع في هذه الدول الذي يعقد في هامبورغ بالمانيا الغربية يوم ١٦ - تشرين الاول الحالي..

بريجنيف يختم زيارته لالمانيا الديمقراطية

موسكو - سانا - عاد الى موسكو امس الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف بعد زيارة لالمانيا الديمقراطية استغرقت خمسة ايام.

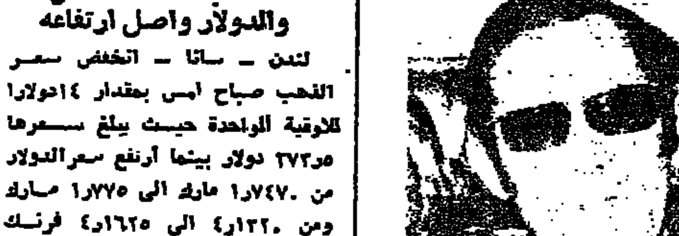
وذكرت - رويتر - ان الرئيس السوفييتي شهد احتفالات الذكرى الثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية.

واضافت الوكالة ان الرئيس السوفييتي كان قد اعلن في نهاية الاسبوع عن تخفيض القوات والدبابات وسط اوروبا.

الرئيس البرتغالي يزور فرنسا

باريس - سانا - وصل الرئيس البرتغالي كارلوس رامها لواينيز الى باريس امس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق اربعة ايام.

وتقول - كونا - ان الرئيس البرتغالي سيبحث مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان العلاقات الثنائية بين البلدين وقضية العمال البرتغاليين في فرنسا بعد اعلان الحكومة الفرنسية بتخفيض عدد العمال الاجانب وكذلك مسالة انضمام البرتغال للسوق الاوروبية المشتركة.





الذهب عاد للانخفاض والدولار واصل ارتفاعه

لندن - سانا - انخفض سعر الذهب صباح امس بمقدار ١٤دولارا للاوقية الواحدة حيث يبلغ سعرها ٣٧٢م دولار بينما ارتفع سعر الدولار من ١٫٧٤٧٠ مارك الى ١٫٧٧٥ مارك ومن ٤٫١٣٢٠ الى ٤٫١٦٢٥ فرنك فرنسي ومن ١٫٥٧٩٠ الى ١٫٥٩٥٥ فرنك سويسري.

وذكرت - افب - ان سعر الجنيه الاسترليني قد هبط من ٢٫١٨١٥ الى ٢٫١٥٤٥ دولار.

البابا ينهي جولته ويعود الى روما

روما - سانا - جاء في نبأ عاجل لوكالة الصحافة الفرنسية من روما ان البابا يوحنا بولس الثاني وصل صباح امس الاثنين الى مطار روما بعد انتهاء رحلته التي استمرت تسعة ايام والتي زار خلالها ايرلندا ومنظمة الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد وجه امس الاول رسالة تعاطف اخيرة الى الشعب الامريكي لدى مغادرته لقاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن.

وذكرت - افب - ان افكار البابا تتجه الى كل الكاثوليك والبروتستانت واليهود والى كل الرجال والنساء من ذوي النيات الحسنة كما وجه الحبر الاعظم تعاطفه الى الامريكيين من كل الاجناس وخاصة الى هنود امريكا سلالة اول من سكنوا هذه الارض. ودعا الولايات المتحدة الى ان تظل امة واحدة لا تنقسم تظللها رعاية الرب.

السجن لمدير الدعاية السابق في جنوب افريقيا

بريتوريا - جنوب افريقيا - رويتر - سانا - حكمت احدى محاكم جنوب افريقيا المنصرية على ايشيل رودي مدير الدعاية السابق في جنوب افريقيا بالسجن ست سنوات لتورطه في عملية اختلاس مختلفة.

وفاة العقل المفكر لحزب جاناتا الهندي

نيودلهي - سانا - اعلنت الحكومة الهندية امس الحداد الوطني اثر وفاة جايا براكاش ناريان الذي قاد جناح المعارضة ضد انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة مما ادى الى سقوطها في الحكم ثم اصبح في اذار عام ١٩٧٧ رئيسا لمجلس الوزراء الهندي.

وذكرت - افب - ان ناريان هو العقل المفكر لحزب - جاناتا - الذي حكم الهند خلال العامين الاخرين.

وكان ناريان يعاني من مرض في الكلى لفترة طويلة مما اضعفه الى حد كبير وارغمه على التوقف عن تقديم النصح لحزبه ثم حل مجلس النواب في ٢٢ - اب الماضي.



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

فوزان للأمن وحطين على النصر والجهاد بدوري الكرة

الرفيق اصفهاني يستقبل

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام يوم الخميس الماضي السادة رئيس واعضاء الفريق السوفييتي للكرة الطائرة الذي يزور القطر حاليا ، لاجراء معسكر تدريبي مع منتخبنا الوطني للعبة .

شاركنا ببطولتين دوليتين بالملاكمة

قررت اللجنة الفنية العليا للملاكمة ترشيح السيد محمد سعيد جزائري لحضور دورة المدربين التي ستقام في الاتحاد السوفييتي في الشهر القادم ، كما تمت الموافقة المبدئية على الاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في اليابان ، خلال الفترة الواقعة ما بين ٧–١٦ كانون اول المقبل وستكون المشاركة بستة لاعبين وبثلاثة اداريين ، كما تقرر الاشتراك في بطولة الملاكمة الدولية السادسة التي ستقام في بلغاريا .

ضمن مباريات دوري عام كرة القدم لاندية الدرجة الاولى اجريت امس الاحد مباراتان في دمشق والقامشلي ، ففاز في دمشق الامن على النصر بهدفين مقابل لا شيء ، بينما فاز في القامشلي حطين على الجهاد بهدف مقابل لا شيء .

ففي دمشق ، وامام جمهور لابأس به وبعد مباراة سريعة فاز فريق قوى الامن الداخلي على فريق نادي النصر بهدفين مقابل لا شيء على مدى الشوطين ، واضاع فيها فريق الامن عدة فرص .

وقد سجل الهدف الاول للامن اللاعب انور عبد القادر في منتصف الشوط الاول من ضربة جزاء ، بينما سجل هيثم برجكلي الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني .

● قاد المباراة الحكم مصطفى حلاق ، وساعده على التماس الحكمان فايز بيطار ورياض عوض .

وفي القامشلي ، فاز حطين على مستضيفه الجهاد بهدف مقابل لاشيء سجله منذر فواخرجي في الدقيقة – ٨٠ – ، وذلك اثر هجمة مرتدة ، وكان فريق الجهاد هو الافضل ، الا انه فشل في طرق مرمى منافسه .

● قاد المباراة الحكم فاروق شبيط ، وساعده على التماس الحكمان شعبان خليل وسعيد عزام .

هذا وتستانف يوم الجمعة القادم مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ، حيث يتقابل الوثبة مع النصر ، والوحدة مع الكرامة ، والطليعة مع الامن ، واليرموك مع تشرين ، وحطين مع الفتوة والجهاد مع الاتحاد .



نيل مارتن يدرب بالكويت

عاد اللاعب نيل مارتن ، نجم كوفنتري سيتي ونوتينغهام فورست السابق ، لتمضية ١٢ شهرا كمدرب مساعد للنادي الرياضي العربي بالكويت ، ويامل نيل بعد ذلك العودة الى بلاده للعمل كمدرب في اندية الدرجة الاولى .

خسارة أخرى لكوسموس في كوريا

فاز المنتخب الكوري لكرة القدم على فريق نيويورك كوسموس ٢–٠ ، في المباراة الثانية التي جرت بينهما في سيؤول ، وكان الكوريون قد فازوا ١–صفر في المباراة الاولى .

الكويت تغلب العراق وتنال الكاس

نالت الكويت امس كاس البطولة العربية الثالثة بكرة اليد بعد فوزها على العراق في المباراة النهائية ٢٠–١٧ والشوط الاول ١٢–٩ ، بينما فجر فريق البحرين مفاجاة في مباراة المركز الثالث عقب فوزه على فريق السعودية بفارق هدفين ٢٢–٢٠ .

وبذلك اسدل الستار على البطولة العربية الثالثة بكرة اليد ، حيث فاز ببطولتها فريق الكويت ونال الميداليات الذهبية في حفل الختام وقدمها له السيد وزير الشؤون والعمل مندوبا عن سمو ولي عهد الكويت ، ونال فريق العراق الميداليات الفضية وقدمها له السيد خالد الحربان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ، واستحق فريق البحرين الميداليات البرونزية وقدمها له السيد محمد ابل نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد .

المانيا الديمقراطية تطالب بعزل جنوب افريقيا

دعا عضو اللجنة الاولمبية لالمانيا الديمقراطية ولفانغ جيتر الى تجديد الجهود الدولية لمنع جنوب افريقيا من المشاركة في النشاطات الدولية ، بسبب انتهاجها لسياسة التمييز العنصري .

غلبنا العراق واقتربنا من قمة البطولة العربية السلوية للشباب

اقترب فريقنا السلوي للشباب من قمة البطولة العربية السلوية للشباب التي تقام مبارياتها النهائية حاليا في مدينة الرياض بالسعودية بعد فوزه امس على منتخب العراق بفارق ١٢ نقطة ٧٣–٦١ نقطة .

وضمن مباريات الدور النهائي من البطولة السلوية للشباب التي تشارك فيها فرق سورية ، والصومال ، والسعودية ، وفلسطين ، والعراق والاردن للعب على المراكز من ١ الى ٦ ، فاز فريق الاردن على منتخب السعودية ٧٢–٦٤ نقطة ، رغم ان الشوط الاول انتهى لصالح المنتخب السعودي ٣٧–٣٥ نقطة .

وفي مباريات المراكز من ٧–٩ ، فازت الكويت على تونس ٨٤–٧٦ ، وفي مباريات المراكز من ١٠–١٢ فازت اليمن على الامارات ٨٧–٨١ نقطة .

هذا وستقام اليوم خمس مباريات ، حيث تتقابل الاردن مع الصومال ، وفلسطين مع سورية ، والسعودية مع العراق وتونس مع المغرب ، واليمن مع ليبيا .



من نادي الجهاد الى جمهوره

اخي الرياضي بالقامشلي

● فوزنا بالدوري وصعودنا للدرجة الاولى واقعة رياضية مقدسة فلنحافظ عليها بالاخلاق واحترام قرارات الحكم .

● مساهمتك المادية للنادي عامل اساسي في تحسين ظروفه المعنوية والفنية .

● فليكن تشجيعك للنادي ضمن الحماس الواعي وبعيدا عن التعصب الرياضي الاعمى .

● احترامك للفريق الضيف يؤكد أصالة هذه المدينة الرياضية ويعزز سمعتها العطرة بالقطر .

مع اطيب تحيات نادي الجهاد

طالب ومحترف

بالرغم من احترافه كرة القدم ، فان اللاعب كيفن باف ١٨ سنة .. من خط الوسط لدى نيوكاسل ما زال يتابع دروسه في هندسة الميكانيك من اجل ضمان مستقبله بعد الاعتزال ، والمعلوم ان كيفن قد احرز عدة بطولات في السباحة .

اعلانات

اعــلان

اسم المادة : فولكاسيت م د آ ت او ما يعادله .

الكمية ٣

الوحدة : طن .

المواصفات الفنية :

vulkacit mda/c or its e uivalents formula:

2 mercapto benzo thiazde with zinc diethyl dithiocar- bamate.

discription: strong surface treated combination.

specifications:

form: yellowish powder

density: g/cc i.49.max.

M.P. Co: 140

الشروط العامة :

ان يكون العرض صالحا لمدة ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض .

تقدم الاسعار على اساس فوب بلد المنشا وسي اند اف اللاذقية او طرطوس .

طريقة الدفع تحدد من قبل العارض .

طريقة التغليف : يجب تحديد طريقة التغليف دكمة او ضمن اكياس بولي اتيلين او غيرها متفرقة اوضمن باله او ضمن براميل بلاستيكية او معدنية حسب الحال . على ان تكون صالحة للشحن بالطريقة المعروضة .

التامينات الاولية : على العارض ارفاق عرضه بتامينات اولية قدرها ٥٪ من قيمة العرض وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادرة من احد فروع المصرف التجاري السوري ومعززة من قبله .

التامينات النهائية : يلتزم العارض بتقديم التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية لاحالة (العقد) وذلك خلال ١٠ ايام من تاريخ تبليغه رسو المناقصة عليه .

وبنفس الطريقة المحددة لتقديم التامينات الاولية .

الشحن التسليم :

غرامات التاخير : بنسبة ١٠٠٠ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير عن الموعد المحدد من الشهر الاول لتوريد كامل الكميات او جزء منها على ان لا تزيد عن ٢٠٪ من القيمة

النشرات الفنية : على العارض ان يضمن عرضه النشرات الفنية التي تبين مزايا ومواصفات المواد .

النماذج : على العارض ان يرسل مع عرضه كمية ٢٥٠غ على الاقل كنموذج من المادة المعروضة لاجراء الاختبارات اللازمة عليها على ان تصل العينات حتى مقابل اخر موعد لتقديم العروض .

على العارض الوكيل : ان يقدم ما يثبت وكالته للشركة الاجنبية وتحديد نسبة العمولة التي يتقاضاها وعلى ان تخفض مباشرة من قيمة العقد .

قيمة الطوابع القانونية المترتبة على العقد والمقدرة بنسبة ٩٫٢ بالالف من القيمة الاجمالية تدفع مناصفة في حال اجراء عقد محلي .

العروض المجزاة : تقبل العروض المجزاة لعام او اكثر .

تقدم العروض لكل مادة على حدة .

الاسعار نهائية لا يقبل اي كسر فيها بعد فض العروض .

يحق للشركة زيادة او انقاص الكميات المطلوبة بنسبة ٢٥٪

للشركة الحق برفض اي عرض لا يتقيد بالشروط المبينة اعلاه .

تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة حسب التالي :

المغلف الاول : يتضمن العرض الفني .

المغلف الثاني : يتضمن العرض المالي والاسعار .

المغلف الثالث : يتضمن التامينات الاولية واوراقه الثبوتية .

وتوضع هذه المغلفات الثلاثة ضمن مغلف كبير مختوم يكتب عليه موضوع المناقصة وتاريخها واسم وعنوان العارض بشكل واضح .

يقدم العرض الى ديوان الشركة ويسجل فيه او يرسل بالبريد المضمون الى عنوان الشركة الكائن في دمشق – حريقة – شارع طارق بن زياد ص.ب ٧٩٥ وذلك قبل نهاية دوام تاريخ آخر موعد لتقديم العروض .

تطبق على هذه المناقصة الاحكام العامة المنصوص عنها في نظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٩٥ لعام ٩٧٤ في كل ما لم يذكر في هذا الاعلان .

اخر موعد لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم ٣–١١–٧٩ و١٣ ذي الحجة ١٣٩٩ .

المدير العــام

– ١٢٤٥٤ – الياس جرجوس

قرار رقم ٣٧٧ – ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

بناء على احكام القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٥–٣–١٩٢٦ وتعديلاته وعلى كتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب رقم ٧٦٣٢ – ٣ص م تاريخ ٤–٩–١٣٩٩ هـ و ٢٢٨–٧–١٩٧٩م المتضمن عدم وجود ملاكين مشمولين بقانون الاصلاح الزراعي في المناطق العقارية معرسة الخطيب رقم –٤٠– وشوارغه الجوز رقم – ٣٩ – والضحى (ماتنلي سابقا) رقم ٥١ وكفرجنة رقم –٤٣– التابعة منطقة عفرين وشورين رقم ١١١ التابعة منطقة اعزاز وبالموافقة بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في هذه المناطق .

وبناء على كتاب رئاسة الاعمال الفنية في حلب رقم ٤٧٢٧–ح تاريخ ١٥–٩–١٣٩٩ هـ و ٨–٨–١٩٧٩ م المتضمن طلب استصدار قرار بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في المناطق العقارية المذكورة اعلاه .

وحيث ان المنطقتين الاداريتين عفرين واعزاز التابعة لها المناطق العقارية معرسة الخطيب رقم –٤٠– وشوارغة الجوز رقم ٣٩ والضحى (ماتنلي سابقا) رقم –٥١– وكفرجنة رقم ٤٣ وشورين رقم ١١١ لا تدخل ضمن حدود اراضي البادية عملا بالمادة الثالثة الفقرة ب من القرار رقم ١٦٥ – ت تاريخ ٢٠–٩–١٩٧١ .

وعلى اقتراح المدير العام للمصالح العقارية :

يقرر ما يلي :

مادة ١ – تفتتح عمليات التحديد والتحرير في المناطق العقارية المبينة فيما يلي والتابعة محافظة حلب .

المنطقة الإدارية : عفرين

المنطقة العقارية ورقمها ٣٩ – شوارغة الجوز .

المنطقة الادارية : عفرين .

المنطقة العقارية ورقمها ٥١ – الضحى (ماتنلي سابقا) .

المنطقة الادارية : عفرين .

المنطقة العقارية ورقمها –٤٠– معرسة الخطيب .

المنطقة الادارية : اعزاز .

المنطقة العقارية ورقمها ١١١ – شورين .

المنطقة الادارية : عفرين .

المنطقة العقارية ورقمها ٤٣ كفرجنة

مادة ٢ – على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار (امر المباشرة) الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقة ان يخططوا الاراضي بالحراث بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي تشر القرار المذكور لتعيين الحدود الفاصلة بين القطع التي يدعون ملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة وادارة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمامور المكلف بالمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام بتلك الواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار رقم ١٨٦ وعلى المختارين ان يؤمنوا على مهمتهم ومسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكورة اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الواجبات تجري فورا على حسابه وتحسب الاكلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري ثم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٣ – كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل اذ يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد ١٥ و٥٢ و٥٣ من القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٥–٣–١٩٢٦ وتعديلاته .

مادة ٤ – ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٢٦–١٠–١٣٩٩ هـ و ١٧–٩–١٩٧٩ م

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس : احمد قبلان

–١٣٦٢٦–

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٥٨–٧٩ – خارجي

تعلن الشركة السورية للنفط للمرة الثانية عن طلب عروض اسعار لتوريد مضختين .

وفق الشروط التالية :

١ – التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ – التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ – مكان التسليم : سي اند اف اللاذقية وفوب منشد .

٤ – مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٥ – غرامة التاخير : ٠٫٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ – اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس تاريخ ٦–١٢–١٩٧٩ .

٧ – مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٨ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

٩ – لا تقبل العروض الا من الشركات المنتجة او من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي لا تقوم بالتوزيع بشكل مباشر .

١٠ – تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان . ملاحظة :

عن يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط – شارع المتنبي – دمشق ص.ب ٢٣٧٨ – ٢٨٤٩ –

Telex . Cypco 11031 SY

هاتف – ٢٢٢٧٠٧ – للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ – ١٠ – ل.س تدفع نقداً لدى امين الصندوق

دمشق في ٩–١١–١٣٩٩ هـ

الموافق ٣–١٠–١٩٧٩

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

– ١٣٦٣٥ –

اعــلان طلب عروض اسعار

يعلن مستشفى حلب الجامعي الكبير عن رغبته في طلب عروض اسعار لتقديم جهاز تصوير طبقي محوري بمساعدة الكومبيوتر لكامل الجسم لقسم الاشعة في المشفى ضمن الشروط التالية :

١ – تحدد قيمة التامينات الاولية بـ ٣ ٪ من قيمة العروض والنهائية بـ ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

٢ – تقدم الاسعار بالعملة السورية بالنسبة للجهاز مركب وشغال في الاشعة في المشفى وترفق بلائحة الاسعار – البروفورما – الصادرة عن الشركة المنتجة ويذكر رقم وتاريخ نشره مكتب القطع التي تم بموجبها تحويل العملة الاجنبية الى العملة السورية ويتحمل المشفى فرق ارتفاع سعر العملة الاجنبية في حال ارتفاعها يوم فتح الاعتماد .

٣ – مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ فض العروض تتجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض .

٤ – الجامعة معفاة من الرسوم الجمركية وتوابعها ومن رسمي الاستيراد والاحصاء استنادا لاحكام المادة –١٥٤– من القانون رقم – ١ – لعام ١٩٧٥ المتضمن تنظيم الجامعات وعلى المتعهد ان لا يضمن اسعاره هذه الرسوم .

٥ – يتحمل المتعهد كلفة النفقات المترتبة على المتعهد عدا الرسوم المذكورة في البند رقم – ٤ – .

٦ – غرامة التاخير واحد بالالف يوميا شريطة ان لا يتجاوز مجموع الغرامات عن ٢٠ ٪ من قيمة الاحالة

فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة شعبة اللوازم في المشفى للحصول على اضبارة التعهد وان يتقدم بعرضه الى ديوان المشفى ملصقا عليه طابع مالي بقيمة – ٢٢٠ – ل.س ، في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف في ١ – ١٢ – ١٩٧٩ ، علما بان العروض ستفض في اليوم التالي .

حلب في ٩ – ١١ – ١٣٩٩

٣٠ – ٩ – ١٩٧٩

المدير العام لمشفى حلب الجامعي

الدكتور صبحي دابية

– ١٣٦٨٧ –

المجلس الاعلى للتخطيط

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الآليات والقوى العاملة بما يؤدي الى تشغيل هذه الآليات التشغيل الامثل وبما يحقق اعلى مردود اقتصادي تهدف اليه الخطة .

واكد على ضرورة تنسيق الآليات الهالكة بغية تخفيض التكلفة الناشئة عنها وتقدير الاحتياجات في ضوء هذه الخطوة .

كما ركز في تعليماته على اتباع نظام يؤدي الى خفض النفقات الادارية وتحديد معدلات الاداء للعاملين وتحريك الفائض منهم نحو مواقع اخرى واعادة النظر في توزيع الاجهزة والقوى المنتجة بما يؤدي الى رفع مستوى في الانجاز والانتاج خلال تنفيذ المشاريع.

على صعيد آخر اقر مكتب تنسيق اعداد الخطة الخمسية الخامسة في هيئة تخطيط الدولة نقاط الارتكاز الاساسية لوضع الخطة الخمسية الخامسة ١٩٨١ — ١٩٨٥ على مرحلتين .

صرح بذلك مصدر مسؤول في هيئة تخطيط الدولة لمندوب سانا واوضح ان المرحلة الاولى هي تمهيدية وذلك بالطلب الى الوزارات والشركات ومؤسسات القطاع العام لوضع الخطط التالية ..

— خطة الانتاج خطة الاستخدام الخطة الانتاجية خطة التصريف الداخلي والخارجي خطة الاستثمار والخطة المالية .

وقال المصدر ان ذلك يأتي انطلاقا من الطاقات الانتاجية المتاحة حتى عام ١٩٨٥ اي الطاقات الانتاجية القائمة والطاقات التي ستتوفر من المشاريع قيد الانجاز المباشر بها حاليا والتي ستنجز خلال الخطة الخمسية الخامسة

واعلن المصدر ان هيئة تخطيط الدولة تقوم في الوقت نفسه وعلى التوازي باعداد استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام الفين ٢٠٠٠ ووضع خطة الطلب على السلع المختلفة .

كما تقوم ايضا بوضع اطارين اوليين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الاولى اطار عشري ويغطي الفترة مابين ١٩٨١ — ١٩٩٠ والثاني خمسي يغطي الفترة مابين — ١٩٨٠ — ١٩٨٥ وهو اطار الخطة الخمسية الخامسة التأشيري وتحدث المصدر عن المرحلة الثانية لنقاط الارتكاز الاساسية للخطة الخمسية الخامسة وقال ان هيئة تخطيط الدولة تقوم بوضع اطار الخطة الخمسية الخامسة في ضوء الانتاج من الطاقات القائمة من جهة والاحتياجات المتوقعة

ويضاف الى ذلك ان الخطة ستقوم ايضا بتحديد فوائض الانتاج القابلة للتصدير والاحتياجات من الاستيراد .

وبين المصدر في تصريحه للوكالة ان ذلك كله يتم انطلاقا من استراتيجية التنمية التي حددها السيد الرئيس حافظ الاسد والقائمة على التركيز على قطاع الزراعة وتصنيع المواد الخام المحلية واقامة صناعات من اجل التصدير .

وذكر المصدران هيئة تخطيط الدولة هي الآن بصدد اعداد مجموعة النماذج الموحدة التي تعكس كل هذه المتطلبات والتي ستوزع على جميع الجهات المعنية تمهيدا لاعداد البيانات والخطط اللازمة لبدء العمل في المشروع النهائي لخطة الاقتصاد الوطني اعتبارا من اول شباط — ١٩٨٠ — القادم ووفق البرنامج الزمني المحدد .

في المتابعة مساء استأنف المجلس اجتماعه لمتابعة مناقشة بنود الموازنة الاستثمارية والعادية لعام ١٩٨٠

رئيس الوزراء

وشدد السيد رئيس مجلس الوزراء في طلبه الى جميع المسؤولين في الوزارات والادارات والمؤسسات وفي المحافظات ومن يليهم في المسؤولية في جميع القطاعات على التقيد بمضمون هذا البلاغ .

ودعا السيد رئيس مجلس الوزراء اجهزة الاعلام لان تتولى بكل ما يتاح لها من الوسائل ان تضع ما ورد في بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية موضع الدراسة والتطبيق وان تنتهج خطة اعلامية بمستوى قاباته الكبرى وان يتم التركيز بصورة خاصة على دعوة بيان الجبهة المنظمات الشعبية والمهنية وجميع التنظيمات الجماهيرية التي تتبع تنفيذ قرارات الجبهة والى ممارسة حقها الدستوري والقانوني في الرقابة الشعبية على اجهزة السلطة رقابة ايجابية تهدف الى المساعدة وازالة المعوقات من وجه التنفيذ وخلق المناخ الديمقراطي الذي يكشف العيوب ويحول دون التسيب والاهمال وتحصين اجهزة الدولة ضد البيروقراطية والفساد .

واعاد بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء الى الاذهان في هذا الصدد ما قاله السيد الرئيس حافظ الاسد في خطابه الذي القاه امام مجلس الشعب في ١٨—٤—١٩٧٨ حيث قال لا اريد لاحد ان يسكت عن الخطأ ولا ان يتستر على العيوب والنواقص لان مثل هذا التستر سيحقق تنامي العيوب والاخطار وتراكمها مما يمكن ان يؤدي مع مرور الزمن الى هدم ما بنيناه في اكثر من مجال وبالتالي الى تشويه مرحلة هامة من مراحلنا التاريخية ان كشف الخطأ يشكل الخطوة الاولى لاصلاحه .

واكد البلاغ على معاملة المراسلين والمحررين الصحفيين والاذاعيين والتلفزيونيين بوصفهم اعضاء مشاركين في نطاق المسؤولية العامة عن قضايا العمل والانتاج وتنفيذ المشاريع لان الاعلام عنصر اساسي في ابراز كل خطوة في هذا المضمار.

كما اكد البلاغ على توفير جميع الوسائل لتسهيل حصول الاعلاميين المنتدبين بصورة رسمية من مؤسساتهم على المعلومات التي تتطلبها الاهداف الاعلامية وعدم فرض اي قيود عليهم ليس لها مبرر او تستهدف ابعاد الاعلام عن ساحة العمل ومواقع الانتاج او عدم كشف السلبيات بما يساعد على ازالتها ودعا السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا البلاغ الى تقديم جميع التسهيلات العملية للاعلاميين اثناء قيامهم بمهامهم التي يكلفون بها من مؤسساتهم بما في ذلك النقل والاقامة واجراء المقابلات وغير ذلك وتذليل العقبات والصعوبات امامهم.

وحمل البلاغ كل مدير مشروع او مؤسسة او ادارة مسؤولية التعاون مع الاجهزة الاعلامية بصورة ايجابية وبما يؤدي الى خدمة الصالح العام وجعل الاعلام وسيلة اساسية لخلق مناخ من الثقة بين الدولة ومؤسساتها وبين المواطنين . واناط البلاغ بالسيد وزير الاعلام حصرا دون غيره مسؤولية محاسبة الاعلاميين على ماقد يقع منهم من اخطاء بين الحين والاخر مهما كان نوعها . واهاب السيد رئيس مجلس الوزراء في ختام البلاغ بجميع الوزارات والادارات والمؤسسات والاجهزة المسؤولة لتنفيذ مضمون هذا البلاغ وحذر من ان اي مخالفة لاهدافه توجب المسؤولية المسلكية للمخالفين كما اعرب عن امله في ان يتوخى الجميع توطيد القاعدة الاساسية للتعاون الايجابي والمثمر بين وسائل الاعلام واجهزة الدولة والقطاع العام.

ترحيب ايراني

كما نقلت الصحف عن احد المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء الايراني قوله ان الرئيس الاسد يبذل مالي وسعه لازالة سوء التفاهم الذي حصل مؤخرا بين ايران وبعض دول الخليج .

واضاف المسؤول انه من المتوقع ان يزور الدكتور طباطبائي نائب رئيس مجلس الوزراء الايراني الموجود حاليا في لبنان البحرين بعد معرفة نتائج الوساطة التي يقوم بها الرئيس الاسد .

وفي الكويت .. نشرت صحيفة كويت تايمز الصادرة صباح امس صورة للسيد الرئيس حافظ الاسد في صفحتها الاولى وقالت ان الرئيس الاسد يواصل مساعيه بنجاح لازالة اسباب التوتر الذي طرأ على العلاقات بين ايران وبعض دول الخليج العربي .

كارتر يستقبل

الذي تشكله واشنطن كقوة ضاربة للامبريالية الامريكية من اجل تطبيق خططها الاستراتيجية .

ومنذ ايام اعلن ناطق باسم البيت الابيض الامريكي ان الرئيس اصدر امرا الى وزارة الدفاع الامريكية التعجيل بتكوين هذه القوة المدعوة الى ان تصبح اداة للابتزاز وتخويف البلدان المنتجة للنفط .

واضافت الصحف الامريكية ان تشكيل هذه القوات الضاربة ذات الاغراض الخاصة يشارف على الانتهاء في الوقت الحاضر .

السفن تكتشف

بخص تجار عراقيين وباخر ليبية تحمل بضائع لتجار لبنانيين وثلاث بواخر نيجيرية ..

وقالت الصحيفة انه منذ اواخر عام ١٩٧٧ كثرت اعمال التهريب المختلفة على طول الشاطىء الممتد من طرابلس وحتى الدورة ومنطقة البترون وكان يتم تفريغ بواخر محملة بالسلاح والبضائع المهربة وذلك بحماية الميليشيات المسلحة . واضافت الصحيفة ان اعمال التهريب هذه مالبثت ان تطورت الى قرصنة استهدفت العديد من البواخر بهدف الضغط على مرفأ بيروت لمنع تشغيله وفرض الارهاب على البواخر القادمة اليه ..

واوضحت الصحيفة ان ممولين من الداخل والخارج قد شاركوا في هذه الاعمال واستطاعوا خلال شهور ان يوسعوا دائرة سيطرتهم لتطال مرافق مهمة في المرافىء الشرعية ..

مبروك

تم مساء يوم الجمعة الماضي في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قران الزميل عيسى عمران على الانسة نبيهة سلمان كريمة السيد ابراهيم سلمان اسرة الثورة تهنىء الزميل . وبالرفاه والبنين .

اعلان رقم ٢٨٦

اعلان مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق

رقم الدعوى : ١٩٧٩/٨٠٨١

المدعي : الشركة العامة للنقل الداخلي بمدينة حلب

المدعى عليه : الشركة الفرنسية لانشاء مشروع الكابل المحوري المجهول محل الاقامة .

نوع الدعوى : مطالبة باقرار ناشئة عن حادث صدم

الجلسة : يوم الثلاثاء في ٢٣—١٠—١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا

حيث ان مذكرة دعوى المدعي عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق

— ١٢٨٧٣ —

طلب عروض أسعار للمرة الثانية

تعلن الشركة السورية للنفط بحلب من حاجتها لطلب عروض اسعار لتوريد ٥٠ طن من مادة نشاء زهرة حاجة مديرية حقول الجبسة حسب الشروط التالية :

١ — مكان التسليم : مخازن فرع الشركة السورية بالرموسة بحلب .

٢ — مدة التسليم اقصر مدة ممكنة

٣ — التأمينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٤ — التأمينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية الاحالة .

٥ — غرامة التأخير ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تأخير .

٦ — آخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف في ٢٥ — ١٠ — ١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم الذي يليه

٧ — مدة الارتباط بالعرض ثلاثون يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض

٨ — كل عرض يلصق عليه الطابع القانوني بقيمة ٢٤٠ ق.س .

٩ — تقدم العروض الى ديوان فرع الشركة السورية للنفط بحلب ص.ب ١١٧٧ الرموسة مقابل الشركة الاهلية للغزل والنسيج معمل رقم ١

١٠ — تخضع المادة المعروضة لقرار وزارة التموين رقم ٦١/٢٤٤ وتحلل اصولا .

١١ — تطبق جامعة الشروط الحقوقية النافذة المفعول في الشركة السورية وتقع مصاريف الاعلان على عاتق الملتزم

١٢ — الاسعار المقدمة ضمن مغلفات مختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

حلب في ١٣ — ١١ — ١٣٩٩ هـ

الموافق ٣ — ١٠ — ١٩٧٩ م

رئيس فرع الشركة السورية للنفط بحلب

المهندس علي السقا

— ١٢٨٧٤ —

فقد جواز سفر

فقد من المواطن المصري صلاح عبد اللطيف عبد المجيد جواز سفره الصادر عن مدينة الاسكندرية يرجى ممن يجده اعادته القائم باعمال السفارة المصرية بدمشق .

بيان عن زيارة

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الميداني لمواجهة حلف كامب ديفيد والمخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي للقطر العربي السوري كما استعرضا في المنطقة العربية وبالموقف العربي ارتباط الموقف في القطرين بتطور الاحداث خاصة وكذلك بالموقف الدولي والتقت وجهة نظر ممثلي تجمع الوطنيين المصريين في الخارج مع القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على مايلي ..

١ — ان نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ونضال القوى الوطنية والتقدمية المصرية بقيادة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هو نضال يستهدف في الاساس خدمة نضال الامة العربية حركتها التحررية في مواجهة الهجمة الصهيونية والامبريالية الامريكية المتعددة الجوانب والاساليب والهادفة الى فرض الهيمنة الكاملة على مقدرات الوطن العربي والعودة به الى عصر التبعية الاستعمارية عن طريق ادوات الامبريالية في المنطقة والمتمثلة في الحلف الصهيوني الساداتي وامتدادات هذا الحلف من قوى التخلف والرجعية والعنصرية في المنطقة والوطن العربي.

٢ — ان المسيرة التحررية التقدمية لاي قطر عربي وخاصة اقطار المواجهة مع العدو الصهيوني مرتبطة اشد الارتباط بتحرير فلسطين المحتلة وان الصلح المنفرد الذي عقده النظام الحاكم في مصر هو خيانة للقضية الوطنية في الاساس حيث تعتبر القوى الوطنية والتقدمية المصرية كما عبر عنها برنامج حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ان فلسطين قضية مصرية ومصر قضية فلسطينية كما تؤمن هذه القوى التي يمثلها التجمع بان مصر جزء من الامة العربية ومستقبلها مرتبط بمستقبل الامة العربية .

٣ — ان النضال لاسقاط معاهدة الخيانة ولاسقاط نظام السادات يعتبر الحلقة الاساسية على طريق تحرير الوطن العربي ووحدته وتقدمه ، وان هذا النضال هو المسؤولية الاولى للقوى الوطنية والتقدمية المصرية عبر تحالفها النضالي مع كافة القوى الوطنية والقومية التقدمية في الوطن العربي .

٤ — ان سورية الصمود والتصدي ممثلة في حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية وجماهيرها الواسعة تمثل قاعدة المواجهة الاساسية للمخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي وان للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية ، وللقوى الوطنية التقدمية المصرية وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هم اطراف في المواجهة المباشرة مع العدو الامريكي الصهيوني الساداتي وان تمتين التحالف بين هذه الاطراف من ناحية وبينها وبين الجبهة القومية للصمود والتصدي من ناحية اخرى كفيل بخلق حالة مد ثوري عربي يقلب الموازين في المنطقة لصالح قوى التحرر والتقدم ويعمق مضمون التضامن العربي الذي اقر في مؤتمر قمة بغداد ويحمل كافة الاطراف العربية مسؤولياتها القومية ..

٥ — وبهذه المناسبة يؤكد تجمع الوطنيين المصريين في الخارج على ان دعم صمود سورية والمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية القومية التقدمية اللبنانية عسكريا وسياسيا هو المحك الاساسي للتوجه الوطني القومي لاي قطر عربي او لاي قوة سياسية عربية وان اي محاولة لاضعاف هذا الصمود او ارباكه بخلافات ثانوية وهامشية يصب في مجرى المخطط الامريكي الصهيوني الساداتي ..

٦ — ويثمن تجمع الوطنية المصريين في الخارج بيان الجبهة الوطنية التقدمية في سورية ويأمل من كل الاطراف المعنية العمل باقصى طاقتها النضالية على ترجمة ملجاء في البيان الى واقع حي وفعال يجعل من وحدة القوى الوطنية والتقدمية سدا صلبا في مواجهة الامبريالية والصهيونية .

٧ — كما يدين الممارسات الاجرامية لعصابات القتلة والاجرام ولكل القوى الرجعية والمتخلفة المتعاونة معهم داخليا وعربيا وير يؤكد تجمع الوطنيين المصريين في الخارج وبناء على خبرته التاريخية بهذه العصابات واساليبها الاجرامية مجرد ادوات وعملاء للامبريالية والصهيونية وان هذه الادوات العميلة كما هو شانها دائما تحاول التستر بالاديان السماوية والمتاجرة بها لوضعها في خدمة الاستعمار والصهيونية والقوى الرجعية العميلة .. ولم يسبق لها طوال تاريخها الاسود ان حاولت ابراز قيم الدين لدعم كفاح الشعوب وتحررها وتخليصها من الاستغلال والتخلف ودعم تطورها باتجاه التقدم ..

ومنذ محاولة اغتيال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في ١٩٥٤ وحتى مجزرة حلب واحداث اللاذقية والاخوان لايستهدفون الا اغتيال كل ماهو شريف ومضيء ووطني وتقدمي في حاضر الوطن العربي ومستقبله .

٨ — ان الرد على المؤامرة الامبريالية الصهيونية المتعددة الوجوه والاساليب لايكون فعالا الا بوحدة كل القوى الوطنية والتقدمية في داخل كل قطر عربي وعلى مستوى الوطن العربي باسره وان اي محاولة لتفتيت هذه الوحدة او احتوائها او تخريبها من الداخل هو تنفيذ لمؤامرة كامب ديفيد باخراج جديد ..

٩ — يحرص تجمع الوطنيين المصريين في الخارج على وحدة قوى المعارضة الوطنية المصرية ويدين كل محاولة تهدف الى شرذمة المعارضة الوطنية المصرية او تفتيتها او شغلها عن عدوها الرئيسي بخلافات هامشية لاتخل القوى الوطنية التقدمية بها .

١٠ — ان النضال التحرري العربي وبسبب طابعه القومي التحرري يعتبر نفسه حليفا لكل حركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا كما يعتز بصداقته للمعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفيتي الذي يقف الى جانب نضال امتنا العادل .

عاشت مصر حرة عربية

وعاشت الامة العربية موحدة ومتحررة ومتقدمة

وعاشت وحدة النضال العربي ضد العدو المشترك للامة العربية ..

تجمع الوطنيين المصريين في الخارج

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

خدام يعود

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وكان السيد خدام قد وصل جدة امس .. واستقبل من قبل بروتوكول وزارة الخارجية السعودية والفريق قائد المنطقة الغربية السعودي .

تدشين مصنع

قيادة فرع الحزب واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية .

وقد القى السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي كلمة شرح فيها المعاني الكبيرة لهذه المناسبة التي استطاع فيها جيشنا ان يغير وجه التاريخ .

واشار السيد الوزير في كلمته الى الجرائم التي يرتكبها عملاء الامبريالية والصهيونية والتي تنفذ في قطرنا بهدف ضرب وحدتنا الوطنية الصامدة .

وقال .. ان انتاجنا من البيض اليوم يبلغ الف مليون بيضة وانه سيوزع على المربين في القطاع التعاوني والخاص وصغار الدواجن.

وسيحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في محافظة اللاذقية بتدشين مشروع الدواجن وذلك في غمرة احتفالات القطر بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية .

وفي دمشق احتفل صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد وبمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية بوضع حجر الاساس لمشروع نفق وجسر الوحدة الذي يمتد من شارع الشهيد فايز منصور باتوستراد المزة الى ساحة الامويين ما بين الشيراتون ومبنى الاذاعة والتلفزيون .

وقد قام بوضع حجر الاساس الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق وحضر الحفل السيدان وزيرا سد الفرات والكهرباء والرفيق امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض اعضاء قيادة فرع الحزب وبعض اعضاء مجلس الشعب واعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة ومجلس المحافظة ومدراء الدوائر فيها.

ويتألف المشروع من نفق يمتد من تحت شارع فلسطين حتى ساحة الامويين مع جسرين فوق ممر سكة الحديد ونهر بردى مع سيفون لمرور مياه نهر القنوات وتحويلات سير عند تقاطع شارع فلسطين مع الاوتستراد .

ويبلغ الطول الاجمالي لهذه الانشاءات ٧٧٠ مترا .

كما سيحتفل صباح اليوم الثلاثاء بوضع حجر الاساس لمجمع دمشق لاصلاح السيارات في منطقة القدم .

على عدم احترام لتسلسل المسؤولية والصلاحيات ، وعلى وجود اشخاص غير قادرين على القيام باعباء مسؤولياتهم او وقوعهم في اخطاء تجعلهم اضعف من ان يواجهوا اعباء المسؤولية ، ويمارسوا ما تخوله الصلاحية لان القادر هو الذي يواجه ، والتكليف التقي هو الذي يحاسب ويصدر حكما ، وصوت الحق اقوى دائما .

— غياب دور جهاز من الاجهزة او مؤسسة من المؤسسات او ارتباط ذلك الجهاز او المؤسسة في اداء عملها مؤشر على تركيبة متسلسلة الضعف ، او متواترة الاخطاء ، يبرر بعضها وجود بعض ، وعندما ترد مثل تلك المؤشرات وتتكاثر ، فانما يؤكد ذلك وجود خلل لا بد من تداركه . وتدارك للخلل واجب المسؤول وصلاحياته التي ليست اولا واخيرا ملكية شخصية ، وليست سيفا يسلطه على فلان او يلبح به فلانا ، لان الصلاحية ملكية جماعية اسندت ممارستها الى شخص موثوق فوق الشبهة ليضعها في خدمة المجموع وليسهر على استخدامها من اجل الحفاظ على الدولة مؤسسة الشعب الكبرى ، جامع شمله ، وحافظ تاريخه وتراثه وحامي وطنه ووجوده وصانع مستقبل اجياله . ولا يجوز عند استخدام الصلاحية من اجل اصلاح خلل ، او معالجة شلل او ضعف في اي جهاز من اجهزة سلطة ما ، او في سلطة من سلطات الدولة ، ان تقارن او توازن بين مصلحة ومستقبل الفرد المسؤول او الموكل بالصلاحية ، وبين المسؤولية والصلاحية نفسها ، وذلك لاننا نوازن معتمدين على اعتبارات شخصية بين فرد وملكية عامة ، والملكية العامة التي تنطوي على مصلحة عامة ، هي فوق الافراد وفوق الاعتبارات الشخصية الخاصة من اي نوع ، ومهما كانت اهدافها السامية .

في برقية للرئيس

المنعقد في كاراكاس يحيى صمود شعب سورية بقيادتكم ضد المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف تثبيت الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الاستسلام على الامة العربية من خلال اتفاقيتي كامب ديفيد — ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ..

ان المؤتمر يدين هذه الاتفاقيات ويعتبرها خيانة عظمى للقضية العربية ويقف الى جانب صمود سورية البطولي بقيادتكم الشجاعة في مواجهة الثلاثي المصري — الاسرائيلي — الامريكي الجديد .

كما يقدر التضحيات التي يرتبها هذا الموقف على شعبنا العربي السوري الصامد .. وان هذه المواقف الابية وقائدها تبعث في نفوسنا الفخر والاعتزاز والامل ونلقى الدعم من ابنائكم في القارة الامريكية .

سركيس والحص

بحثنا الاوضاع الراهنة في لبنان خاصة الوضع في الجنوب كما شرحت وجهة نظرنا بالنسبة للوضع في الجنوب .

كما اجتمع الدكتور طباطبائي امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية واستعرض الوضع في الجنوب والخطوط الرئيسية للانفاق اللبناني الفلسطيني .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل ظهر امس دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني بحضور السفير البريطاني في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان السيد هيرد صرح بعد المقابلة لقد اجرينا جولة عامة من المباحثات حول الاوضاع الراهنة في لبنان واطلعت من الرئيس سركيس عن شرح للوضع الراهن في الجنوب .

وقال انه لا شك ان سياسة اسرائيل من شانها ان تجعل من الوضع اكثر تدهورا في الجنوب .

القنص يعطل العمل

فور علمها بالحادث الى المنطقة سيرت دوريات مكثفة على المحور المشار اليه ولم تزل تتابع مع اجهزة الامن اللبنانية العاملة في المنطقة ، تمشيط المنطقة التي حصل فيها الخطف بحثا عن الخاطفين والمخطوفين .

وجاء في تصريح لمصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ايضا مايلي :

في الساعة السابعة من صباح امس اصيب المدعو حسين شحوري في محلة باب ادريس برصاص القنص من جهة المريفولي وفي الساعة العاشرة من يوم امس نفسه اصيب المدعو — حسن زنتوت — برصاص القنص من الاتجاه نفسه وقد نقل الاثنان الى مستشفى الجامعة الامريكية لكنهما مالبثا ان فارقا الحياة .

لم ترد قوات الردع العربية على نار القنص بالمثل التزاما منها للاوامر المعطاة لها وهي مستمرة في العمل لتحديد مراكز القنص لمعالجتها بالوقت المناسب .

وقال المصدر المسؤول في الساعة الثامنة من صباح امس اعترضت عناصر حاجز مسلح في منطقة جبيل سيارة قادمة من طرابلس ومحملة ببضائع مختلفة واقتادتها مع ركابها الثلاثة الى مكان مجهول وبعد بضع ساعات افرج عن الركاب الثلاثة والسيارة .

وبوصولهم الى كورنيش المزرعة وفي اثناء تفريغ البضاعة شروا على جسم غريب في داخلها ثم استدعي خبير عسكري فتبين له ان الجسم المذكور عبارة عن متفجرة موقوته من مادة تي . ان . تي وزنها خمسة عشر كيلو غراما انتزعها الخبير وعطل مفعولها .

وعما يشاع عن انسحاب قوات الردع العربية من بعض المواقع اوضحت قيادة قوات الردع العربية هذا الموضوع ببلاغ صدر عنها بعد ظهر اليوم وجاء فيه نشرت بعض وسائل الاعلام المحلية والدولية خلال الايام القليلة الماضية انباء عن انسحابات معينة اجرتها قوات الردع العربية من عدة مناطق في لبنان وتوسعت في تفصيلها .

ان قيادة قوات الردع العربية تعلن ان قواتها تقوم حاليا بعملية تبديل روتينية تجري كل ستة اشهر او سنة وانه لم تحصل اية انسحابات كما لم يحصل اي تبديل في المواقع والمهمات المناطة بهذه القوات على كامل الاراضي اللبنانية .

في بيروت ايضا توقف العمل في المرفأ امس نتيجة التوتر الامني الذي شهدته منطقة الاسواق التجارية ليل امس الاول .

وذكر راديو بيروت ان رصاص القنص حال امس دون وصول الموظفين والعمال الى اماكن عملهم في المرفأ الامر الذي حمل المسؤولين على دعوة العدد القليل من العمال والموظفين للعودة الى منازلهم .

وقد جرت اتصالات مع القيادات الامنية بهدف وقف رصاص القنص عن منطقة المرفأ حرصا على سير العمل في هذا المرفق الحيوي الهام .

الرئيس يتلقى

السودانية باسم الامانة العامة للحزب الاتحادي الديمقراطي وهذا نص البرقية ..

ان صمود سورية المنيعة بقيادتكم الشجاعة في وجه التحديات التي يرفعها ثالوث الاستعمار والصهيونية والاستسلام ليجد من شعب السودان العربي كل تقدير وتأييد اننا باسم السودان والجبهة الوطنية السودانية والحزب الاتحادي الديمقراطي نحييكم ونشد من أزركم ونقف معكم وخلفكم بصلابة وايمان بعدالة وقفتكم التاريخية في وجه العدوان الامبريالي الصهيوني ضد خيانة الاستسلاميين نصيري والسادات ونؤكد لكم براءة الشعب السوداني العربي من تبعية العميل جعفر نميري والخائن انور السادات واننا ننتهز ذكرى انتصاركم وصمودكم التاريخي في حرب تشرين لنشيد بقيادتكم وبشجاعة الجندي العربي السوري وكلنا نتطلع ليوم النصر القريب في كل جبهات القتال ضد العدو الاسرائيلي وفي الجبهات الداخلية ضد النظم الاستسلامية الخائنة ندين بشدة الحفنة المتآمرة عصابة الاخوان المسلمين عميلة اجهزة المخابرات الاجنبية ومنفذة مخططات الثالوث الصهيوني الامريكي الاستسلامي العدوي الغادر .

عاشت سورية المنيعة قلعة الصمود العربي وعاشت قيادتكم الشجاعة الفذة الحكيمة وعاش نضال الامة العربية المجيدة — كما تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الامين العام لحزب رازكاري الكردي اللبناني ومن رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر ومن نقابة الفنون الجميلة في القطر ومن قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية لمحافظة الحسكة ومن قيادة شعبة منطقة رأس العين لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن العاملين في صناعة الخبز ورئيس واعضاء الجمعية الحرفية للمخابز ومن الاتحاد النسائي في مدينة حمص ومن الاتحاد النسائي فرع القنيطرة ومن جماهير منطقة المخرم .

الوطن العربي

الاسرائيلية التي اسقطتها المقاتلات السورية اول امس عندما اخترقت الاجواء العربية السورية .

كما نشرت الصحف تصريح الناطق العسكري السوري الذي بين مهمات طائرة الاستطلاع التجسسية ومواصفاتها الفنية .

وفي الجزائر اهتمت الاوساط السياسية والشعبية والاعلامية في الجزائر باعلان الناطق العسكري السوري عن اسقاط المقاتلات السورية طائرة استطلاع اسرائيلية في منطقة المتبك

واكدت هذه الاوساط ان هذه العملية تؤكد مقدرة سلاح الطيران السوري والكفاءة القتالية العالية التي يتمتع بها

كما اوضحت هذه الاوساط ان القطر العربي السوري يعتبر في مقدمة الاقطار العربية التي تواجه العدو الصهيوني

كما اذاعت محطتا الاذاعة والتلفزيون الجزائري بيان الناطق العسكري في مقدمة نشراتها الاخبارية .

وابرزت الصحف الجزائرية في صدر صفحاتها البيان واعتراف العدو الصهيوني باسقاط هذه الطائرة

وفي الكويت — ابرزت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية هذا النبأ ايضا ونقلت الصحف اعتراف العدو الصهيوني بسقوط الطائرة وقالت انه في الوقت الذي نعلن فيه دمشق عن اسقاط طائرة تجسس اسرائيلية بدون طيار نعترف سلطات العدو بفقدان هذه الطائرة التي جاءت في رحلة تجسس فوق لبنان وسورية

وفي عمان وتحت عنوان ماذا وراء السلل الفاشل قالت صحيفة الراي الاردنية في مقالها الرئيسي امس ان التسلل الجوي الاسرائيلي الفاشل الذي حدث اول امس في الاجواء السورية واحبط باسقاط طائرة التجسس يعتبر مؤشرا جديدا يعزز القناعة بان اسرائيل تريد تسخين المناخ في المنطقة قبل ان تثمر الجهود التي تبذل عربيا ودوليا لمعالجة الوضع المتردي في الجنوب اللبناني .

واضافت ان هذا التصعيد المقصود يعني ان اسرائيل تسعى جادة الى اجهاض تلك الجهود وهي ماتزال في مرحلة المخاض .

وقالت اذا كانت اجهزة الدفاع الجوي السورية قد نجحت بيقظتها في التأكيد على ان اجواء سورية ليست مباحة للتجسس والعدوان فمن الضروري ايضا ان ينشط العمل العربي الموحد لوضع حد للسيناريو المحزن في جنوب لبنان للتأكيد على ان الارادة العربية لم تعد تسمح بان يبقى هذا الجزء الحساس من الوطن العربي مباحا للعدوان والدمار

واعربت الراي عن اعتقادها بان تضافر الدول العربية ومساعدتها التي عقد قمة عربية لانقاذ ذلك الجزء من الثرى اللبناني من شانه ان يفيق الخناق على الاصابع الاسرائيلية التي تعبث هناك ويعجل باقتلاعها وهذا من شانه ان يتيح للشقيقة سورية المزيد من القدرة على تكريس طاقاتها لتعزيز اليقظة العربية فضلا عن المسيرة العربية المشتركة الرافضة للخضوع والاستسلام ..

الاحتفال بافتتاح

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الذين قدموا دماءهم ثمنا لحريتنا وكرامتنا التي الاستاذ فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء كلمة اعرب فيها عن سعادته لهذا اللقاء مؤكدا ان احتفال اليوم باعادة تشييد هذا الصرح الهام هو صفعة للعدو الصهيوني المجرم الذي قصفه في حرب تشرين التحريرية وهو تأكيد جديد على تصميم امتنا نضالا وصمودا في معركة التحرير والبناء مهما بلغت شراسة العدو ومهما عظمت حدة مؤامراته ضد وطننا .

كشف النقاب

— تتمة ما نشر على ص — ١ —

انفجرت في مهبط طائرات السادات الملحق باستراحته في مدينة الاسماعيلية وذلك فور هبوط طائرة الهليوكبتر التي تقل السادات .

وقالت الصحيفة ان السادات غادر الاسماعيلية بعد الحادث فورا والغى بذلك اجتماعات كان من المقرر ان يعقدها مع محافظ الجامعات المصرية في المدينة وقد عقدت الاجتماعات المذكورة فيما بعد بالقاهرة .

واضافت الصحيفة ان طائرة رئيس النظام المصري لم تتضرر الا ان عددا من العسكريين الذين كانوا بانتظار وصوله قد اصيبوا بجروح من جراء الشظايا . وقد باشر السادات بنفسه التحقيق الذي اجري فورا وتم التحفظ على عدد من العسكريين ورجال الحرس رهن التحقيق .

انصار حزب التجمع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لاعداء الشعب العربي وشعوب العالم الثالث كلها .

جاء ذلك في بيان صدر في الجزائر امس بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين واكد البيان ان نظام السادات محكوم عليه بالفشل لانه يحمل في احشائه بذور انحلاله وهو لا يعدو ان يكون انحرافا عابرا في مسيرة التاريخ فمصر التي يحاول السادات عزلها جزء لا يتجزأ من الامة العربية وان كل الظروف والعوامل الموضوعية لتؤكد ان الشعب المصري سيقوم بتصحيح هذه الاوضاع الخاطئة ويعود الى احتلال موقعه الطليعي المتقدم في قلب الامة العربية .

وندد البيان باجراءات السادات التي ترمي الى تحويل جيش مصر من جيش يحرر ارضها الى جيش لخدمة المصالح الامبريالية واشار الى الاوضاع السيئة التي يعاني منها شعب مصر نتيجة لسياسة السادات التي ادت الى التدهور الاقتصادي وخلق طبقة طفيلية تتحكم بقوته ومعيشته اليومي .

واكد بيان انصار حزب التجمع الوطني الوحدوي في ختامه ان شعب مصر سوف يسقط لا محالة نظام السادات الخائن وتعود مصر الى حظيرة الامة العربية لتأخذ مكانها الطبيعي في مقاومة العدو الصهيوني .

المعتقلون العرب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

والمظاهرات والملصقات والعرائض الاحتجاجية واسماع صوتها الى العالم

ومضى السيد صالح يقول .. لقد حاولت سلطات الاحتلال انتزاع اعترافات وتصريحات مزورة على لسان المعتقلين لاظهار تأييدهم للسياسة الامريكية ولسياسة النظام المصري العميل وذلك من خلال التلويح للمعتقلين بقرب الافراج عنهم ولكن هؤلاء المناضلين البواسل رفضوا المساومة على مبادئهم

واكد السيد صالح ان الفترة التي اعقبت التوقيع على اتفاقيات ومعاهدة الخيانة تميزت بتصاعد حملات القمع التي تشنها سلطات الاحتلال ضد شعبنا في المناطق المحتلة وخارجها يوما بعد يوم .

واستعرض السيد صالح ممارسات العدو الصهيوني في كثير من الحالات اللاانسانية التي اقترفها ومنها قتل عدد منهم وترك العديد يعانون المرض دون عناية او رعاية .

ودعا السيد صالح في ختام مؤتمره الصحفي كافة المؤسسات السياسية والاجتماعية والانسانية في الوطن العربي والعالم الى القيام بحملة تضامن متواصلة دعما لنضال المعتقلين الفلسطينيين ومن اجل اعتبارهم اسرى حرب ومعتقلين سياسيين وتحسين ظروف معيشتهم والاهتمام بوضعهم الصحي والانساني والعمل على تحريرهم من غياهب السجون العنصرية الصهيونية الفاشية ..

هكذا من الأصل


عبور الرجال
ت: كريكور بغدويان

■ ان العصر الحديث يتطلب تركيبا ذهنيا ونفسيا وفكريا للفرد واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وايديولوجيا في المجتمع ، يختلف تماما بالعمق والشمول والنوعية والديناميكية والكفاءة عن متطلبات العصور السابقة حتى عن القرن الماضي .

● ان لسنين القهر والاستغلال الطويلة التي مرت بها الجماهير العربية دورا كبيرا في استنزاف طاقاتها وتجريدها من وسائل الصراع ، ودفعها الى اللجوء الى ما هو خارج عن مجالي رؤيتها وقدرتها وتحكمها ، ومجالي رؤية وقدرة وتحكم الفئات المستغلة، خصومها .

الدكتوران ابراهيم بدران وسلوى الخماش

في الصلاحيات

علي عقلة عرسان

عندما اتحدث عن الدولة اعبر عن قناعة بضرورات وجودها قوية مرهوبة الجانب ، وعن ايمان بدورها ، وتزوع لدعم مكانتها وقدرتها على القيام بمهامها على احسن وجه .

واحب ان اميز في الدولة تمييزا واضحا بين السلطات الثلاث : التشريعية – القضائية – التنفيذية (الحكومة) واضعا على راس الهرم الذي تكونه اجهزة تلك السلطات ، رئيس الدولة بما يمثله معنويا وقانونيا ، بما له من صلاحيات وما يتحمل من مسؤوليات ، بما يتمتع به من مكانة ومهابة ، وما وضع فيه الشعب من ثقة .

واحب ، في ظل نظام ديمقراطي يسعى الى مزيد من التاصل والتوسع والشمول ، مزيد من التفهم الصحيح والتطبيق السليم والتمثل الكامل لمعنى الديمقراطية وجوهرها ، طاقاتها ومسؤولياتها ، احب ان اؤكد بدهيات منها :

– أن الدولة وجدت ، ويراد لها ان تبقى قوية بسلطاتها الثلاث ، وبما يكونها وما تمثله ، وجدت ويراد لها ان تبقى من اجل الانسان وفي سبيل خدمته ومن اجل الحفاظ على وجوده ومقومات انسانيته ، وتطور مفاهيمه عن الحياة باتجاه افضل وامثل ، من اجل راحته وسعادته ، امنه وتقدمه الحضاري .

– ان الدولة التي قام كيانها ، واستمدت سلطاتها ومقومات وجودها، من تنازلات عن انواع الحريات الفردية ، وعن دخل مادي وجهد عمل قد يطول كثيرا ، ومن تضحيات تبلغ حد تقديم السعادة الفردية والمستقبل ، والدم نفسه الى اخر قطرانه ، ان الدولة تلقت تلك التنازلات والتضحيات والدم ، وخصت بصلاحيات وسطوة والفضلية ، لتضع قوتها وسطوتها وصلاحياتها وكل ما تملك من قدرات ، في خدمة المجتمع الذي يكونه الافراد ، في خدمة الافراد كبشر ، من اجل الحفاظ على هوية الناس الحضارية ، وتقدم وتطور مفهومهم للحياة ، من اجل خلق وسط اجتماعي علمي سياسي تربوي اليق بالانسان واقدر على تامين السعادة له . ولا يجوز ان تتحول الصلاحيات التي منحت لسلطة من سلطات الدولة الى ملكية شخصية تعود بالنفع على شخص او فئة من دون الناس ، كما لا يجوز ان تنتزع سلطة من السلطات صلاحية سلطة اخرى باي دافع وتحت اي ستار ، لتحولها الى ملكية خاصة لها كسلطة ، لان الدستور والقوانين التي حددت السلطات ووزعت بينها الصلاحيات ، والبتت المسؤوليات وحصرتها ، وبينت ما لاصحابها وما عليهم ، والحت على احترام ذلك كله ، واوجدت من اجل احترامه الضمانات ، انما اتجهت الى ذلك حفاظا على روح التشريع الذي يمثل في النهاية روح الافراد والمجتمعات ، حسها الانساني وتطلعها الامثل نحو حياة اسمى . وحين اكدت على تحديد الصلاحيات بين السلطات وعدم تنازعها فيما بينها بله تنازع الصلاحيات في السلطة الواحدة، انما ارادت ان تؤكد الاهداف الاسمى التي كونت من اجلها الدول ، ووزعت السلطات ، وسنت الدساتير والقوانين وان تحفظ التوجه العام للدولة في معناه الحقيقي الا وهو : خدمة الانسان ككائن حي حر محترم ، له حق الحياة في مجتمع متطور ، يحفظ الحق ، ويصون العدل ، ويحقق المساواة بين الناس .

– أن الدولة ، بسلطاتها الثلاث ، اعلى من الفرد ، كل فرد ، لانها تمثل المجموع ومن اجل الجميع ، لانها ملكية عامة للافراد ، وصلاحياتها محترمة من الناس لان تلك الصلاحيات ملكية جماعية موضوعة في خدمة الناس جميعا وعلى قدم المساواة ، وقد اوكل ذلك الى الافراد يقومون عليه ، ويحظون بالاحترام وبحماية القانون ومهابة الناس ما داموا يضعون صلاحياتهم في خدمة المجموع على وجه صحيح وعادل ، ويقومون باداء مهام مسؤولياتهم على خير وجه متوخين الصالح العام ، وحين يسقط ذلك ويشذ عن اهدافه ، يسقط الاحترام كما تسقط الحماية ، وتصبح الصلاحية العامة صلاحية مغتصبة من قبل فرد يجب تخليصها لتعود ملكيتها الى الجماعة ، وقد اوكل ذلك تسلسلا الى اجهزة ومؤسسات وسلطات يقف على راس هرمها رئيس الدولة الذي يملك في النهاية جميع الصلاحيات ويعود له وحده حق التقرير والتقدير النهائي باسم ثقة الشعب ومصلحته وصيانة دولته .

في هذا الاطار من تذكر او تاكيد بعض البدهيات اجدني منساقا الى بعض النتائج :

– سيادة القانون في دولة مؤشر على سيادة الشعب وانتهاكه مؤشر على عدم احترام تلك السيادة .

– تمايز السلطات ، وتقيدها بصلاحياتها ، وممارستها لمسؤولياتها، في حدود الدستور والقوانين ، مؤشر على سلامة النهج الديمقراطي بوجه عام. اما تنازع الصلاحيات والسطو عليها ، واساءة استخدامها فمؤشر على هيمنة سلطة على سلطة اخرى ومسؤول على مسؤول ، خارج حدود القوانين الديمقراطية ، وبعيدا عن روحها واهدافها ، وذلك مؤشر يؤدي في نهاية المطاف الى ممارسات تزهق روح الديمقراطية .

– غياب دور مسؤولية من المسؤوليات ، او صلاحية من الصلاحيات، وظهور ثغرات واضحة في سلم التنفيذ للقوانين والانظمة والاعمال ، مؤشر

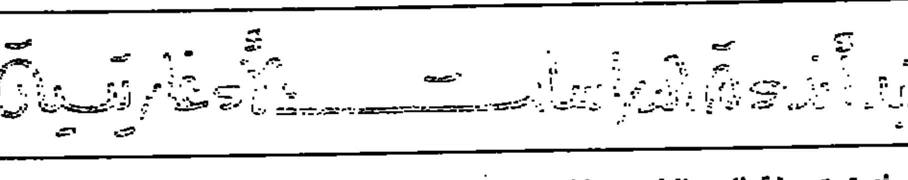
البقية في الصفحة –١١–

معرض للكتب في حماة

حماة – مراسل الثورة :

يقام في قاعة المطالعة في المركز الثقافي العربي في حماة معرض للكتب التي اصدرتها وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ويضم مجموعة كبيرة من الكتب الثقافية ، والكتب الخاصة بثقافة الطفل .

ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم .



يحتفل ظهر غد تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في المركز الثقافي العربي باللاذقية بافتتاح الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية التي تقيمها المديرية العامة للاثار والمتاحف خلال الفترة بين العاشر والثالث عشر من تشرين الجاري ، وذلك بمناسبة مرور خمسين عاما على الابتداء بالحفريات الاثرية في موقع راس شمرة واكتشاف اوغاريت عام ١٩٢٩ .

وستفتتح الندوة بكلمة السيد رئيس الجمهورية راعي الحفل ، كما ستلقى فيها كلمات كل من السيدة وزيرة الثقافة والسيد محافظ اللاذقية والاستاذ كلود شيفر المدير الاول لبعثة التنقيب في اوغاريت عضو المجمع العلمي الفرنسي وكلمة السيد المدير العام للاثار والمتاحف .

هذا وقد دعي لحضور حفل الافتتاح كبار المسؤولين في الحزب والدولة والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ، وعدد كبير من المختصين في الجامعات والمؤسسات العلمية ومراكز البحث العلمي في القطر وخارجه . وبعض مديري الاثار في الاقطار العربية .

وعلم انه سيلي افتتاح الندوة مباشرة احتفال بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لاثار راس شمرة – اوغاريت – للفنان مروان مسلماني والذي سيرافق الندوة طيلة فترة انعقادها وسينقل بعدها الى دمشق لعرضه في المتحف الوطني .

ومن الجدير بالذكر انه يشارك في الندوة حشد كبير من كبار علماء وخبراء الاثار العرب والاجانب ممن عملوا في تنقيبات راس الشمرة – اوغاريت – او في الدراسات الاوغاريتية او في المواقع الاثرية المختلفة في القطر من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث في فرنسا وبلجيكا وايطاليا وامريكا وكندا واليابان وغيرها من الدول .

ومن ابرز هؤلاء المشاركين البروفسور كلود شيفر عالم الاثار الفرنسي ومدير اول بعثة للتنقيب في موقع راس الشمرة والبروفسور باولو ماتييه رئيس بعثة التنقيب الايطالية في موقع تل مرديخ ايبلا وغيرهما .

وستلقى في الندوة مجموعة من البحوث والدراسات العلمية الجديدة عن اوغاريت بلغ تعدادها حتى الان نحو خمسين بحثا تتناول اثار اوغاريت وتاريخها والنصوص المكتشفة فيها والعقائد والاديان التي كانت سائدة فيها .

ويشارك في تقديم هذه البحوث بالاضافة الى العلماء والمحاضرين الاجانب عدد من المتخصصين العرب السوريين وغير السوريين .

هذا وقد اعدت المديرية العامة للاثار والمتاحف جميع الترتيبات والاستعدادات اللازمة والكفيلة بانجاح هذه الندوة العالمية الفريدة من نوعها كما اعد للوفود المشاركة برامج اجتماعية وفنية للاطلاع على اثار اوغاريت ومعالم اللاذقية في المجالات المختلفة .

مجمع دمشق لاصلاح السيارات

تحت رعاية السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية – دعا الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق الى حضور الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لمجمع دمشق لاصلاح السيارات .

يقام الاحتفال في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

وفي منطقة مرآب شركة النقل العام بمنطقة القدم بدمشق .

لقاء دولي لكتاب الاطفال والشباب

موسكو – خاص

يعقد اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفياتي اللقاء الدولي الثاني لكتاب الاطفال والشباب ، وذلك في الفترة الواقعة من ١٥ وحتى ٢٤ من الشهر الجاري . ويقام هذا اللقاء ضمن النشاط الاحتفالي الدولي بالعام الدولي للطفل .

. سيشترك في هذا اللقاء كتاب من ٤٥ دولة من اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا . ويتضمن برنامج اللقاء نقاش يدوم ٣ ايام عن الجيل الجديد في هذا الكوكب وعن ادب الاطفال . اضافة لزيارات للمدارس وعمل صحف ومجلات للاطفال والشباب ، اضافة لاقامة رحلة للوفود المشاركة الى احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي. هذا وقد وجهت الدعوة الى اتحاد الكتاب العرب في القطر ، ولم يعرف بعد الوفد الذي سيشارك في هذا اللقاء .

معرض للصور الفوتوغرافية

دعا المركز الثقافي السوفييتي بدمشق الى حضور افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية من جمهورية المانيا الديمقراطية بعدسة الفنان العربي السوري هيثم كواكبي .

يفتتح المعرض في صالة المعارض بالمركز المذكور ، وفي الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء .

تنويه

صفحة « الثورة وادب الشباب » التي كان موعدها اليوم – الثلاثاء – ستظهر صباح غد – الاربعاء – لهذا الاسبوع فقط نظرا لانشغال الصفحات الثقافية بتغطية مناسبة حرب تشرين التحريرية .

المراحل الأخيرة للتحضير لمهرجان دمشق السينمائي

● خاص بالثورة :

عقدت اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان دمشق السينمائي الاول اجتماعا اول امس – الاحد – برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي، ناقشت فيه الاجراءات التحضيرية النهائية للمهرجان في الامور التنظيمية والادارية ، واطلعت على ما توصلت اليه لجنة المتابعة في اتصالاتها ومراسلاتها مع الدول العربية والاسيوية التي ثبتت مشاركتها في المهرجان والتي بلغ عددها ١٧ دولة حتى الان . اضافة الى الدول التي من المتوقع ان ترسل موافقتها على المشاركة خلال الايام القليلة القادمة .

كما ناقشت اللجنة التنظيمية العليا اسماء الضيوف المدعوين من مدراء للمهرجانات وشخصيات سينمائية واعلامية واقرت دعوة الاخضر حامينا من الجزائر ، ووافقت على كتاب المخرج المغربي احمد المعنوني بالاشتراك بفيلمه « الايام الايام » في المهرجان بعد ورود اعتذار المغرب رسميا .

وبحثت اللجنة في الافلام السورية التي ستمثل القطر في المهرجان وقررت أن تكون ((القلعة الخامسة)) لبلال صابوني و « حبيبتي يا حب التوت » لمروان حداد الى جانب عدد من الافلام القصيرة من المؤسسة العامة للسينما ودائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون .

وكذلك وجهت اللجنة دعوات لبعض السينمائيين المصريين ممن لم يتورطوا في سياسة النظام المصري مثل صلاح ابو سيف ومحسنة توفيق وسمير فريد وصلاح التهامي .. وغيرهم .

اخيرا .. اوكلت اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان دمشق السينمائي الاول الى لجنة المتابعة دراسة كل الامور التي تساعد على التحضير الجيد للمهرجان حتى يكون بمستوى لائق لا يقل عن المهرجانات الدولية .

هذا وستعود لجنة المتابعة الى الانعقاد في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد – الاربعاء – لمتابعة عملها في التحضير والتنظيم للمهرجان .

التوجيه التربوي في رسالة ماجستير

اول امس – الاحد – وفي الساعة الخامسة مساء ، وعلى مدرج كلية التربية في جامعة دمشق ، جرت مناقشة رسالة الماجستير للطالب مروان عرفات ، وعنوانها « التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي في القطر العربي السوري » . وقد ناقشت الرسالة لجنة مؤلفة من السادة الدكاترة :

اسعد لطفي مشرفا

نعيم رفاعي ونهاد حموي اعضاء

دراسة علمية هامة لطالب سوري

توصل زياد حسين ناصر طالب دراسات الاسبرانتوز بمعهد النفط والكيمياء في اذربيجان الى معرفة الامكانات الجديدة لاستخدام الحمض البترولي ، وهو من نتائج تكرير النفط للحصول على انواع نفيسة من المواد الاثيرية والاملاح .

وقد منح الطالب درجة مرشح في العلوم الكيماوية . وقد قالت احدى رئيسات الاقسام :

ان لهذه الدراسة اهمية علمية كبيرة . وان الباحث قد اظهر قدرات تحليلية كبيرة في بحثه .



منذ ايام قليلة وضمن نشاطات اسبوع الصداقة بين شبيبة الثورة في القطر العربي السوري وشبيبة المانيا الديموقراطية التقطت كاميرا الزميل كريكور باغدويان هذه الرقصة الجميلة .

سالب أم .. موجب ؟

بسط اوراقا ، بعضها يظهر انه مزق غيظا ، ثم اعيد ترتيبه بمراجعة الذات ، او المصلحة .. وبعضها لا يزال على ورقة سحب ، وورقة طويلة ، على هامشها، وفي ذيلها ، احالات وتوقيعات ، لا تقل تزاحمها عن وقوف السيارات على ارصفة مدننا .

صاحب هذه الاوراق جميعا ، هو عادل جبور .. والتعريف : مصور تلفزيوني في التلفزيون العربي السوري.

ومشكلته يمكن ان تكون معروفة في دوائر التلفزيون ، اكثر مما تستطيع ان تعرفها .. لا حاجة لان نقدمها للقراء .. اذ يمكن ان يقال عندئذ : ((كيف يشكو التلفزيون من قلة المسلسلات المحلية ، وفيه مثل هذا المسلسل !)) .

مسلسل اضبارة ، بصرف التعويضات ، تضيع بما فيها وبما عليها .. ومسلسل الرواح والمجيء والصعود والنزول : من النفقات ، الى الذاتية ، الى الديوان ، الى الشؤون الادارية ، الى .. ونكاد نقول ، الى « الشؤون الشخصية » ، لاخذ التوقيعات والاحالات.. وتظل القضية معلقة ، او ممزقة ، حتى وصلت بعادل الى تمزيق بعض الاوراق ، وانذارنا نحن ان يصاب ، لا سمح الله ، بجلطة .

● ١ – الى الاخ عادل جبور . عليك ان تقتني خرجا بلا سافل ، حتى لا تثقل كتفيك الاحمال . وتواص بالصبر .

●● ٢ – الى المسؤولين في هذه القضية . يفترض في المشتغلين بالاعلام ، ان يكونوا مثل الحلاقين ، يقصون شعر رؤوسهم لبعضهم بعض ، لا ان يكونوا كالغسالين ، ينشرون غسيل بعضهم بعض . ولذلك نكتفي بنشر قضية عادل جبور تلميحا ، رجاء حلها صريحا ، وان كان تسهيل قبض ١٥ الف ليرة سورية لمستحقها صعبا .

● **يوسف المحمود**

الثورة – يومية سياسية – تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٣٣٢٣٩٩ – ٣٣٢٩١١